

## اعربت عن سعادتها بـ«النتيجة الرائعة» ميركل تحصل على الغالبية المطلقة في البرلمان الألماني



انجيلا ميركل

برلين - اف ب: ابديت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الاحد سعادتها بـ«النتيجة الرائعة» التي حققها حزباها، الاتحاد المسيحي الديموقراطي، في الانتخابات التشريعية الألمانية ووعدت بـ«اربع سنوات جديدة من النجاح» وقالت ميركل التي فاز حزباها بالغالبية المطلقة في البرلمان بحسب اخر المؤشرات «مع استنقود بكل ما في وسعنا لنجعل السنوات الاربع المقبلة اربع سنوات من النجاح لامانيا».

وقبل ان تتكلم في مقر الحزب في برلين، صفق الحضور مطولا لزعيمه الحزب المحافظ الذي ارتدت بسرعة زرقاء وعلت الالبسة ووجهها، ووصفت النتيجة التي حققها المحافظون بانها «نتيجة رائعة»، في حين اشارت بتقديرات شبكات التلفزة الألمانية الى حصول المحافظين على أكثر من 42 بالمائة من الاصوات، وشكرت ميركل الناخبين

على «ثقتهم الاستثنائية»، وسيسمح حجم الفوز للمستشارة بالحصول على الغالبية المطلقة في البرلمان، بحسب شبكتي تلفزيون «ايف آر دي» و«زد دي اف» (تفاصيل ص 2)

## مفجر انتحاري يقتل 16 في منطقة يغلب عليها السنة في بغداد

بغداد - رويترز: قالت الشرطة ومصادر طبية ان انتحاريا فجر نفسه داخل سراقق عزاء في منطقة يغلب السنة على سكانها في بغداد امس الاحد مما ادى الى مقتل 16 شخصا على الاقل، واصيب 35 اخرون في الهجوم في حي الدورة والذي جاء بعد يوم من ثلاثة تفجيرات استهدفت سراقق عزاء في منطقة الصدر الشيعة ببغداد وادت لقتل 85 شخصا.

واوشك التوازن الطائفي الدقيق في العراق على الانهيار بسبب الحرب الأهلية في سورية المجاورة حيث يقتل معارضون اغلبهم سنة من أجل الاطاحة بالرئيس بشار الأسد المدعوم من ايران الشيعة، وعبر سنة وشيعة من العراق الى سورية للانضمام الى جهتي الصراع على حسب طائفتهم. واندماج جناحا تنظيم القاعدة في العراق وسورية هذا العام ليشكلا الدولة الإسلامية في العراق والشام التي تبنت مسؤولية هجمات في البلدين.

## الأمن اللبناني يعود الى الضاحية اليوم بدل حواجز حزب الله و 14 آذار تشكك

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: بعد تطبيق الأمن الذاتي بواسطة حواجز تابعة لحزب الله عقب انفجار بيروت وبشر العديد، تعود أجهزة الدولة اللبنانية الشرعية اليوم الى الضاحية الجنوبية التي تعتبر المقل الرئيسي لحزب الله لتنفيذ خطة أمنية بالتعاون مع الحزب ووسط تشكيك من قوى 14 آذار بجديّة هذه الخطة ومدى تمتع القوى الأمنية بالأسرة. وأكد وزير الداخلية والبلديات مروان شربل ان القوى الشرعية التي ستتخلف في منطقة الضاحية الجنوبية اعتبارا من الاثنين

مكونة من الجيش والأمن العام والأمن الداخلي وهذا الانتشار ينهي الأمن معارضون اغلبهم سنة من أجل الاطاحة بالرئيس بشار الأسد المدعوم من ايران الشيعة، وعبر سنة وشيعة من العراق الى سورية للانضمام الى جهتي الصراع على حسب طائفتهم. واندماج جناحا تنظيم القاعدة في العراق وسورية هذا العام ليشكلا الدولة الإسلامية في العراق والشام التي تبنت مسؤولية هجمات في البلدين.

## مقتل سبعة في اشتباكات بين رجال قبائل وتنظيم القاعدة في اليمن

الدوحة - رويترز: قالت مصادر قبلية ان سبعة أشخاص قتلوا في اشتباكات بين مسلحين قبليين وينتمي ومن يشبهتهم أنهم مقاتلون من تنظيم القاعدة امس الأحد بمحافظة مارب شرق العاصمة صنعاء، وكررت المصادمات في المحافظة ان عناصر القاعدة قتلوا أحد رجال القبائل وادت اشتباكات لاحقة بين الجانبين الى مقتل اثنين آخرين من رجال القبائل اربعة متشددين.

وقال احد رجال القبائل لرويتزر «أعضاء القاعدة هم من بدأوا الهجوم وعلى مدى السنوات الماضية، ألفت السلطات القبض على عدد من السعوديات اللواتي ضبطن وهن يقدن السيارة، وتم استدعاء أقاربهن، والإفراج عنهن بعد تعهدهن بـ«عدم تكرار الفعل» وتحذيرهن من مواجهة «عقوبات قاسية»، إذا قمن بذلك مجددا.

## الموقعون تجاوزوا 6000 ورئيس هيئة الامر بالمعروف يقول انه لا يوجد نص فقهي يمنع ذلك حملة لقيادة السعوديات للسيارة «أسوة بركوب الصحابيات الخيل والابل»

لأنه يقتضي إجبار الناس على الرضا برأي واحد، ونحن مجتمع ترضى باختلاف وجهات النظر خاصة في أمر لم يجرمه نص صريح من القرآن أو السنة، وذهب الموقعون لمطالبة الدولة في حال رفضت رفع الحظر الحالي عن قيادة النساء، بتقديم المبررات المقنعة للمواطنين، وأضافوا «في حال لم ترفع الدولة الحظر عن النساء ولم تقدم مبررات لاستمرار الحظر، نطالبها بأن توفر آلية يتمكن المجتمع من خلالها أن يعبر عما يريد».

دعا بيان الى الاعتراف بحق المرأة «الشرعي والدني (...). وكما كانت الصحابيات يركبن الخيل والابل حسب آليات عصرهن، فمن حقنا القيادة حسب آليات عصرنا الحديث، الا ان اردتم لنا العودة الى الخيال والخيول».

ويرى مراقبون ان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز هو من يدفع باتجاه السماح للمرأة بالقيادة، في اطار محاولة الحد من صلاحيات رجال الدين في المملكة، وربط المراقبون

# استمرار المعارك في نيروبي بين الجيش والمتشددين والحكومة تستعين باسرائيليين في انهاء احتجاز الرهائن



باكستانيون ينقلون سيدة اصيبت بالتفجير الانتحاري خارج كنيسة امس

## انتحاريان يقتلان 78 مسيحيا خارج كنيسة بباكستان

بشاور - رويترز: فجر انتحاريان نفسيهما خارج كنيسة قديمة تعود الى 130 عاما بمدينة بشاور الباكستانية امس عقب قنص احد مما أدى الى مقتل 78 شخصا على الأقل في اعنف هجوم يستهدف مسيحيين في البلد الذي تغلبت عليه مسلمة.

وشريف لاحتوائها من خلال اجراء محادثات سلام مع حركة طالبان الباكستانية. ومن المؤكد ان يعطي مثل هذا الهجوم الضخم ذريعة لانتقدي شريف الذين يعارضون مبادرته للسلام ويعتقدون انه يتعين اتخاذ اجراء عسكري صارم ضد المتشددين، واستهدف الهجوم كنيسة القديسين التاريخية في شمال غرب مدينة بشاور اثناء خروج

مسيحيين في الباكستان في الأشهر وتصادعت أعمال العنف في باكستان في الأشهر الأخيرة مما يقوض جهود رئيس الوزراء نواز

## إزاحة الستار قريبا عن النسخة الإيرانية من طائرة «أركيو، 170» الأمريكية إيران تعرض 30 صاروخا يبلغ مداها ألفي كلم باستعراض عسكري وتؤكد قدرتها على تدمير حاملات الطائرات الأمريكية بالخليج

عواصم - وكالات: عرضت القوات المسلحة الإيرانية الـ30 صاروخا بالستيا من طراز «سجيل»، وقدره، يبلغ مداها ألفي كيلومتر قادرة نظريا على الوصول الى إسرائيل، والقواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة. وظهر اثناء الاستعراض العسكري في جنوب العاصمة الإيرانية طهران اثنا عشر صاروخا من طراز سجيل ومائة ثمانية عشر صاروخا من نوع قدر تعمل بالوقود الصلب، وهذه المرة الأولى التي تعرض فيها إيران هذا العدد الكبير من الصواريخ الباليستية بهذا المدى.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني في خطاب القاہ اثناء الاستعراض ان «خلال السنوات المتتالية الأخيرة لم تعد إيران على اي بلد، واليوم ايضا تبادت القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية والنظام اي عدوان في المنطقة، لكنها ستقاوم دوما المعتدين بعزم ونجاح».

دمشق - بيروت - موسكو - وكالات: اتهمت روسيا الاحد الغرب بـ«العمى» حيال سورية وبالسعي الى «إبزاز» موسكو بشأن هذا الملف، في الوقت الذي سقطت فيه قذيفة هاون اطلقها مقاتلون معارضون في حرم السفارة الروسية وسط دمشق.

## امريكا: لأئحة كيميائي سورية فاقت التوقعات سقوط قذيفة على السفارة الروسية في دمشق

دمشق - بيروت - موسكو - وكالات: اتهمت روسيا الاحد الغرب بـ«العمى» حيال سورية وبالسعي الى «إبزاز» موسكو بشأن هذا الملف، في الوقت الذي سقطت فيه قذيفة هاون اطلقها مقاتلون معارضون في حرم السفارة الروسية وسط دمشق.

ومع قرب انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، تتواصل الاتصالات بغية استصدار قرار في مجلس الامن الدولي بشأن تدمير السفارة الكيميائية السورية بحلول منتصف العام 2014، تستمر روسيا على موقفها الرافض لتضمين هذا القرار اي تلويح باستخدام القوة، وهو ما يسعى اليه الغرب.

## بدء السباق الرئاسي في مصر: الفريق خيرالله يترشح والجيش ينفي ترشح السيسي او دعم اي مرشح آخر

لندن - «القدس العربي» من خالد الشامي: يبدو ان السباق الرئاسي الجديد في مصر شهد بالاسم بدايات مبكرة بعد اعلان الفريق حسام جبر، وكيل أول جهاز المخابرات العامة الأسبق، أنه سيترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، مشيرا إلى «ان الشخصيات ذات الخلفية العسكرية في هذا المنصب ستكون قادرة على التعامل مع القوات المسلحة بسهولة وفهم»، وكان المتحدث باسم القوات المسلحة اعلن امس ان الفريق عبد الفتاح السيسي ان يترشح للرئاسة وان أقصى طموح هو «قيادة المؤسسة العسكرية، معتبرا ان جمع توقعات لطالبته بترشح هو مشاريع شعبية لا يمكن منعها».

ونفى المتحدث العسكري ايضا ان ترشح القوات المسلحة أحدا بعيته أو دعمه، مشيرا إلى ان الفريق سامي عنان أو الفريق أحمد شفيق مواطنان مصريان لهما حرية الترشح في الانتخابات. وكان الفريق سامي عنان نفى ترشحه بعد ان فسرت تقارير صحافية اجتماعه مع قبائل بدوية في الاسكندرية الجمعة بانه بداية لحملة الانتخابية، اما الفريق أحمد شفيق فقد ربط ترشحه بفرصة شعبية واضحة وعدم ملاحظة بؤر اندلاع تلك الرغبة الشعبية حتى الان، خاصة ان ترشحه سينظر اليه كثيرون باعتباره عودة رسمية لعهد الرئيس المخلوع حسني مبارك.

من جهة اخرى اشارت تقارير صحافية الى اتجاه قوي داخل جبهة الانقاذ لدعم حديدن صباحي مرشحا عن

## حركة الشباب الصومالية أعلنت مسؤوليتها... والإتحاد الأوروبي يعرض على كينيا المساعدة إسلاميون متشددون يحتجزون رهائن بمركز تجاري في نيروبي.. ومقتل 59 في الاعتداء بينهم اجانب



جندي صومالي يقف إلى جانب أحد ضحايا الاعتداء على المركز التجاري في نيروبي

تجاريا في كينيا، وتسبب بسقوط العشرات بين قتل وجرح من المدنيين. وأعربت أفخم عن تضامن إيران مع كينيا حكومة وشعبا مجددة استنكارها «لأي عمل إرهابي في أي مكان في العالم يستهدف الأبرياء».

«الهجوم الإرهابي» الذي استهدف مركزا تجاريا في كينيا موقعا عشرا القلتى والجرحى بين المدنيين. ونقلت وكالة أنباء «مهر» الإيرانية عن المتحدث باسم الخارجية مرضية أفخم إبانيتها «بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف مركزا

يعرض على السلطات الكينية دعمه الكامل حتى تتمكن من التغلب على هذا الموقف». وأوضحت اشتون أن الكتل برغب في بذل «أقصى ما في وسعه» من أجل الإسهام في منع تكرار مثل هذه الهجمات مستقبلا. وادانت الخارجية الإيرانية أمس الأحد

الأفريقية التي تدعم الحكومة الصومالية وكبد الإسلاميين عدة هزائم. وعرض الإتحاد الأوروبي تقديم المساعدة لكينيا وذلك بعد الهجوم، وقالت كاثرين اشتون مسؤولة العلاقات الخارجية بالإتحاد الأوروبي أمس الأحد في بروكسل إن «الكتل

الأحد «نواصل جهودنا (...) أننا ننبذل كل ما في وسعنا لوضع حد لهذا الحادث». وانتشر عدد كبير من الجنود الكينيين بخوذاتهم وستراتهم الواقية من الرصاص وبعضهم يحمل قاذفات من حول وست غايت. ونقل جنديان مصابان في سيارة إسعاف كما شاهد مراسل فرانس برس. وأعلنت وزارة الداخلية أن طوابق المركز العليا قد أمنت وعزل المهاجمون في الطابق الأرضي وتحت الأرض وبحوزتهم عدد غير محدد من الرهائن الذين وضعت عليهم عوابع مفضحة.

وقال ضابط في الجيش في محيط المركز أن «العمل متواصل لكننا لا نريد تسريع الأمور». واقترح المهاجمون الإسلاميون ظهر السبت مركز «وست غايت مول» المكتظ وزرعوا الموت والرعب بين العائلات التي كانت تتجسس والناس الجالسين في مقاهي المجمع المكون من أربعة طوابق. وعادة ما يشهد هذا المركز ازحاما شديدا في نهاية الأسبوع ويعتبر هدفا محتملا للمجموعات التي تدور في تلك تنظيم القاعدة، كمتطرفي حركة الشباب الإسلامية.

وأطلق المسلحون النار من رشاش والقنابل اليدوية على آلاف الزبائن والعاملين في المركز الذي يعتبر من أفضل أماكن الفسحة التي يتردد عليها الجانب والطبقات اليسورة في العاصمة الكينية. وتواصل الاشتباك حتى مساء السبت بينما كان الزبائن المرعوبين يخرجون مصدومين تباعا من المركز في مجموعات صغيرة مع تقدم قوات الأمن بحذر وسط المحلات التجارية. ويشعل هذا المركز التجاري الذي فتح في 2007 وتملك المصالح الإسرائيلية جزءا منه، مطاعم ومقاهي ومصاريف وسوبرماركت وعدة قاعات سينما تجلب آلاف الأشخاص يوميا. وأعلنت حركة الشباب الصومالية في تغريدة على موقع تويتر أن «الجاهدين دخلوا اليوم عند الظهر تقريبا وست غيت وقتلوا أكثر من 100 كافر كيني والمعركة ما زالت مستمرة». وأضافت «وهدم الكفار قتلوا، جميع المسلمين الموجودين في المكان تم تحييدهم وموافقتهم خارج المركز من جانب مجاهدينا قبل بدء الهجوم».

ووقعت حركة الشباب الإسلامية الصومالية في 2007 وتملك المصالح الإسرائيلية جزءا منه، مطاعم ومقاهي ومصاريف وسوبرماركت وعدة قاعات سينما تجلب آلاف الأشخاص يوميا. وأعلنت حركة الشباب الصومالية في تغريدة على موقع تويتر أن «الجاهدين دخلوا اليوم عند الظهر تقريبا وست غيت وقتلوا أكثر من 100 كافر كيني والمعركة ما زالت مستمرة». وأضافت «وهدم الكفار قتلوا، جميع المسلمين الموجودين في المكان تم تحييدهم وموافقتهم خارج المركز من جانب مجاهدينا قبل بدء الهجوم».

ووقعت حركة الشباب الإسلامية الصومالية في 2007 وتملك المصالح الإسرائيلية جزءا منه، مطاعم ومقاهي ومصاريف وسوبرماركت وعدة قاعات سينما تجلب آلاف الأشخاص يوميا. وأعلنت حركة الشباب الصومالية في تغريدة على موقع تويتر أن «الجاهدين دخلوا اليوم عند الظهر تقريبا وست غيت وقتلوا أكثر من 100 كافر كيني والمعركة ما زالت مستمرة». وأضافت «وهدم الكفار قتلوا، جميع المسلمين الموجودين في المكان تم تحييدهم وموافقتهم خارج المركز من جانب مجاهدينا قبل بدء الهجوم».

ووقعت حركة الشباب الإسلامية الصومالية في 2007 وتملك المصالح الإسرائيلية جزءا منه، مطاعم ومقاهي ومصاريف وسوبرماركت وعدة قاعات سينما تجلب آلاف الأشخاص يوميا. وأعلنت حركة الشباب الصومالية في تغريدة على موقع تويتر أن «الجاهدين دخلوا اليوم عند الظهر تقريبا وست غيت وقتلوا أكثر من 100 كافر كيني والمعركة ما زالت مستمرة». وأضافت «وهدم الكفار قتلوا، جميع المسلمين الموجودين في المكان تم تحييدهم وموافقتهم خارج المركز من جانب مجاهدينا قبل بدء الهجوم».

■ عواصم وكالات: قتل 59 شخصا على الأقل في هجوم مجموعة من الإسلاميين على مركز تجاري في نيروبي بحسب حصيلة جديدة أعلنها وزير الداخلية الكيني جوزف أولي لنكو أمس الأحد.

وقال الوزير «حتى الآن لدينا 59 قتيلًا» مشيرًا أيضًا إلى إصابة 175 شخصًا بجروح، مقابل مئتين في حصيلة سابقة للصلب الأحمر الكيني. ولا تزال المواجهة مستمرة ظهر الأحد بين قوات الأمن الكينية والإسلاميين الذين ما زالوا يحتجزون عددا غير محدد من الرهائن.

ووقعت حركة الشباب الإسلامية الصومالية في 2007 وتملك المصالح الإسرائيلية جزءا منه، مطاعم ومقاهي ومصاريف وسوبرماركت وعدة قاعات سينما تجلب آلاف الأشخاص يوميا. وأعلنت حركة الشباب الصومالية في تغريدة على موقع تويتر أن «الجاهدين دخلوا اليوم عند الظهر تقريبا وست غيت وقتلوا أكثر من 100 كافر كيني والمعركة ما زالت مستمرة». وأضافت «وهدم الكفار قتلوا، جميع المسلمين الموجودين في المكان تم تحييدهم وموافقتهم خارج المركز من جانب مجاهدينا قبل بدء الهجوم».

## 72 قتيلا في اكثر الهجمات دموية ضد مسيحيين في باكستان واندلاع مظاهرات تندد بالهجوم

بيشاور التي تشهد بانتظام هجمات دموية. وقد تجمع اقرباء للضحايا وهم يبكون امام الكنيسة حيث هتف بعضهم بشعارات مناهضة للشرطة لعجزها عن مواجهة التهديدات.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني تواز شرف بشدة هذا الاعتداء، وقال في بيان عبر فيه عن تضامنه مع المسيحيين ان «الإرهابيين ليس لديهم دين وان استهداف ابرياء يخالف لتعاليم الإسلام وكل البيانات الأخرى». وأضاف شريف ان «هذه الاعمال الإرهابية او حربية تدل على الحالة الذهنية العنيفة والانسانية للإرهابيين». وقد اقترحت حكومته مؤخرا اجراء مفاوضات مع طالبان الباكستانية لوضع حد لاعمال العنف.

وزادت اعمال العنف الطائفية في السنوات الاخيرة في باكستان وخصوصا مع سلسلة اعتداءات انتحارية دائمة استهدفت الاقلية الشيعية (حوالي 20 بالمئة من عدد السكان) والتي تبناها عسكر جنجوي وهي مجموعة مسلحة طائفية قريبة من طالبان الباكستانية والقاعدة. لكن المسيحيين لم يكونوا مستهدفين حتى الآن، وكانت اعمال العنف ضد المسيحيين في باكستان محدودة بصدامات بين طوائف محلية وغالبا بعد اتهام مسيحيين بشتم الإسلام.

ووقعت اكثر اعمال العنف حدة في العام 2009 في غجرا في مقاطعة البنجاب (شرق) حيث احرق حشد مسلم غاضب 77 منزلا لمسيحيين وقتل سبعة منهم على اثر شاعات بتدبير مسيحيين.

لكن منتقدي القانون الذي يجرم شتم الإسلام في باكستان حيث فصل عقوبته الى الاعدام، يعتبرون انه يستخدم دائما لتسوية نزاع محلية وخصوصا عقاري. والعام الماضي، امضت النيابة المسيحية ريمشا مسيح ثلاثة اسابيع في السجن بعد اتهامها بالقتل. ثم تمت تبرئتها لكنها اجابت مع اقرانها التي كُتبت، واندلعت مظاهرات في مدن عديدة بباكستان في اعقاب تفجير كنيسة في مدينة بيشاور شمال غرب البلاد اسم الأحد. واطلق اقارب الضحايا في بيشاور بولاية خيبر باختونخوا الشوارع وردوا، وشعارات مناهضة للحكومة، وفي مدينة كراتشي وظهرت التفرقيات الحربية سيارات اسعاف تنقل الضحايا بسرعة الى المستشفى وهي صور عادية في لتفريق المظاهرات.



سيدة باكستانية تنتحب امام جثة احد اقرانها سقطت في التفجير الانتحاري امام كنيسة في بيشاور

عمر، انه سمع انفجارا قويا جدا عند انتهاء القداس وفيما كان أكثر من اربعة عشر شخص يخرجون من الكنيسة. واطهرت التفريقات الحربية سيارات اسعاف تنقل الضحايا بسرعة الى المستشفى وهي صور عادية في

وقد اتخذت تدابير خاصة لحماية هذه الكنيسة. ما زلنا في مرحلة الاغارة لكن عندما سيتهني ذلك سنحقق لمعرفة ما لم يفهم بعد.

ويحملنا لدى الخروج من قداس في الكنيسة. واكد انيس ان السلطات كانت تعلم ان هذه الكنيسة قد تتعرض لهجوم لذلك نشرت قوات امنية حولها. وأوضح «اننا في منطقة تشكل هدفا محتملا للإرهاب

■ عواصم وكالات: قتل 72 شخصا على الأقل الأحد في هجوم انتحاري مزودج امام كنيسة وقت الخروج من قداس في بيشاور المدينة الكبيرة في شمال غرب باكستان، في اكبر هجوم دموي تتعرض له الاقلية المسيحية في هذا البلد بحسب السلطات المحلية.

والهجوم الذي استهدف كنيسة «جمع القديسين» في بيشاور، كبرى مدن شمال غرب البلاد، اصيب فيه أيضا أكثر من 120 شخصا بجروح غاليبتهم في حال حرجة بحسب المصابر نفسها.

واكد الطبيب ارشاد جواد من مستشفى ليدي ريدينغ العام الرئيسي في بيشاور لوكالة فرانس برس ان «72 شخصا قتلوا واصيب أكثر من 100 في الاعتداء». واكد وزير الصحة شوكت علي يوسفزاي هذه الحصيلة وقال لوكالة فرانس برس ان الحكومة الاقليمية أعلنت الحداد لثلاثة ايام.

ووقع الهجوم الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليته عنه بعد ظهر أمس في بيشاور وكبرى مدن شمال غرب باكستان المنطقة التي تتعرض بانتظام لهجمات دامية تنسب بمعظمها الى المتطرفين الإسلاميين في حركة طالبان.

وشمال غرب باكستان معقل العديد من مجموعات المتطرفين الإسلاميين وبينها طالبان الباكستانية التي تنظم القاعدة، ومنتزدي عدد لا يحصى من الاعتداءات الانتحارية التي اودت بأكثر من ستة آلاف قتيل منذ 2007 وتدمي بيشاور بصورة مستمرة.

والمسيحيون الذين يبلغون 2% من تعداد السكان في باكستان المقر 18 مليون نسمة، أكثر من 95% منهم من المسلمين، فقراء بمعظمهم ويتعرضون للتمييز الاجتماعي وحيانا للعنف لكن نادرا ما يستهدفون بهذه الاعتداءات التي تنفذ في العادة ضد قوات الأمن أو الاقليات المسلمة (من شيعية وأحمدية) الذين يعتبرون غير المؤمنين في نظر بعض السنة المتطرفين في طالبان.

ويخشى ان يتحول المسيحيون في اعقاب هجوم الأحد الى اهداف لهذه الاعتداءات. وقال المسؤول الإداري في المدينة صاحب زادة انيس للصحافيين في وقت سابق ان «معظم الجرحى في حالة حرجة»، وأوضح ان الانتحاريين فجرا المتفجرات التي كانا

## 142 قتيلا على الاقل في الهجوم الذي وقع شمال شرق نيجيريا الثلاثاء

■ مايدوغوري (نيجيريا) - ا ف ب: ارتفعت حصيلة الهجوم الذي شنه عناصر مفترضون من جماعة بوكو حرام الإسلامية في شمال شرق نيجيريا الثلاثاء على 142 قتيلا، كما أعلن مسؤول محلي أمس الأحد.

وقال عبد العزيز كولومي من وكالة حماية البيئة في ولاية بورنو لوكالة فرانس برس «عثرنا على 55 جثة الاربعة و 87 جثة الخميس». ووقع الهجوم في هذه المنطقة في مدينة بنيشيك الثانية ونسب الى جماعة بوكو حرام الإسلامية المسلحة. وكانت الحصيلة السابقة اشارت الى 87 قتيلا.

وعمد المهاجمون الذين ارتدوا بزات عسكرية الى اقامة حواجز في الشوارع الرئيسية الذي يعبر المدينة وقتلوا سائقين وحرقوا العشرات من المباني. وكانت حافة الشوارع مليئة بجثث بعد مغادرتهم.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن المجزرة، لكن بوكو حرام تنفذ باستمرار عمليات تارية ضد سكان المنطقة منذ ان انشأ هؤلاء ميليشيات للدفاع الذاتي تعمل مع الجيش. واكد سكان بنيشيك ان المهاجمين مساء الثلاثاء اختاروا بالتحديد سكان ولاية بورنو وسمجحو السكان مناطق اخرى بعبور حواجزهم. وكانت بنيشيك مسرحا لواجبات دامية في الثامن من ايلول/سبتمبر بين عناصر مفترضين من بوكو حرام وعناصر ميليشيات.

وشمال شرق نيجيريا المسلم، المنطقة الشاسعة الخاضعة لحالة الطوارئ، ع شهد موجة من اعمال العنف في الاونة الاخيرة. ويشن الجيش فيها منذ ايار/مايو هجوما على امل وضع حد لحركة تمرد بوكو حرام التي تشن هجمات دامية في المنطقة منذ اربعة اعوام.

## تقديرات تشير إلى اتجاه المحافظين بزعامة ميركل للحصول على أغلبية تاريخية

■ برلين - وكالات: أظهرت تقديرات استندت إلى نتائج استطلاعات آراء الناخبين لدى خروجهم من مراكز الاقتراع وبعض النتائج التي كشفت عنها قنات ايه، أندي التفريضية أن المحافظين بقيادة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في طريقهم للفوز بأغلبية تاريخية في الانتخابات التي أجريت اليوم الأحد.

وأشارت التقديرات إلى حصول المحافظين على 42.5 بالمئة من الأصوات وهي نسبة تزيد قليلا عن إجمالي ما حصلت عليها الأحزاب اليسارية والذي بلغ 41.6 بالمئة. وكانت آخر مرة يفوز فيها حزب ألماني بمثل هذه الأغلبية في الانتخابات عام 1957 عندما فاز بها الزعيم المحافظ كونراد آدناور. وأظهرت التقديرات أن الحزب الديمقراطي الحر حليف ميركل وحزب اليمين الديمقراطي اليميني المحافظ الجديد حصلوا على 5.4 بالمئة من الأصوات.

لكن يبدو انه سيكون عليها ان تشكل حكومة مع المعارضة الاشتراكية الديمقراطية، بحسب تقديرات شبكات التلفزيون.

وهكذا تكون ميركل وهي في التاسعة والثمانين اكدت موقعها كقوى امرأة في العالم بعد ان أصبحت اول زعيمة اوروبية يعاد انتخابها منذ الازمنة المانية والاقتصادية

## الحرس الثوري يحذر من خطورة التعامل مع امريكا وايران تؤكد على حقها في تخصيب اليورانيوم

■ دبي-رويترز: حذر الحرس الثوري الإيراني الدبلوماسيين الإيرانيين من الخطار التعامل مع المسؤولين الأمريكيين وذلك حسيما ذكر بيان صدر قبل اتصالات دبلوماسية متوقعة بين الولايات المتحدة وايران.

ويقول محللون ودبلوماسيون إن الرئيس الإيراني حسن روحاني سيحاول استمالة الرأي العام أثناء حضوره اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الحالي للتمهيد لاستئناف المحادثات النووية مع العالمية أملا في ان يسهم ذلك في تخفيف العقوبات المفروضة على إيران.

وقبل ساعات من توجه الرئيس الجديد لننيويورك أمس الأحد قال إن طهران مستعدة للتفاوض مع القوى الغربية شريطة لا تفرض شروطا مسبقة وطالب دول العالم بقبول حق إيران في تخصيب اليورانيوم.

وتأسس الحرس الثوري لحماية الثورة الإيرانية في عام 1979 ومنذ ذلك الحين امتد نفوذه للتشاور السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وقال بيان من الحرس الثوري الإيراني «التجارب التاريخية تجعل من الضروري على الجهاز الدبلوماسي لبلدنا ان يراقب بحذر سلوك مسؤولي البيت الابيض حتى يعترف من يؤيدون التفاعل معنا بالمطالب المشروعة لامتنا ويحترمونها».

وأضاف ان فيالق الحرس الثوري ستدعم المبادرات التي تتسق والمصالح الوطنية والاستراتيجيات التي يفضيها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي. وقرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها عقوبات

## مذابح الثورة الإسلامية في عام 1979

منذ الثورة الإسلامية في عام 1979. والأسبوع الماضي قدم خامنئي ما يبدو انه أقوى دعم لسا عي الرئيس الجديد روحاني لبدء محادثات مع الولايات المتحدة وساند ما وصفه «بمرونة بطولية».

غير أن الغالبية لم يستبعد امكان عقد اجتماع على هامش جلسات الأمم المتحدة واعترف مسؤول أمريكي في حوارات خاصة برغبة الإدارة في عقد لقاء بين الرئيسين وسيكون الارتفاع مستوى السعي لإيجاد حل دبلوماسي للخلاف النووي مع الغرب.

وإحدى أسباب التوتر بين إيران وأمريكا هو قضية تخصيب اليورانيوم. وقال مسؤول أمريكي في حوارات خاصة برغبة الإدارة في عقد لقاء بين الرئيسين وسيكون الارتفاع مستوى السعي لإيجاد حل دبلوماسي للخلاف النووي مع الغرب.

وإحدى أسباب التوتر بين إيران وأمريكا هو قضية تخصيب اليورانيوم. وقال مسؤول أمريكي في حوارات خاصة برغبة الإدارة في عقد لقاء بين الرئيسين وسيكون الارتفاع مستوى السعي لإيجاد حل دبلوماسي للخلاف النووي مع الغرب.

وإحدى أسباب التوتر بين إيران وأمريكا هو قضية تخصيب اليورانيوم. وقال مسؤول أمريكي في حوارات خاصة برغبة الإدارة في عقد لقاء بين الرئيسين وسيكون الارتفاع مستوى السعي لإيجاد حل دبلوماسي للخلاف النووي مع الغرب.

وإحدى أسباب التوتر بين إيران وأمريكا هو قضية تخصيب اليورانيوم. وقال مسؤول أمريكي في حوارات خاصة برغبة الإدارة في عقد لقاء بين الرئيسين وسيكون الارتفاع مستوى السعي لإيجاد حل دبلوماسي للخلاف النووي مع الغرب.

وإحدى أسباب التوتر بين إيران وأمريكا هو قضية تخصيب اليورانيوم. وقال مسؤول أمريكي في حوارات خاصة برغبة الإدارة في عقد لقاء بين الرئيسين وسيكون الارتفاع مستوى السعي لإيجاد حل دبلوماسي للخلاف النووي مع الغرب.

## مذابح الثورة الإسلامية في عام 1979

منذ الثورة الإسلامية في عام 1979. والأسبوع الماضي قدم خامنئي ما يبدو انه أقوى دعم لسا عي الرئيس الجديد روحاني لبدء محادثات مع الولايات المتحدة وساند ما وصفه «بمرونة بطولية».

غير أن الغالبية لم يستبعد امكان عقد اجتماع على هامش جلسات الأمم المتحدة واعترف مسؤول أمريكي في حوارات خاصة برغبة الإدارة في عقد لقاء بين الرئيسين وسيكون الارتفاع مستوى السعي لإيجاد حل دبلوماسي للخلاف النووي مع الغرب.

وإحدى أسباب التوتر بين إيران وأمريكا هو قضية تخصيب اليورانيوم. وقال مسؤول أمريكي في حوارات خاصة برغبة الإدارة في عقد لقاء بين الرئيسين وسيكون الارتفاع مستوى السعي لإيجاد حل دبلوماسي للخلاف النووي مع الغرب.

وإحدى أسباب التوتر بين إيران وأمريكا هو قضية تخصيب اليورانيوم. وقال مسؤول أمريكي في حوارات خاصة برغبة الإدارة في عقد لقاء بين الرئيسين وسيكون الارتفاع مستوى السعي لإيجاد حل دبلوماسي للخلاف النووي مع الغرب.

وإحدى أسباب التوتر بين إيران وأمريكا هو قضية تخصيب اليورانيوم. وقال مسؤول أمريكي في حوارات خاصة برغبة الإدارة في عقد لقاء بين الرئيسين وسيكون الارتفاع مستوى السعي لإيجاد حل دبلوماسي للخلاف النووي مع الغرب.

وإحدى أسباب التوتر بين إيران وأمريكا هو قضية تخصيب اليورانيوم. وقال مسؤول أمريكي في حوارات خاصة برغبة الإدارة في عقد لقاء بين الرئيسين وسيكون الارتفاع مستوى السعي لإيجاد حل دبلوماسي للخلاف النووي مع الغرب.

وإحدى أسباب التوتر بين إيران وأمريكا هو قضية تخصيب اليورانيوم. وقال مسؤول أمريكي في حوارات خاصة برغبة الإدارة في عقد لقاء بين الرئيسين وسيكون الارتفاع مستوى السعي لإيجاد حل دبلوماسي للخلاف النووي مع الغرب.



## « قطر لديها مشكلة في مواجهة الرأي العام المصري وعليها حلها بالافعال »

# وزير خارجية مصر: ضروري مراجعة العلاقات مع امريكا.. ونرحب بدعوة روسيا لـ « جنيف 2 »



نيل فهمي

ما لى مصر تصورات خاطئة... أي دولة أخرى والآن أصبح لديهم مشكلة في مواجهة الرأي العام المصري، وعليهم حلها في أن قطر كانت تؤيد النظام السابق أكثر من الأفعال.

كما أن مصر تحتاج إليها لأنها دولة فاعلة في النظام الدولي ولا بد أن تتحول العلاقة من مفهوم تقديم مساعدات لمصر إلى علاقة تمتع علي تحقيق مصالح الجانبين».

ورحب فهمي بالتحرك الروسي في الأزمة السورية وطريقة معالجة أزمة السلاح الكيميائي وبدعوة الروسية لعقد مؤتمر جنيف2 باعتباره الإطار السياسي لحل الأزمة السورية.

وتطرق إلى الحديث عن زيارته الأخيرة إلى روسيا قائلا أن «أهم ما تميزت به زيارته أنها كانت غير تقليدية، فالمناسبات التي تمت مع وزير الخارجية الروسي كانت على أساس سواء الاقتصادية أو السياسية والقضايا الإقليمية» موضحاً أن الزيارة تركزت على التطلع إلى المستقبل وتحديد الأفاق المتاح القادر في العلاقات بين البلدين.

وفيما يتعلق بالعلاقات المصرية القطرية، قال أن «مصر وبالرغم من كل الخلافات يحملان هوية مشتركة تجعلنا دائما نتحاور ونرى هل هناك خلل في العلاقات أو المشاكل ومدى إمكانية تصحيحها لأنهم يقولون أن

الشامل والفقر. وأكد فهمي ضرورة حل الأزمة السورية في إطار الحوار دون اللجوء إلى العنف ومحاولة بناء دولة سورية جديدة مع الحفاظ على الكيان السوري كوحدة واحدة، لأن أخطر ما يواجه سورية محاولة تقطيعها على أساس إطرار طائفي ما يهدد وحدة الأراضي السورية.

وأشار إلى أن «مصر تدعم الثورة السورية وتطلعات الشعب لنظام ديمقراطي مبني على القانون والحريات وكما أننا الممارسات السورية ندين أيضا عسكرة الأوضاع في سورية ومحاولة التعامل بالقوة أو على أساس طائفي» مؤكداً أن الحفاظ على الكيان السوري أمر مهم جدا، لاستقرار الأوضاع في الدول العربية.

وتناول وزير الخارجية في تصريحاته العلاقات المصرية الأمريكية، وقال إنه لا بد وأن يكون هناك مراجعة لهذه العلاقات في ضوء ما شهدته دول الربيع العربي من تطورات فيها سلبيات وإيجابيات ولا بد من وجود تغيير في مصلحة الجانبين فالولايات المتحدة تحتاج إلى مصر نظرا لنقلها الإقليمي

الدولية والمشاركة في أنشطة الوفد المصري مهمة للغاية فأى حديث عن مستقبل مصر لا بد وأن يشارك الشباب في طرح وجهة نظرهم.

وأشار الوزير إلى أن الرسائل التي يحملها والكلمات التي سيلقيها في الاجتماعات المختلفة تحمل عدة رسائل أولها شرح الأوضاع في مصر، وتصميم المصريين على إقامة نظام ديمقراطي متحضر أساسا تطبيق خارطة الطريق، ووضع دستور يعبر عن جميع المصريين، والعمل على استقرار البلاد وتحقيق الأمن والتصميم على مواجهة الأعمال الإرهابية بكل حسم، والثانية أن مصر تعطي أهمية كبيرة لاستقرار الإقليمي وتحديدا في العالم العربي وأفريقيا.

وأضاف أن الرسالة الثالثة هي أن مصر تدعو إلى الديمقراطية الدولية بمعنى تطبيق نفس معايير الديمقراطية على كافة الدول ومراجعة كل ما يتعلق بالنظام الدولي، مشيرا إلى أن مصر تولي أولوية خاصة لقضايا منها الشرق في سورية وعملية السلام في الوضع الأوسط، وقضايا عدم انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار

وأضاف أنه سيلقي كلمة مصر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم السبت القادم مع بحضور اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية واجتماع لجنة الاتصال الخاصة بتنسيق المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني واجتماع لجنة حركة عدم الانحياز واجتماع منظمة التعاون الإسلامي والاجتماع بشأن نزع السلاح النووي والاجتماع الوزاري لمنتدى الصين وأفريقيا.

وأضاف أنه سيحضر العديد من الفعاليات والندوات التي ينظمها عدد من مراكز الأبحاث الأمريكية والدولية كمجلس العلاقات الخارجية الأمريكي في نيويورك ومعهد السلام الدولي واجتماع جمعية كوكورديا والتي تنظم ندوة عن العلاقات المصرية الأمريكية.

وأوضح أن الوفد المرافق له يضم عددا من القيادات الشابة في المجتمع المدني وسوف يشارك في العديد من الأنشطة التي يحضرها الوفد المصري ومنها الاجتماع وسكرتير عام منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

القاهرة - د ب أ: أكد وزير الخارجية المصري نيل فهمي السبت على «ضرورة» مراجعة العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية عقب ما حدث في دول الربيع العربي مؤخرا وحل الأزمة السورية بالحوار وليس بالقوة كما تسعى لذلك بعض الأطراف الدولية.

وقال فهمي، في تصريحات صحافية أدلى قبل سفره إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة: «سالتني على هامش اجتماعات الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة مع العديد من وزراء الخارجية في مقدمتهم وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن لبحث القضايا الإقليمية والدولية وكذلك وزراء خارجية الدول المؤثرة في السياسة الدولية مثل اليابان والهند والبرازيل لبحث العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية كما سالتني مع بيان عن مدى السكوتية التي تتبناها من قبل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا». وأضاف فهمي أن «مصر وبالرغم من كل الخلافات يحملان هوية مشتركة تجعلنا دائما نتحاور ونرى هل هناك خلل في العلاقات أو المشاكل ومدى إمكانية تصحيحها لأنهم يقولون أن

## مصر: مشروع الدستور سيكون جاهزا قبل نهاية تشرين الثاني

القاهرة - أ ف ب: أكد محمد سلماوي المتحدث باسم «لجنة الخمسين» الكلفة تعديل دستور 2012 الذي وضعته جمعية تأسيسية هيمن عليها الإسلاميون ان مشروع الدستور المعدل سيكون جاهزا قبل نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وقال سلماوي في مؤتمر صحفي ان المرسوم الصادر من رئيس الجمهورية المؤقت بتشكيل «لجنة الخمسين» منح الاخير مهلة 60 يوما لالتهامه من تعديل الدستور مضيفا ان اللجنة فسرت ذلك على انه يعني 60 يوم عمل ما يعني ان عليها انهاء اعمالها بعد شهرين ونصف من تاريخ بدئها في الثامن من ايلول/سبتمبر الجاري اي قبل نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر. وأضاف سلماوي ان لجنة الخمسين التي انقسمت الى 6 لجان فرعية انتهت من اقرار «ثلاث مواد

## إصابة مجندين في انفجار عبوة ناسفة في الشيخ زويد

القاهرة - د ب أ: أصيب مجندان في الجيش المصري بإصابات متوسطة في عصر السبت إثر انفجار عبوة ناسفة في مدرعة كانا بداخلا على طريق رفح - الشيخ زويد بشمال سيناء. وصرح مصدر أمنى مسؤول بأنه أثناء مرور إحدى مدرعات الجيش بالقرية من منطقة الوادي الأخضر على الطريق الدولي العريش - رفح - الشيخ زويد أصيب الجنندان في

## حملة «إمنع معونة» المصرية تعلن عن جمع نصف مليون توقيع تطالب بوقف المعونة الأمريكية

القاهرة - «يوي بي اي»: أعلن المتحدث الرسمي باسم حملة «إمنع معونة» المطالبة بمنع تلقي المعونة الأمريكية لمصر أن الحملة جمعت أكثر من نصف مليون توقيع في هذا المجال، لافتا إلى أن الحملة انطلقت قبل شهرين فقط. وقال تامر هندواي إن تراجع التوقيع على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية والتعليمية بالحملة يعكس وعيا متزايدا في الشارع المصري بضرورة استقلال القرار الوطني عن أي قوى خارجية تؤثر عليه بأي شكل من الأشكال ومن بينها المعونة.

ورأى أن المواطن المصري الذي يتابع باهتمام مجريات الأحداث على الصعيدين المحلي والدولي «بات أكثر اقتناعا بأن الولايات المتحدة الأمريكية ليست قدرا محتوما يتعين على الجميع إطاعة إرادته، بل أن هناك أيضا قوى عالمية كبرى يمكن أن تكون صديقا حقيقيا لمصر.

وتحصل مصر، منذ العام 1979، على معونة سنوية قدرها مليار دولار من بينها 1.3 مليار دولار معونة عسكرية، بينما جرى تقليص حجم المعونة غير العسكرية منذ نحو عشر سنوات بشكل تدريجي لتصل إلى 255 مليون دولار بدلا من 700 مليون. وفي سياق متصل عبّر هندواي عن تقديره للأحزاب والتيارات المدنية والقوى الشعبية التي دعمت حملة «إمنع معونة» وقيام عدد كبير من الأحزاب بفتح مقارها أمام القائمين على الحملة لمارسة أعمالهم، لافتا إلى أن الحملة وهي تمضي حاليا في المرحلة الأولى منها وهي «التوعية الشعبية» تمكنت من أن يكون لها منسقين في المحافظات الرئيسية وأبرزها القاهرة والأسكندرية والشرقية وسوهاج. كما وجه «معونة» حملة «تمرد» التي خاطبت الجماهير مباشرة وجمعت أكثر من 23 مليون توقيع للمطالبة بعزل الرئيس السابق محمد مرسي، مشيرًا إلى أن «تمرد» تدعم زميلتها «إمنع معونة» في إطار هدف مركزي وهو الوصول إلى استقلال القرار الوطني.

## «سيناء اصحبت وكر ارهاب مثل أفغانستان وتحتاج الى إبادَة» تسجيلات لوزير داخلية مبارك: علينا منع المياه عن غزة وليس السولار فقط

القاهرة - «الأناضول»: قال حبيب العادلي، وزير الداخلية الأشهر في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، إن على مصر «منع المياه عن غزة وليس السولار فقط». جاء ذلك في تسجيل صوتي نشرته صحيفة «اليوم السابع» المصرية الخاصة، في عدها اليوم الأحد، وهي أول تصريحات منسوبة للعادلي، المسجون حاليا، منذ الإطاحة بمبارك في فبراير/ شباط 2011.

وقال العادلي، في التسجيل الصوتي وهو عبارة - بحسب الصحيفة - عن أحاديث عفوية مع طبيبه داخل مستشفى سجن طرة (جنوب القاهرة)، معلقا على حل أزمة البنزين والسولار سريعا عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي في 3 يوليو الماضي، «البنزين والسولار رجع .. الأزمة اتحلّت.. لأنه كان بيودي (يمنح) 40 و50 % منه لغزة». المفروض يتمنع عنهم المياه»، في إشارة منه إلى ضرورة تشديد الرقابة على الحدود بين مصر والقطاع حيث أن مصر عمليا لا تصدر



تلميذة مصرية في إحدى مدارس القاهرة حيث بدأت الدراسة أمس

## إصابة عدد من أنصار مرسي ومعارضيه اثر اشتباكات بين الطلاب في جامعة القاهرة

القاهرة - «يوي بي اي»: أصيب عدد غير محدد في اشتباكات وقعت في جامعة القاهرة، أمس الأحد، بين طلاب يناصرون الرئيس المعزول محمد مرسي وبين زملائهم من معارضيه. ودارت اشتباكات بالأيدي وبالهاورات ويحيط كليتي التجارة والحقوق في جامعة القاهرة بين عشرات من الطلاب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين وقيادات متشددة يناصرون مرسي القيادي في الجماعة وبين مجموعة من الطلاب يعارضونه.

وقالت مصادر مطلوبة أن عددا من الفريقتين أصيبوا بجروح وخدوش خلال الاشتباكات التي دامت نحو نصف ساعة، وقامت سيارات الإسعاف داخل الحرم الجامعي بإسعاف المصابين.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات بدأت بغالض تمثيلي قام به أنصار مرسي، جسّدوا خلاله ما اعتبروه «انقلابا عسكريا على الرئيس المنتخب»، ووجوا شتائم لقيادة الجيش والشرطة، ما دفع الفريق الآخر إلى إذاعة أغنية «سلم الأيادي»

المعبّرة عن تقدير شعبي للجيش لجهة انحيازهم لإرادة المصريين في عزل الرئيس السابق خلال أحداث ثورة 30 يونيو الفائت، فوَقعت الاشتباكات بين الفريقتين.

وكان مئات من الطلاب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين تظاهروا، بوقت سابق من أمس، في جامعتي عين شمس والقاهرة، رفقا لما يسمى «الانقلاب على الشرعية».

واحتشد مئات من الطلاب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين وتنظيمات متشددة يحيط كلية الهندسة في جامعة عين شمس، مرددين هتافات معادية للقوات المسلحة والشرطة المصرية ومطالبة بإطلاق سراح عدد من زملائهم معتقلين خلال مظاهرات سابقة شهدتها القاهرة.

وقامت قوات الأمن المركزي بإغلاق شارع الخيام المأمون الرابط بين ميدان العباسية حيث مبنى الجامعة وبين مقر عسكرية وأمنية، فيما قام حرس الجامعة بإغلاق أبوابها خشية خروج مظاهرات

تتضم إلى مظاهرة كلية الهندسة خارج أسوار الجامعة، وفي سياق متصل تظاهر مئات من الطلاب المنتمين «للتنوير الديني» ولضواحل يسارية داخل أسوار جامعة القاهرة، مرددين هتافات ضد قادة القوات المسلحة والشرطة ورفعا شعار «الأصابع الأربعة» المعبر عن الاعتصام الرئيسي لأنصار الرئيس المعزول محمد مرسي الذي جرى فضه منتصف الشهر الفائت.

وانتشرت عناصر قوات الأمن المركزي خارج أسوار الجامعة خشية خروج المظاهرات التي تطوف أرجاء الجامعة بين كليات الحقوق والآداب والإعلام، ويقوم المشاركون بها بكتابة شعارات مناهضة لقيادة الجيش على الجدران.

وكان طلاب جامعتي عين شمس والقاهرة بدأوا أمس، السبت، سلسلة من المظاهرات لرفض ما يعتبرونه «الضبطية القضائية ضد طلاب الجامعة» والتي نفت وزارة العدل صدور قرار بتطبيق تلك الضبطية.

## 47 جريحا في تفجير انتحاري استهدف منزل نائب مسيحي شمال العراق

الواسطي، في جنوب كركوك، وفقا لصدا من وطية. وفي الموصل (350 كلم شمال بغداد) قتل احد عناصر حماية قائد شرطة محافظة نينوى (العديد خالد الحمداني)، واصيب اخر بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة استهدف موكب الحمداني عند ناحية حمام العليل (30 كلم جنوب الموصل)، وفقا لمصادر أمنية وطيبة.

كما قتل شرطي واصيب خمسة بجروح جراء انفجار ناسفة في حمام العليل، وفقا للمصادر. واصيب مدني بجروح في هجوم مسلح عندما كان يستقل سيارته في شرق الموصل، وفقا لذات المصادر. واتاني الهجمات بعد يوم من مقتل أكثر من تسعين شخصا، أغلبهم في بغداد، واصابة أكثر من 200 جريح في موجة هجمات في مناطق متفرقة في العراق.

كركوك - أ ف ب: اصيب 47 شخصا على الاقل في تفجير انتحاري استهدف الاحد منزل النائب المسيحي عماد يوحنا في مدينة كركوك، شمال بغداد، فيما قتل شخصان واصيب 14 في هجمات متفرقة في العراق، وفقا لمصادر أمنية وطيبة.

وقال ضابط برتبة عميد ان انتحاريا يقود سيارة مفخخة فجر نفسه قرب منزل النائب عماد يوحنا في رجم اوة شمال المدينة، ما اسفر عن تدمير منزله وعدد من الدور المجاورة. بدوره، قال مدير صحة كركوك صباح محمد امين ان التفجير اسفر عن اصابة 47 شخصا بينهم اربعة بحالة خطيرة جدا.

واصيب ثلاثة من اولاد النائب بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى بحسب مصادر أمنية وأخرى طبية، ورحب اوة ذات غالبية كردية وتعد من المناطق الآمنة نسبيا. وشاهد مصور فرانس برس في كركوك النائب

## «الاخوان»: نفي ترشح عنان للرئاسة «بالون اختبار لترشيح السيسي»

القاهرة - «الأناضول»: اعتبر حزب الحرية والعدالة، المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين، في مصر أن تداول شائعة إعلان ترشح رئيس هيئة الأركان السابق، الفريق أول عبد الفتاح سامي عنان، لانتخابات الرئاسة، قبل مسارعة عنان بالنفي، إنما يمثل «بالون اختبار لفكرة ترشيح وزير الدفاع، الفريق أول عبد الفتاح السيسي لانتخابات الرئاسة».

ونفى الفريق عنان ما تردد الجمعة على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن إعلانه الترشح لرئاسة الجمهورية. وقال عنان، في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، إن «هذا الخبر عار تماما من الصحة»، وأضاف: «ما مشغلتنا الآن كمشعب يتطلع إلى المستقبل هو الوصول إلى الأمن والاستقرار والبدء في التنمية للوصول إلى أعلى الدرجات».

وقال حمزة زوبع المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة، في تصريح لمراسل وكالة الأناضول للأنباء: «اعتقد أن هذه محاولة لاختبار فكرة ترشيح عسكري للرئاسة بغض النظر عن من يكون هذا المرشح».

وأضاف زوبع أن «القوى المدنية وحزب الحرية والعدالة، في تصريح لمراسل وكالة الأناضول للأنباء: «اعتقد أن هذه محاولة لاختبار فكرة ترشيح عسكري للرئاسة بغض النظر عن من يكون هذا المرشح».

## بلدية تركية تمنح البلتاجي جائزة الصبر

أورفا - «الأناضول»: منحت بلدية منطقة «النبي أيوب»، في بلدة «فيرانشهير» التابعة لولاية «أورفا» جنوب تركيا، جائزة الصبر لحمد البلتاجي، القيادي في جماعة الإخوان المسلمين في مصر، الذي فقد ابنته «أسماء»، ذات السبعة عشر عاما، أثناء فض اعتصام اربعة العديوية يوم 14 أغسطس/ آب الماضي. وتقدم البلدة هذه الجائزة سنويا، ضمن فعاليات «يوم الصبر العالمي - النبي أيوب»، التي تنعقد في منطقة «الدين آق بولوت»، نائب حزب العدالة والتنمية عن ولاية «تكير داغ»، الذي شغل لفترة منصب والي أورفا، ويسمى بشكل كبير في دعم فعاليات فيرانشهير.

# الصواريخ الروسية المستخدمة في هجوم الغوطة عمرها نصف قرن وبعائها الاتحاد السوفييتي لدول عربية غير سورية.. فلماذا لا يكشف بوتين عن الدليل؟

## صحف بريطانية: عميد سابق يقول ان الاسد امره باستخدام السلاح الكيماوي لآبادة المعارضة

### والتبرعات الخاصة للمتشددين من دول الخليج تؤثر على جهود الغرب لتقوية المعارضة المعتدلة



عناصر من الجيش السوري الحر في ادلب بعد السيطرة على دبابة تابعة لقوات النظام

التي يجب ان تخوضها. ويشير التقرير الى نشاطات تقلل المال من خلال غازي عينتاب التي غير الالجشون شكلها وطابعها السكاني خلال العامين ونصف من الانتفاضة حيث زاد عددهم على عدد سكانها الحليين. وفي الفترة الاخيرة شوهد قادمون جدد وهم مقاتلون اجانب ورجال اعمال يتجهون الى بزيهم في سيارات فاخرة يتجهون الى الحدود التركية مع سورية. وينقل عن عامل اغاثة قوله «بعضهم يأتي حاملا حقيبته محشوة بالنفوس ويبحث عن طريقة لتوريدها»، ويضيف «يحضرون المال لا لشيء الا لشيء» ومن لديه المال يشتري السلاح. وتنتقل عن عامل اغاثة في الاردن للاحظ الزوار الجدد في القرى والمدن الحدودية مع سورية. ويقول ان هناك الكثير من الجماعات العربية ممن فتحت «دكانهم» لها حيث تقوم بعضها باستخدام المال لتجنيد اللاجئين، مشيرا الى ان «بعض الجماعات لا غبار عليها وهناك من يستخدمها للتصليب».

لتوسيع مجال سيطرتها على الساحات الجهادية في سورية. ويتم تحويل الاموال التي يتم جمعها عبر الانترنت من خلال حسابات مصرفية خاصة ثم تسحب وتسلم لممثلي عن الجماعات المسلحة. وهذه عادة في المدن القريبة من الحدود مع سورية مثل طنطاكية التركية. ويتم في بعض الاحيان تحديد طبيعة جمع الاموال والمصالح التي ستصرف فيها من مثل شراء اسلحة او مواد غذائية. وفي مرات اخرى يطلب من المتبرعين دعم عمليات عسكرية حيث يقال لهم ان كلفة تجهيز وتدريب، وتأمين سلاح المقاتل غير السوري تصل الى 2400 دولار امريكي.

#### حقاتب محشوة بالاموال

وما يثير قلق المسؤولين الاميركيين هو قيام بعض المتبرعين باختيارها هو قيامه في سورية حيث بدأ يملئ عليها ايدولوجيته وطبيعة المعارك

في سياق مختلف عن الاسلحة الكيماوية وامر يتعلق بالاسلحة التقليدية التي يملك النظام منها عتادا منذ سنوات مختلفة من الميلاد، ونقل عن مسؤول في الجيش الحر قولهم انهم علموا من خلال الوثائق عن نقل اسلحة كيماوية لحزب الله في لبنان «قبل ثلاثة اشهر». وزعم المسؤول ان المقاتلين يحتفظون بعملاء لهم داخل جهاز الاسلحة الكيماوية، ولكنهم لا يستطيعون الانفاق خوفا على حياتهم. ويذكر ان الاسلحة الكيماوية تم تخزينها في اربعة مواقع تحت سيطرة حزب الله. ويقول العميد السكاك ان لديه مصادر ياتي من شبكات متشعبة وخاصة للمنتزعين العرب من الذين ينظرون لفرصة الاسلحة السورية باعتبارها نقطة انطلاق لثورة اسلامية تشمل المنطقة. وتقول هذه الشبكات الخاصة بجمع الاموال من المقاتلين في سوريا وعربيه بعضها عبر للبرامج الكيماوي كانت متجهة صوب لبنان. وزعم ايضا ان بعض الاسلحة نقلت الى العراق وايران.

#### الاموال للجماعات المتطرفة

في سياق مختلف عن الاسلحة الكيماوية وامر يتعلق بالاسلحة التقليدية التي يملك النظام منها عتادا منذ سنوات مختلفة من الميلاد، ونقل عن مسؤول في الجيش الحر قولهم انهم علموا من خلال الوثائق عن نقل اسلحة كيماوية لحزب الله في لبنان «قبل ثلاثة اشهر». وزعم المسؤول ان المقاتلين يحتفظون بعملاء لهم داخل جهاز الاسلحة الكيماوية، ولكنهم لا يستطيعون الانفاق خوفا على حياتهم. ويذكر ان الاسلحة الكيماوية تم تخزينها في اربعة مواقع تحت سيطرة حزب الله. ويقول العميد السكاك ان لديه مصادر ياتي من شبكات متشعبة وخاصة للمنتزعين العرب من الذين ينظرون لفرصة الاسلحة السورية باعتبارها نقطة انطلاق لثورة اسلامية تشمل المنطقة. وتقول هذه الشبكات الخاصة بجمع الاموال من المقاتلين في سوريا وعربيه بعضها عبر للبرامج الكيماوي كانت متجهة صوب لبنان. وزعم ايضا ان بعض الاسلحة نقلت الى العراق وايران.

الهجوم كي تقابل الضحايا. وفي الوقت الذي يحتفل بواقفها مؤيدو النظام لكونها تقدم رواية تدعم رواية الرئيس الا ان المعارضة تنتقدوا باعتبارها سفيرا غير رسمي للاسد. وتعقد جماعات حقوق انسان دولية ان مجرد اشارة لاخروف لكلامها ينشئ بحالة اليأس لدى الروس. وتنقل عن لانا فقيه، وهي باحثة في منظمة «هيومان رايتس ووتش» قولها ان مجرد اعتماد الروس عليها لتقييم ما حدث يؤكد عدم ايمانهم اي الروس الدليل، مضيفة ان الام ليست خبيثة عسكرية»، وتشير الصحيفة الى ظلال غامضة حول الام اغنيس وعلاقتها مع النظام حيث ساعدت على تأمين الوقت نفسه لم تحدث لدعم الاسد علنا وانتقدت الوجود السوري في لبنان، واتهمت الجيش بقصف دير الدير التي تعمل في مناطق الاضرار، له، وتؤكد ان تقوم فيه من اجل مصلحة السوريين، «هذه ليست سياسة» بل هو «عمل انساني».

#### كشف القناع عن الانتفاضة

وعلى الرغم من تشكيكها في صحة اشيرة الفيديو الا انها رخصت الاشارة الى الجهة التي التقطتها وصورتها «لا استطع الاتهام ولن اتهم»، ولكنها تشك في ان بعض الاطفال في الصور اختطفهم جماعات مؤيدة للقاعدة من قرى علوية تبعد 150 ميلا عن دمشق، وهو نفس ما يقوله النظام. وتقول ان اشارتها صحيفة نيويورك تايمز، الى آراء رابحة لبراهام في افلام عن الهجمات والتي وضعت على الانترنت. وهي نفس الراهية التي اطلقها سيرغي اراذ تعزيز موقفه واتهامه للمعارضة والقائد بالوقوف وراء الهجمات. وقالت الام اغنيس مريب الصليب، رئيسة ادمر مريب في سورية في تصريحات صحفية «السيد لاخروف رجل نكبي، ولا اعتقد انه يربط اسمه باي شخص يتحدث تراهات». وقد عاشت الام اغنيس في سورية في الاسابيع الماضية لقاءات صحافية خاصة مع قناة «روسيا اليوم» والتي قالت ان صور الضحايا مفترقة، ولدى الام اغنيس خبرة او تدريب في مجال فحص السلاح الكيماوي او لديها خبرة في مجال صناعة الافلام، وكانت في دمشق اثناء وقوع التحقيق محفوف بالخطار.

#### كشفت القناع عن الانتفاضة

وعلى الرغم من تشكيكها في صحة اشيرة الفيديو الا انها رخصت الاشارة الى الجهة التي التقطتها وصورتها «لا استطع الاتهام ولن اتهم»، ولكنها تشك في ان بعض الاطفال في الصور اختطفهم جماعات مؤيدة للقاعدة من قرى علوية تبعد 150 ميلا عن دمشق، وهو نفس ما يقوله النظام. وتقول ان اشارتها صحيفة نيويورك تايمز، الى آراء رابحة لبراهام في افلام عن الهجمات والتي وضعت على الانترنت. وهي نفس الراهية التي اطلقها سيرغي اراذ تعزيز موقفه واتهامه للمعارضة والقائد بالوقوف وراء الهجمات. وقالت الام اغنيس مريب الصليب، رئيسة ادمر مريب في سورية في تصريحات صحفية «السيد لاخروف رجل نكبي، ولا اعتقد انه يربط اسمه باي شخص يتحدث تراهات». وقد عاشت الام اغنيس في سورية في الاسابيع الماضية لقاءات صحافية خاصة مع قناة «روسيا اليوم» والتي قالت ان صور الضحايا مفترقة، ولدى الام اغنيس خبرة او تدريب في مجال فحص السلاح الكيماوي او لديها خبرة في مجال صناعة الافلام، وكانت في دمشق اثناء وقوع التحقيق محفوف بالخطار.

#### وامر من الاسد

وفي لعبة البحث عن الطرف المسؤول عن الهجمات الكيماوية، نشرت صحيفة صاندي لتغراف، مقابلة اجراها مراسل الصحفية ويتشارد سبنسر مع العميد السابق في الجيش السوري زاهر السكاك في العاصمة الاردنية عمان. وعل السكاك رئيس برنامج الاسلحة

#### وامر من الاسد

وفي لعبة البحث عن الطرف المسؤول عن الهجمات الكيماوية، نشرت صحيفة صاندي لتغراف، مقابلة اجراها مراسل الصحفية ويتشارد سبنسر مع العميد السابق في الجيش السوري زاهر السكاك في العاصمة الاردنية عمان. وعل السكاك رئيس برنامج الاسلحة

في وقت الهجوم كي تقابل الضحايا. وفي الوقت الذي يحتفل بواقفها مؤيدو النظام لكونها تقدم رواية تدعم رواية الرئيس الا ان المعارضة تنتقدوا باعتبارها سفيرا غير رسمي للاسد. وتعقد جماعات حقوق انسان دولية ان مجرد اشارة لاخروف لكلامها ينشئ بحالة اليأس لدى الروس. وتنقل عن لانا فقيه، وهي باحثة في منظمة «هيومان رايتس ووتش» قولها ان مجرد اعتماد الروس عليها لتقييم ما حدث يؤكد عدم ايمانهم اي الروس الدليل، مضيفة ان الام ليست خبيثة عسكرية»، وتشير الصحيفة الى ظلال غامضة حول الام اغنيس وعلاقتها مع النظام حيث ساعدت على تأمين الوقت نفسه لم تحدث لدعم الاسد علنا وانتقدت الوجود السوري في لبنان، واتهمت الجيش بقصف دير الدير التي تعمل في مناطق الاضرار، له، وتؤكد ان تقوم فيه من اجل مصلحة السوريين، «هذه ليست سياسة» بل هو «عمل انساني».

ومن الاسئلة هذه سالذا انتظرت سورية حتى وصل المفتشون الدوليون الى دمشق في 18 آب (اغسطس) قبل ان تستخدم السارين بعد يومين، وفي منطقة لا تبعد سوى ميلين عن الفتدق الذي نزل فيه المفتشون الدوليون، وبقيدهم الادلة الى الامم المتحدة عن استخدام السارين، والذي حصل عليه المفتشون بسرعة من سكان الحداث، كان نظام الاسد يعرف ان الغرب سيقوم باستهدافه عسكريا.

#### راهية لبنانية

وفي نفس سياق الشكوك حول تورط النظام السوري بالهجمات، اشارت صحيفة نيويورك تايمز، الى آراء رابحة لبراهام في افلام عن الهجمات والتي وضعت على الانترنت. وهي نفس الراهية التي اطلقها سيرغي اراذ تعزيز موقفه واتهامه للمعارضة والقائد بالوقوف وراء الهجمات. وقالت الام اغنيس مريب الصليب، رئيسة ادمر مريب في سورية في تصريحات صحفية «السيد لاخروف رجل نكبي، ولا اعتقد انه يربط اسمه باي شخص يتحدث تراهات». وقد عاشت الام اغنيس في سورية في الاسابيع الماضية لقاءات صحافية خاصة مع قناة «روسيا اليوم» والتي قالت ان صور الضحايا مفترقة، ولدى الام اغنيس خبرة او تدريب في مجال فحص السلاح الكيماوي او لديها خبرة في مجال صناعة الافلام، وكانت في دمشق اثناء وقوع التحقيق محفوف بالخطار.

#### بين الدعاية والحقيقة

ويضيف فيسك قائلا «في بلد، وبالتحديد في عالم- تحقير الادلة فيه اكثر تأثيرا من الحقيقة، فاختصاف منبع المواد الكيماوية التي ادت الى حنق الكثير من السوريين الشهر الماضي، ما هو الا تحقيق محفوف بالخطار.

#### لندن - «القدس العربي»

##### اعداد ابراهيم درويش:

لماذا يصبر الروس على عدم تورط نظام الاسد في تنفيذ هجمات الغوطة في 21 آب (اغسطس) الماضي، وما هي الادلة التي يستندون اليها في رفضهم لنتائج تحقيق فريق المفتشين الدوليين الذي اكد استخدام غاز السارين في الهجمات التي قتلت اكثر من 1400 شخص، وأشار تلميحا الى مسؤولية النظام السوري عنها؟ فالادلة التي يملكها الروس وتؤكد وجهة نظره متعلق بشهادات اصدار الصواريخ الروسية التي استخدمت في نشر الغاز وتسريه على المناطق المتكوبة في الغوطة، كما يملك الروس ادلة وبشكل محدد عن الدول التي تم بيع هذه الصواريخ لها.

في هذه الصواريخ قد تم تصنيعها في الحقبة السوفيتية في عام 1967 وابتاعتها موسكو الى ثلاث دول عربية وهي اليمن، وليبيا ومصر. ولم يتم التأكد من صحة الوثائق ولم يكشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن السبب الذي دعاه لاختيار نظيره الامريكي باراك اوباما بان الاسد لم يطلق هذه الصواريخ. ولكن ان تم التثبت من صحة المعلومات فان روسيا لم تبع هذه الصواريخ لسورية، فمن اين جاءت اذا؟ يشير روبرت فيسك، الصحفي المعروف في تقرير نشرته اندبندنت اون صاندي» الى ما يقوله السوريون ان ان كميات كبيرة من الاسلحة التي كانت بحوزة النظام الليبي السابق قد وجدت طريقها للجماعات المقاتلة في سورية. فمنذ انهيار نظام العقيد معمر القذافي عام 2011 وقعت كميات كبيرة من ترسانته العسكرية في ايدي المقاتلين الذين يترقبون جماعات القاعدة، وقد وجد بعض الاسلحة طريقه الى مالي والجزائر وشبه جزيرة سيناء، ويقول فيسك ان لا احد يشك في حياد النظام السوري على كميات كبيرة من الاسلحة الكيماوية ولا في اتملاكه كميات اخرى من غاز السارين المحملة على صواريخ حجمها 122 مليلترا.

ويضيف فيسك قائلا «في بلد، وبالتحديد في عالم- تحقير الادلة فيه اكثر تأثيرا من الحقيقة، فاختصاف منبع المواد الكيماوية التي ادت الى حنق الكثير من السوريين الشهر الماضي، ما هو الا تحقيق محفوف بالخطار.

## قال إن الحرب ستندلع بشكل مفاجئ وعلى الجيش تفعيل قوة هائلة بضرية واحدة لتقصير مدتها جنرال إسرائيلي: قرابة 140 ألف صاروخ موجهة نحو عمق الدولة العبرية

#### الناصرة - «القدس العربي»

##### من زهير أندراوس:

عصر الحداد والتطور. وتابع قائلا في معرض رده على سؤال انه يعتقد بان القوات القادمة ستندلع بشكل غالبية القوات العسكرية، وانا لا اقول بان الاعداء سيهاجمونا، بل يمكن ان ينشأ وضع محادث في عملية عامود الحساب، أي العدوان الإسرائيلي الذي شنه جيش الاحتلال ضد قطاع غزة في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، حيث كنت الوحيد من قسم التكنولوجيا والسيستميكا الذي علم باننا ستقتال احمد الجبري. وذلك من أجل الحانفة على السرية التامة. على حد قوله. وتابع الجنرال ابراهيم قائلا انه على الرغم من الصواريخ التي اطلقها المقاومة الفلسطينية على جنوب الدولة العبرية ومنطقة مركز البلاد، فإن التهديد على الجبهة الشمالية يزيد بعشرات الأضعاف عما هو الحال جنوبا، حيث تفيد التقديرات بان حزب الله يملك 70 ألف صاروخ أكثر منها مزود باجهزة ذكاء اصطناعية ستقوم هذه الصواريخ نحو أهدافها بدقة مثل إصابة محطة الكهرباء بمنطقة الخضيرة أو مقر القيادة العسكرية العامة (الكروبا) وسط تل أبيب أو مطار اللد الدولي، وزاد ان الجيش السوري كان يحظر ما تبقى بعده مماثل من الصواريخ، الامر الذي يضع مواقع الجيش ومخازنه وقواعد الجوية تحت تهديد ناري

كبير وثقيل، مؤكدا على ان منظومة (القبعة الحديدية) لن تتمكن من توفير الحماية الكاملة، مؤكدا انه من الناحية الواقعية يمكن الافتراض بان الافتراض بان هذه الطائرات ستخصص لحماية البنية التحتية الاساسية والهامة وقواعد سلاح الجو الإسرائيلي. وتطرق في سياق حديثه الى الفرق بين حرب أكتوبر 1973 والحرب القادمة وقال انه في حرب أكتوبر قام السوريون باطلاق عدد من صواريخ (فروع) على منطقة (رمات دافيد)، في مركز الدولة العبرية، وغير ذلك لم يتعرض العمق الإسرائيلي لتهديد حقيقي، لكنه استردك قائلا انه في هذه الفترة اعلن الجيش الإسرائيلي حالة مختلفا بالره. الامر الذي سبب الجيش الإسرائيلي بتفعيل قوة هائلة في ضربة واحدة ووقت واحد على أمل تقصير فترة الحرب، ذلك ان الدولة العبرية لا يمكنها تحمل حربا طويلة من الناحية الأمنية، على حد قوله، ولقد اتى انه من أجل تحقيق ذلك من المهج هذا لن تكون اللدات الجديدة متطورة ومناسبة لن الجيش يجب ان يكون مستعدا لمواجهة أكثر على جبهة عدة في نفس الوقت ويجب عليه ان يحارب بشكل سريع، على حد قوله.

## إسرائيل شكّلت أكبر جيش إلكتروني لنشر الفكر الصهيوني والتوغّل في أعماق العالم العربي لتسميم البنية الثقافية والفكرية وضرب قيمه الأخلاقية والإنسانية والعقائدية

#### الناصرة - «القدس العربي»

##### من زهير أندراوس:

انشأت شبكة الاستخبارات العسكرية (مان،) وحدة لراقبة وسائل الإعلام المصرية والعربية المختلفة، لرصد توجهات العالم العربي نحو إسرائيل في أعقاب الثورات التي تعم العالم العربي. وذكرت صحيفة (هآرتس) العبرية أن الاستخبارات العسكرية انشأت بالتعاون مع مصادر خارجية، وحدة أطلقت عليها اسم وحدة (MI)، تختص في مراقبة جميع وسائل الإعلام العربية، ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة (كالفيسبوك) و(تويتر) لرصد ما يبثه نشطاء هذه المواقع الاجتماعية وما تبثه الوسائل من رسائل معادية لإسرائيل. وكشفت الصحيفة العبرية النقاب عن أن هذه الوحدة تستعمل على جمع المواد الإخبارية والتصريحات السياسية على مدار 24 ساعة في اليوم، وتتمثل متابعي جميع المواقع الإلكترونية. والصفحات الشخصية لسؤولين فلسطينيين ومصريين وعرب على مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن الحكومة الإسرائيلية كانت تحصل

على المعلومات والتصريحات المعادية لإسرائيل عن طريق منظمات، هما منظمة الشرق الأوسط للبحوث الإعلامية ومقرها العاصمة الأمريكية واشنطن والتي يترأسها الضابط السابق في جهاز المخابرات العسكرية الإسرائيلية يغال كارمون، ومركز الإعلام الإسرائيلي الفلسطيني بمدينة نيويورك التابع لعدد من المتطرفين اليمينيين الإسرائيليين، ويترأسها ايثار ماركويس. وأشارت الصحيفة، بحسب المصادر الأمنية في تل أبيب، والتي وصفت بأنها رقيقة المستوى، إلى ان الحكومة الإسرائيلية تولي موضوع التحريض ضد إسرائيل اهتماما كبيرا، وبدا ذلك واضحا من خلال العديد من تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وخاصة بعد مقابلة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لاسبوعية الحرة أمية مني في تركيا. الجدير بالذكر ان هذه الوحدة لشعبة جزء من وحدة 8200 التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية (مان)، والتي تعمل في مجال التجسس الإلكتروني. في السياق ذاته، تعتبر الوحدة 8200، التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي من أكثر الوحدات تطوراً من الناحية التقنية والتكنولوجية ولها نشاطات واسعة في

#### عمان - «القدس العربي»

##### من يسام البدارين:

كبير وثقيل، مؤكدا على ان منظومة (القبعة الحديدية) لن تتمكن من توفير الحماية الكاملة، مؤكدا انه من الناحية الواقعية يمكن الافتراض بان الافتراض بان هذه الطائرات ستخصص لحماية البنية التحتية الاساسية والهامة وقواعد سلاح الجو الإسرائيلي. وتطرق في سياق حديثه الى الفرق بين حرب أكتوبر 1973 والحرب القادمة وقال انه في حرب أكتوبر قام السوريون باطلاق عدد من صواريخ (فروع) على منطقة (رمات دافيد)، في مركز الدولة العبرية، وغير ذلك لم يتعرض العمق الإسرائيلي لتهديد حقيقي، لكنه استردك قائلا انه في هذه الفترة اعلن الجيش الإسرائيلي حالة مختلفا بالره. الامر الذي سبب الجيش الإسرائيلي بتفعيل قوة هائلة في ضربة واحدة ووقت واحد على أمل تقصير فترة الحرب، ذلك ان الدولة العبرية لا يمكنها تحمل حربا طويلة من الناحية الأمنية، على حد قوله، ولقد اتى انه من أجل تحقيق ذلك من المهج هذا لن تكون اللدات الجديدة متطورة ومناسبة لن الجيش يجب ان يكون مستعدا لمواجهة أكثر على جبهة عدة في نفس الوقت ويجب عليه ان يحارب بشكل سريع، على حد قوله.

## مصر «السيسي» للأردنيين: لا تتوقعوا استئناف توريد الغاز قبل إخضاع سيناء

تشريعية تضمن الملاء الأمنية، ما لا يريد عجاجة وهو برئاني شاب معروف قوله ان الحكومة تريد ان تحفظن باستثمارات الضمان الاجتماعي حياطيها يمكن اللجوء اليه في الحالات الصعبة وهو امر طالما حذرت منه بيانات المؤسسات المالية والحراك الشعبي على اعتبار ان مؤسسة الضمان الاجتماعي يعد عام 2025 انصروا على تعديل قانوني يربط مستوى الرواتب الوظيفي تحفظ باموال الشعب لكن الموقف عموما يعكس حجج الحيرة والتردد، والإشكالية المالية التي تعاني منها عمليا سياسة رفع أسعار السلع والخدمات الاساسية مما يتغير موجه من الاعتراض الشعبي.

هذا التحذير الذي شهدته جلسة البرلمان منذ ان تناقش القانون الجديد مؤسسة الضمان الاجتماعي يعكس الوضع في مواقع نقطة مرشحة لاكبر مساحة تجاذب محتلة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية خلال الاسابيع القليلة حيث يبدو مجلس اواب مورا وسوا موجه الرأي العام بالاهم ان تحذيرات السنور تلامس واحدة من أكثر المناطق حساسية بالنسبة للشراع الأردني تجحت قوى المعارضة بتشكيل إلتباط لديه بان الحكومة تخطط بالظلام دي يدها على اموال مؤسسة الضمان الاجتماعي التي تعثرها واغنى مؤسسات البلاد ورواتبها التقاعدية تنفق على ملايين المنازل والسجون والعمال والوظفين. وفقا لرئيس اللجنة البرلمانية المختصة بمسألة عدسات العجاجة لم يقرر ربط الرواتب بمتطلبات التضخم بل يذكر في صلاة مؤسسة الضمان الاجتماعية والحكومة يتابع على خلفها على أساس ان اللجنة ناقشت التفاصيل وازادت نسبة الإشتراك الشهري ووضعت ترتيبات

## سورية والرئيس الإيراني في صلب الجمعية العامة للأمم المتحدة

تشريعية تضمن الملاء الأمنية، ما لا يريد عجاجة وهو برئاني شاب معروف قوله ان الحكومة تريد ان تحفظن باستثمارات الضمان الاجتماعي حياطيها يمكن اللجوء اليه في الحالات الصعبة وهو امر طالما حذرت منه بيانات المؤسسات المالية والحراك الشعبي على اعتبار ان مؤسسة الضمان الاجتماعي يعد عام 2025 انصروا على تعديل قانوني يربط مستوى الرواتب الوظيفي تحفظ باموال الشعب لكن الموقف عموما يعكس حجج الحيرة والتردد، والإشكالية المالية التي تعاني منها عمليا سياسة رفع أسعار السلع والخدمات الاساسية مما يتغير موجه من الاعتراض الشعبي.

هذا التحذير الذي شهدته جلسة البرلمان منذ ان تناقش القانون الجديد مؤسسة الضمان الاجتماعي يعكس الوضع في مواقع نقطة مرشحة لاكبر مساحة تجاذب محتلة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية خلال الاسابيع القليلة حيث يبدو مجلس اواب مورا وسوا موجه الرأي العام بالاهم ان تحذيرات السنور تلامس واحدة من أكثر المناطق حساسية بالنسبة للشراع الأردني تجحت قوى المعارضة بتشكيل إلتباط لديه بان الحكومة تخطط بالظلام دي يدها على اموال مؤسسة الضمان الاجتماعي التي تعثرها واغنى مؤسسات البلاد ورواتبها التقاعدية تنفق على ملايين المنازل والسجون والعمال والوظفين. وفقا لرئيس اللجنة البرلمانية المختصة بمسألة عدسات العجاجة لم يقرر ربط الرواتب بمتطلبات التضخم بل يذكر في صلاة مؤسسة الضمان الاجتماعية والحكومة يتابع على خلفها على أساس ان اللجنة ناقشت التفاصيل وازادت نسبة الإشتراك الشهري ووضعت ترتيبات

تشريعية تضمن الملاء الأمنية، ما لا يريد عجاجة وهو برئاني شاب معروف قوله ان الحكومة تريد ان تحفظن باستثمارات الضمان الاجتماعي حياطيها يمكن اللجوء اليه في الحالات الصعبة وهو امر طالما حذرت منه بيانات المؤسسات المالية والحراك الشعبي على اعتبار ان مؤسسة الضمان الاجتماعي يعد عام 2025 انصروا على تعديل قانوني يربط مستوى الرواتب الوظيفي تحفظ باموال الشعب لكن الموقف عموما يعكس حجج الحيرة والتردد، والإشكالية المالية التي تعاني منها عمليا سياسة رفع أسعار السلع والخدمات الاساسية مما يتغير موجه من الاعتراض الشعبي.





## عقب أنباء شككت فيها فتح ذكرت أن دحلان سيعود في غضون شهر للصفحة أبو مرزوق يستبعد تدخل مصر في إطار مصالحة بين عباس ودحلان لإسقاط حكم حماس



موسى أبو مرزوق

اللجنة المركزية ومحمد دحلان لأسباب تتعلق بالوضع الإقليمي والداخلي. في السياق شكك مسؤولون كبار في حركة فتح في صحة هذا ما نشر عن وجود جهود مصالحة قد تعيد دحلان إلى الحركة، على اعتبار أن صفحته قد طويت. وسبق وأن وجهت حركة حماس التي تحكم قطاع غزة اتهامات لدحلان بالمشاركة في مخطط لإثارة الفوضى في قطاع غزة.

جهدته لتهدئة الأوضاع مع الجانب المصري، وقال أن «الهدوء سيد الموقف، وأن المراسمات والتجاوزات على الحدود فردية ولا تشكل أي خطر على الأمن». وطالب مجددا وسائل الإعلام المصرية بالتوقف عن الزج بالقطاع في الأحداث المصرية، وقال أنها تلتحق «أخبارا مفبركة لا أساس لها من الصحة». وجاء رد القيادي البارز في حماس تعقبيا على تقرير شكك قياديون من فتح في صحته، تحدثت نغلا عن مصادر موثوقة بأن لديها اعتقادا أن هناك مصالحة مقبلة بين محمد دحلان، المفصول من عضوية حركة فتح، والقيّم «الفيسيوك»، معلقا على خبر المصالحة القريبة بين عباس ودحلان «إسقاط حكم حماس ليس بالشيء الجديد»، مضيفاً «عباس ودحلان حليفان منذ أيام الرئيس عرفات رحمه الله، وكانا حبيبا ولم يستطعا إنهاء حكم حماس». وقال أبو مرزوق أن كفاية تدخل مصر في هذا الشيء بعد «أمرا مستبعدا»، مضيفا يتحدث «المستقبل أمانا».

وكان اللواء جمال الجراح «أبو عبيدة» قائد قوات الأمن الوطني في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس استعفى قبل انقضاء المهلة المصرية بأي عمل عسكري ضد قطاع غزة، بسبب الهدوء الذي يسود المنطقة الحدودية. وأكد في تصريحات صحافية أن الحدود الفلسطينية المصرية «ضبوطة»، وقال ان قوات الأمن الوطني «تعمل على تأمينها وعدم التصعيد على أحد الجانبين». وأضاف «مستقبلنا على أن الأمن الوطني يعمل بكل

## حذر وكتائب القسام الاحتلال الإسرائيلي من شن أي هجوم على لبنان وغزة قيادي بحزب الله يؤكد عدم قطع العلاقة مع حماس وينفي التعرض لعناصرها بلبنان وكشف عن لقاء قيادي مؤخرا

وفي القفزة الأخيرة وفي بادرة دلت على تحسن العلاقات بين الطرفين، طلب حزب الله من كوادره وعناصره عبر تعميم داخل بعدم انتقاد حركة حماس، وحزب الله ضمن محور إيران وسورية الذي قدم دعما ماليا وعسكريا لحركة حماس في أوقات سابقة، وكثيرا ما أكدت تقارير أن العلاقة بين الحزب وإيران وحركة حماس لم تصل لحد القطيعة.

وحول طبيعة العلاقة بشأن المخيمات الفلسطينية في لبنان، قال القيادي في حزب الله بلال فرحات أن الحزب يرفض زج المخيمات في الصراعات اللبنانية الداخلية، وطالب وفق ما نقل عنه الحذر من «وجود عصابات متطرفة»، قد تزج بالمخيمات في الأحداث الداخلية. واستنكر في ذات الوقت ما تتعرض له حماس والمقاومة الفلسطينية من حملات تحريض إعلامية وسياسية وتشديد للضيق، وقال «أي شيء من شأنه التصديق على المقاومة وحماس مدان بالنسبة لحزب الله ومرفوض لدينا جملة وتصيلا». ورد على احتمالات شن إسرائيل حربا على غزة ولبنان بالقول «أهلا وسهلا بإسرائيل وبعدها لكل حادث حديث». في السياق أكدت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أن المقاومة بانت «قوى بألف مرة مما كانت عليه في معركة جبارة السجيل»، قاصدا حرب إسرائيل الأخيرة على غزة «عامود السحب»، وحذرت إسرائيل من الإقدام على «أي حماقة ضد قطاع غزة».

وقال المتحدث باسم الكتائب في عرض عسكري لها في مخيم الشاطئ مساء السبت، «رسالتنا إلى العدو الصهيوني بان المقاومة الفلسطينية ستطمح جبروتكم وستزج بركابكم في أي معركة قادمة»، وشدد على أن المقاومة «ستقطع الأريالي التي تنازلت عن المسجد الأقصى وحقوق اللاجئين».



حسن نصر الله

تعرض الحزب لعناصر من حماس في لبنان. وقال إن «هذا لا يعبر عن أدبيات الحزب، ولا يوجد أدنى مبرر لذلك وننفيه بشكل قاطع». وكانت تقارير ذكرت أن العلاقة القوية بين حماس وحزب الله شهدت فقورا، بعد خروج الحركة من سورية، عقب اندلاع الثورة هناك، واتخاذها موقفا متوازنا ومنطقيا للضمان، على خلاف الحزب الذي أرسل مسلحيه للقتال إلى جانب قوات النظام، وهو أمر دعا حماس للطالب منه سحب قواته من سورية.

غزة - رام الله - «القدس العربي»  
من أشرف الهور ووليد عوض:

أعلن مسؤول بارز في منظمة «حزب الله» اللبنانية أن الحزب لم يقطع علاقته بحركة حماس، ونفى تعرض الحزب لعناصر حماس في لبنان، خلافا لتقارير تحدثت عن فقور العلاقة بين الطرفين، عقب الموقف الذي اتخذته حماس بالوقوف ضد النظام السوري، وفي وقت واصلت فيه كتائب القسام الخروج في عروض عسكرية في قطاع غزة.

ونفى النائب بلال فرحات عضو المكتب السياسي لـ «حزب الله» اللبناني، أن يكون حزبه قد قطع العلاقة مع حركة حماس، وقال إن الحزب لن يتخلى عن الحركة، وذلك في تصريحات أوردتها موقع «الرسالة نت»، حيث شدد المسؤول اللبناني على أهمية العلاقة بين الحزب والمقاومة الفلسطينية في مقدمتها حماس.

وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفلد أن «مطلقات نارية أطلقت قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل بالضفة الغربية واصيب اسرائيلي بجرح»، وأضاف «لقد تلقى الاسعافات الطبية في المكان، ويقوم عناصر امن بتسيير دورية في المنطقة». وبحسب وسائل اعلام محلية، فإن الجريح جندي وتم نقله الى المستشفى في القدس، وفيما أكد جيش الاحتلال الاسرائيلي السبت العثور على جثة الجندي توم حزان بمحافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية، كتشف عن اعتقال نضال عمر (42 عاما)، من قرية بيت امين، والذي اعترف بقتل الجندي ليتسنى له استبدال جثته بشقيقه الاسير نور الدين عمر المعتقل في سجون اسرائيل بتهمة مقاومة الاحتلال عام 2003.

وعلى وقع عملية قتل ذلك الجندي الاسرائيلي حمل نائب وزير الدفاع الاسرائيلي داني دانون ان السلطة الفلسطينية، و«عملية القتل الوحشية جاءت نتيجة للتحريض المستمر الذي تقوم به القيادة الفلسطينية»، حيث وضع اصعب الانهزام إلى رئيس محمود عباس، قائلاً: «ما نحن يعطي الدافع للقيام بمثل تلك الاعمال المروعة، حين يواصل دفع مكافآت مالية لقتلة داخل السجون».

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تعرضت السلطة الفلسطينية الاحد الى حملة تحريض اسرائيلية جراء مقتل جندي اسرائيلي شمال الضفة الغربية على يد مواطن فلسطيني يسمى لتحرير شقيقه من سجون الاحتلال الاسرائيلي، والحاد أعلنت الشرطة الاسرائيلية ان رحلا صيب الاحد ضحية خطيرة بالرصاص في الخليل، جنوب الضفة الغربية، وأكدت وسائل اعلام انه جندي.

وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفلد أن «مطلقات نارية أطلقت قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل بالضفة الغربية واصيب اسرائيلي بجرح»، وأضاف «لقد تلقى الاسعافات الطبية في المكان، ويقوم عناصر امن بتسيير دورية في المنطقة». وبحسب وسائل اعلام محلية، فإن الجريح جندي وتم نقله الى المستشفى في القدس، وفيما أكد جيش الاحتلال الاسرائيلي السبت العثور على جثة الجندي توم حزان بمحافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية، كتشف عن اعتقال نضال عمر (42 عاما)، من قرية بيت امين، والذي اعترف بقتل الجندي ليتسنى له استبدال جثته بشقيقه الاسير نور الدين عمر المعتقل في سجون اسرائيل بتهمة مقاومة الاحتلال عام 2003.

وعلى وقع عملية قتل ذلك الجندي الاسرائيلي حمل نائب وزير الدفاع الاسرائيلي داني دانون ان السلطة الفلسطينية، و«عملية القتل الوحشية جاءت نتيجة للتحريض المستمر الذي تقوم به القيادة الفلسطينية»، حيث وضع اصعب الانهزام إلى رئيس محمود عباس، قائلاً: «ما نحن يعطي الدافع للقيام بمثل تلك الاعمال المروعة، حين يواصل دفع مكافآت مالية لقتلة داخل السجون».

الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يواصل جهاز الأمن العام (الشاباك) التحقيق في عملية اختطاف وقتل الجندي الاسرائيلي، توم حزان (20 عاما) من قبل المواطن الفلسطيني، نضال عمر، وتبين ان الفلسطينيين كان يعمل مع الجندي في مطعم بمدينة بات يام، بالقرب من تل أبيب، بدون الحصول على تصاريح عمل، علاوة على ذلك، لقت بعض المصادر عن عمليات التخطيط من قبل الفلسطينيين لآسر جنود إسرائيليين، عندما فهمت التنظيمات الفلسطينية ان الدولة العبرية على استعداد لإطلاق سراح أسرى مقابل إعادة الجندي الأسير جندي المذكور، وأضافت الصحيفة، فلم يكن لدى قوات الأمن الإسرائيلية معلومات بالبرة عن نية الفلسطيني تنفيذ العملية.

من ناحية ثانية، قالت صحيفة «معاريف» العبرية، في عددها الصادر أمس الأحد، إن عملية اختطاف وقتل الجندي حزان كانت بمثابة تحقيق لكوابيس تقض مضاجع الأجهزة الأمنية والعسكرية في الدولة العبرية منذ فترة طويلة، وتابعت قائلة إن المخاوف الإسرائيلية هي من تكرار سيناريو أسرى الجندي شاليط ومن ثم المطالبة بصفقة تبادل لتحرير أسرى فلسطينيين مقابل الجنود المأسورين.

علاوة على ذلك، لغفت الصحيفة العبرية إلى أنه في قضية الجندي توم حزان فقد انتهت ما أسستها بالدراما خلال 24 ساعة بعد أن تمكن جهاز الأمن العام من التعرف على مختطف الجندي، واعتقاله ومن ثم العثور على جثة الجندي، خصوصاً وأنه بحسب المصادر الأمنية في تل أبيب، اعترف

## اعاد الى الواجهة في اسرائيل امكانية اختطاف جنود لمبادلتهم باسرى فلسطينيين:

# مقتل جندي اسرائيلي في قلقيلية على يد فلسطيني يسعى لتحرير شقيقه من سجون الاحتلال واصابة اخر في الخليل يوجب حملة تحريض اسرائيلية ضد السلطة

وتجربته مع إسرائيل تعد خطوة تكتيكية ليس إلا،» مشددا على منفذ العملية هو من ابناء العائلات الفلسطينية المنتمية لحركة فتح بقيادة عباس، وذلك في إشارة نضال عمر الذي اعترف لدى مقتل الجندي هو ذريعة من الجانب الاسرائيلي للفت الأنظار على جبهة رفضت السلطة الأحد الاتهامات الموجهة لعباس بدعمه «الإرهاب»، من خلال صفته على مقتل الجندي الإسرائيلي.

وقال نمر حماد الاستشار السياسي للرئيس الفلسطيني في تصريح صحافي «إن هذا كلام غير مقبول، وتحميلنا المسؤولية على مقتل الجندي هو ذريعة من الجانب الإسرائيلي للفت الأنظار على حقيقة المشكلة وهي الاستمرار بالاستيطان وعمليات القتل التي تمارس ضد شعبنا»، مضيفاً «إن إسرائيل تبحث عن أي ذرائع من أجل الابتعاد عن جوهر المشكلة وهي إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 4/خزيران/1967»، متابعاً: «بم تجاهلنا عمليات القتل اليومية التي يقومون بها تجاه الفلسطينيين»، وكانت قوات الاحتلال ألقت القبض على نضال عمر المتهم بتنفيذ العملية و7 فلسطينيين آخرين، عند منتصف ليلة الجمعة - السبت الماضية، بعد أن تبين أنه والجندي كانا يعملان في مطعم في مدينة بات يام في جنوب تل أبيب، وبعد معلومات استخباراتية أفادت بأن الاثنين سافرا معا الجمعة في سيارة أجرة باتجاه الضفة الغربية.

واعتزل نضال بقتل الجندي وأنه القى جثته في بئر جنوب قلقيلية شمال الضفة الغربية وذلك من أجل مبادلتته بشقيقه الأسير نور الدين عمر.

وتجربته مع إسرائيل تعد خطوة تكتيكية ليس إلا،» مشددا على منفذ العملية هو من ابناء العائلات الفلسطينية المنتمية لحركة فتح بقيادة عباس، وذلك في إشارة نضال عمر الذي اعترف لدى مقتل الجندي هو ذريعة من الجانب الاسرائيلي للفت الأنظار على جبهة رفضت السلطة الأحد الاتهامات الموجهة لعباس بدعمه «الإرهاب»، من خلال صفته على مقتل الجندي الإسرائيلي.

وقال نمر حماد الاستشار السياسي للرئيس الفلسطيني في تصريح صحافي «إن هذا كلام غير مقبول، وتحميلنا المسؤولية على مقتل الجندي هو ذريعة من الجانب الإسرائيلي للفت الأنظار على حقيقة المشكلة وهي الاستمرار بالاستيطان وعمليات القتل التي تمارس ضد شعبنا»، مضيفاً «إن إسرائيل تبحث عن أي ذرائع من أجل الابتعاد عن جوهر المشكلة وهي إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 4/خزيران/1967»، متابعاً: «بم تجاهلنا عمليات القتل اليومية التي يقومون بها تجاه الفلسطينيين»، وكانت قوات الاحتلال ألقت القبض على نضال عمر المتهم بتنفيذ العملية و7 فلسطينيين آخرين، عند منتصف ليلة الجمعة - السبت الماضية، بعد أن تبين أنه والجندي كانا يعملان في مطعم في مدينة بات يام في جنوب تل أبيب، وبعد معلومات استخباراتية أفادت بأن الاثنين سافرا معا الجمعة في سيارة أجرة باتجاه الضفة الغربية.

واعتزل نضال بقتل الجندي وأنه القى جثته في بئر جنوب قلقيلية شمال الضفة الغربية وذلك من أجل مبادلتته بشقيقه الأسير نور الدين عمر.

وتجربته مع إسرائيل تعد خطوة تكتيكية ليس إلا،» مشددا على منفذ العملية هو من ابناء العائلات الفلسطينية المنتمية لحركة فتح بقيادة عباس، وذلك في إشارة نضال عمر الذي اعترف لدى مقتل الجندي هو ذريعة من الجانب الاسرائيلي للفت الأنظار على جبهة رفضت السلطة الأحد الاتهامات الموجهة لعباس بدعمه «الإرهاب»، من خلال صفته على مقتل الجندي الإسرائيلي.

وقال نمر حماد الاستشار السياسي للرئيس الفلسطيني في تصريح صحافي «إن هذا كلام غير مقبول، وتحميلنا المسؤولية على مقتل الجندي هو ذريعة من الجانب الإسرائيلي للفت الأنظار على حقيقة المشكلة وهي الاستمرار بالاستيطان وعمليات القتل التي تمارس ضد شعبنا»، مضيفاً «إن إسرائيل تبحث عن أي ذرائع من أجل الابتعاد عن جوهر المشكلة وهي إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 4/خزيران/1967»، متابعاً: «بم تجاهلنا عمليات القتل اليومية التي يقومون بها تجاه الفلسطينيين»، وكانت قوات الاحتلال ألقت القبض على نضال عمر المتهم بتنفيذ العملية و7 فلسطينيين آخرين، عند منتصف ليلة الجمعة - السبت الماضية، بعد أن تبين أنه والجندي كانا يعملان في مطعم في مدينة بات يام في جنوب تل أبيب، وبعد معلومات استخباراتية أفادت بأن الاثنين سافرا معا الجمعة في سيارة أجرة باتجاه الضفة الغربية.

واعتزل نضال بقتل الجندي وأنه القى جثته في بئر جنوب قلقيلية شمال الضفة الغربية وذلك من أجل مبادلتته بشقيقه الأسير نور الدين عمر.

## القيادة الفلسطينية في نيويورك طلبا للمساعدة المالية من المانحين ودعمًا سياسيًا من واشنطن لانجاح المفاوضات

مليون دولار لدعم الحكومة الفلسطينية حتى نهاية العام الحالي، بهدف تمكينها من مواجهة التحديات المالية والاقتصادية والإيفاء بالتزاماتها وتقديم الخدمات للمواطن. سيطلع المجلس الوطني للمانحين في اجتماعهم على هاشم الدورة السنوية للجمعية العامة على آخر مستجدات الإصلاح المؤسساتي والمالي والأمني الفلسطيني، والتأكيد على أن معظم برامج التنمية هي مواءمة النوع الاجتماعي.

وقال أشقبة إن الخطة الاقتصادية التي عرضها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، هي خطة ذات أهداف بعيدة المدى، وفي وقت نحن فيها بحاجة إلى إجراءات فورية وعلى المدى القصير، معتبرا أن هذه الخطة أو غيرها «لن تاتي بالتأثير الحرسوة منها إذ لم يرافقها إنهاء للإجراءات والعمليات الإسرائيلية على الأرض».

وأضاف: أن الخطة تتمثل في دعم الاقتصاد الفلسطيني عبر استثمارات للقطاع الخاص الدولي بأربعة مليارات دولار، لكن هل هذا ممكن في وضع سياسي كاذب تعييشه؟ وحول اجتماع المانحين في نيويورك، قال أشقبة إن هذه الدول قدمت حوالي 21 مليار دولار منذ تأسيس السلطة الوطنية، صرف معظمها على رواتب الموظفين، والبقية صرفت على الشرايع والنصائح غير الحكومية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين، مشيراً إلى أن كون معظم هذه الأموال ذهبت لرواتب الموظفين، فإن ذلك جعلها عاجزة عن تحقيق تنمية مستدامة، كما أن واقع الاحتلال وإجراءاته جعلت المساعدات تعجز عن رفع وتيرة أداء الاقتصاد الفلسطيني، وعن جذب استثمارات جديدة من القطاع.

وقال أشقبة إن اجتماع نيويورك للمانحين ليس إلا استعراضا للوضع المالي والاقتصادي الفلسطيني، من خلال تقارير من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي». وأضاف: رغم إدراكنا إلى أن مثل هذا الاجتماع غير مطلوب منذ تقديم تعهدات مالية جديدة، إلا أننا نأمل ذلك من أجل تغطية الاحتياجات المالية للسلطة حتى نهاية العام.

رام الله - «القدس العربي»  
من وليد عوض:

توجهت القيادة الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله إلى نيويورك طلبا للمساعدة المالية من المانحين وبجهد السبل الكفيلة مع واشنطن لممارسة نفوذها على إسرائيل لانجاح المفاوضات التي جرى استئنافها برعاية واشنطن.

وفي ذلك الاتجاه أوضحت مصادر فلسطينية رسمية الأحد بأن عباس الذي سيلتقي الرئيس الأمريكي بباراك أوباما الثلاثاء، وسيطالبه بممارسة الضغوط الأمريكية على إسرائيل لنهتها من وضع الموقف الفلسطيني الواضح من عملية السلام والتزامه بحل الدولتين وفق الجدول الزمني الذي طرحة الإدارة الأمريكية.

وتوجه عباس السبت إلى ولاية نيويورك لاستئناف أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ولقاء عدد من قادة الدول. ونكير أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة، إن عباس سيقل كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري ويسبق ذلك لقاء مع أوباما يوم الرابع والعشرين من الشهر، منوها إلى أن عباس سيلتقي عددا من القادة ووزراء الخارجية المشاركين في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ومن بينهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وقال أشقبة إن الاجتماعات الدولية المقدمة للسلطة الفلسطينية من قبل المانحين، لا يمكن أن تكون كافية لتغطية الاحتياجات المالية للسلطة حتى نهاية العام.

## الجيش اتخذ قرارا بعد صفقة شاليط بتفعيل أمر هانيبال لقتل المختطفين والجندي المأسور لمنع التبادل

# اختطاف الجندي الإسرائيلي وقتله خلق الكوابيس التي تقض مضاجع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية

والصفقات كبيرة جداً عُقلت في محطات القطر في الدولة العبرية. وبحسب تقديرات الشاباك، فإن الحديث يدور عن عملية بمبادلة شخصية، وأن الفلسطيني لم يكن مرتبطاً بأي تنظيم فلسطيني، وأنه كان متزوجاً من امرأة من قرية قلقسوة في التلث الشمالي، داخل ما يسمى بالضفة الخضراء، وقدم الأوراق الخاصة للشم لأن زوجته تحصل الجنسية الإسرائيلية، وزادت أنه بعد إبرام صفقة التبادل الأخيرة بين حماس وإسرائيل ارتفعت بشكل حاد عمليات التخطيط من قبل الفلسطينيين لآسر جنود إسرائيليين، عندما فهمت التنظيمات الفلسطينية ان الدولة العبرية على استعداد لإطلاق سراح أسرى مقابل إعادة الجندي الأسير جندي المذكور، وأضافت الصحيفة، فلم يكن لدى قوات الأمن الإسرائيلية معلومات بالبرة عن نية الفلسطيني تنفيذ العملية.

من ناحية ثانية، قالت صحيفة «معاريف» العبرية، في عددها الصادر أمس الأحد، إن عملية اختطاف وقتل الجندي حزان كانت بمثابة تحقيق لكوابيس تقض مضاجع الأجهزة الأمنية والعسكرية في الدولة العبرية منذ فترة طويلة، وتابعت قائلة إن المخاوف الإسرائيلية هي من تكرار سيناريو أسرى الجندي شاليط ومن ثم المطالبة بصفقة تبادل لتحرير أسرى فلسطينيين مقابل الجنود المأسورين.

علاوة على ذلك، لغفت الصحيفة العبرية إلى أنه في قضية الجندي توم حزان فقد انتهت ما أسستها بالدراما خلال 24 ساعة بعد أن تمكن جهاز الأمن العام من التعرف على مختطف الجندي، واعتقاله ومن ثم العثور على جثة الجندي، خصوصاً وأنه بحسب المصادر الأمنية في تل أبيب، اعترف

وتجربته مع إسرائيل تعد خطوة تكتيكية ليس إلا،» مشددا على منفذ العملية هو من ابناء العائلات الفلسطينية المنتمية لحركة فتح بقيادة عباس، وذلك في إشارة نضال عمر الذي اعترف لدى مقتل الجندي هو ذريعة من الجانب الاسرائيلي للفت الأنظار على جبهة رفضت السلطة الأحد الاتهامات الموجهة لعباس بدعمه «الإرهاب»، من خلال صفته على مقتل الجندي الإسرائيلي.

وقال نمر حماد الاستشار السياسي للرئيس الفلسطيني في تصريح صحافي «إن هذا كلام غير مقبول، وتحميلنا المسؤولية على مقتل الجندي هو ذريعة من الجانب الإسرائيلي للفت الأنظار على حقيقة المشكلة وهي الاستمرار بالاستيطان وعمليات القتل التي تمارس ضد شعبنا»، مضيفاً «إن إسرائيل تبحث عن أي ذرائع من أجل الابتعاد عن جوهر المشكلة وهي إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 4/خزيران/1967»، متابعاً: «بم تجاهلنا عمليات القتل اليومية التي يقومون بها تجاه الفلسطينيين»، وكانت قوات الاحتلال ألقت القبض على نضال عمر المتهم بتنفيذ العملية و7 فلسطينيين آخرين، عند منتصف ليلة الجمعة - السبت الماضية، بعد أن تبين أنه والجندي كانا يعملان في مطعم في مدينة بات يام في جنوب تل أبيب، وبعد معلومات استخباراتية أفادت بأن الاثنين سافرا معا الجمعة في سيارة أجرة باتجاه الضفة الغربية.

واعتزل نضال بقتل الجندي وأنه القى جثته في بئر جنوب قلقيلية شمال الضفة الغربية وذلك من أجل مبادلتته بشقيقه الأسير نور الدين عمر.

واعتزل نضال بقتل الجندي وأنه القى جثته في بئر جنوب قلقيلية شمال الضفة الغربية وذلك من أجل مبادلتته بشقيقه الأسير نور الدين عمر.



العياشي: استقالة الحكومة تضع حدا للحياة السياسية

## احتقان في محافظة المهديّة التونسية أثر إصابة شاب بطلق ناري في فكه

■ تونس - د ب أ: شهدت منطقة سيدي علوان التابعة لمحافظة المهديّة التونسية أمس الأحد حالة احتقان بين الأهالي وقوات الأمن إثر إصابة شاب بطلق ناري من قبل أحد عناصر الأمن تسبب في إضرار بالغة بوجهه.

وذكرت تقارير اعلامية أمس ان شابا (22 عاما) من سكان مدينة سيدي علوان بالمهديّة (210 كلم جنوب شرق العاصمة) أصيب ليلة السبت على مستوى فكه السفلي برصاصة طائشة انطلقت من مسدس أحد اعداء دورية كائنة كانت او فقتة لتنتهي من هويته.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن مصدر أممي ان احد اعوان الامن المشاركين في الدورية اطلق الرصاصة على سبيل الخطأ من سلاحه الذي كان يبلغه بوجهه.

وصفوف الاهالي الذين احتجوا ضد قوات الامن وحاصروا اعدس الأحد مشروطة بسيدي علوان بينما حاول عدد منهم اقتحامه. ونقل الشاب المصابة صبري السفاري الى المستشفى الجامعي بالمهديّة ومنه الى مدينة المنستير القريبة وتم الاحتفاظ به في غرفة العناية المركزة وهو في حالة خطيرة.

فيما حاول عدد منهم اقتحامه. ونقل الشاب بقله الى مصحة خاصة على نفقة الدولة ومحكمة عون الأمن.

وذكرت تقارير اعلامية أمس ان شابا (22 عاما) من سكان مدينة سيدي علوان بالمهديّة (210 كلم جنوب شرق العاصمة) أصيب ليلة السبت على مستوى فكه السفلي برصاصة طائشة انطلقت من مسدس أحد اعداء دورية كائنة كانت او فقتة لتنتهي من هويته.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن مصدر أممي ان احد اعوان الامن المشاركين في الدورية اطلق الرصاصة على سبيل الخطأ من سلاحه الذي كان يبلغه بوجهه.

وصفوف الاهالي الذين احتجوا ضد قوات الامن وحاصروا اعدس الأحد مشروطة بسيدي علوان بينما حاول عدد منهم اقتحامه. ونقل الشاب المصابة صبري السفاري الى المستشفى الجامعي بالمهديّة ومنه الى مدينة المنستير القريبة وتم الاحتفاظ به في غرفة العناية المركزة وهو في حالة خطيرة.

فيما حاول عدد منهم اقتحامه. ونقل الشاب بقله الى مصحة خاصة على نفقة الدولة ومحكمة عون الأمن.

# الاتحاد العام التونسي للشغل يتهم الائتلاف الحاكم بالمماطلة.. والمعارضة تهدّد بالتصعيد النهضة ترفض تحميلها مسؤولية فشل الحوار.. ورئيس حزب العمال يتلقى إشعارا من «الداخلية» بوجود مخطط لاغتياله

باستقالة الحكومة الحالية، وبالحوار لحل الأزمة التي تعصف بالبلاد.

من جهتها رفضت حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس، تحميلها مسؤولية فشل الحوار الوطني لإيجاد مخرج سياسي والتصدي للضغوط الاقتصادية ودعم التنمية والتشغيل..

بدروره قال محم الهمامي رئيس حزب العمال المعارض والناطق الرسمي للحبهة الشعبية السبت انه تلقى إشعارا من وزير الداخلية بوجود مخطط لاغتياله، وصرح الهمامي لاذاعة موزاييك اف ام المحلية انه تلقى إشعارا من وزير الداخلية لطفي بن جدو ومن الأمن الرئاسي المكلف بحراسة عدد من الشخصيات بوجود مخطط لاغتياله، وقال الهمامي انه تم تحذيره من التواجد في الاماكن التي تعود ارتيادها.

وسبق أن أعلنت الداخلية في وقت سابق عن إحباطها لعدة مخططات لاغتيالات في تونس كما كشفت عن قائمة اسمية لسياسيين بحوزة موقوفين متشددين، كانوا مهددين بالاغتيال.

ويأتي التحذير الأخير للهمامي بعد أيام من اعتراف وزير الداخلية لطفي بن جدو بفشل وزارته في فتاى اغتيال النائب محمد المرهمي في 25 فيفري/يوليو الماضي من قبل عناصر متشددة على الرغم من التحذير المسبق من جهاز المخابرات الأمريكية، بحسب وثيقة مسربة حصلت عليها الجزيرة.

وأرجع الوزير في ساعة متأخرة من مساء السبت بالمجلس التأسيسي يوم الخميس أسباب هذا الإخفاق إلى البطء وغياب سرعة الرد في التعامل مع الإشعار.

وتسببت حادثتا اغتيال شكري بلعيد في السادس من شباط/فبراير الماضي ومن بعد محمد المرهمي في تداعيات سياسية خطيرة بتونس أدت إلى تعثر المسار الانتقالي.

تونس - وكالات - اتهم الإتحاد العام التونسي للشغل، السبت، الائتلاف الحاكم في تونس بقيادة حركة النهضة الإسلامية، بالمماطلة والتسويف والتهرب من استحقاقات الخروج من الأزمة الخائفة التي تعصف بالبلاد منذ اغتيال النائب محمد براهمي في 25 يوليو/تموز الماضي، فيما رفضت حركة النهضة التي تقود الائتلاف الحاكم تحميلها مسؤولية فشل الحوار، بينما تلقى حمة الهمامي رئيس حزب العمال المعارض إشعارا من وزارة الداخلية بوجود مخطط لاغتياله.

فقد قال حسين العياشي الأمين العام للإتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد) خلال مؤتمر صحافي عقده الجمعة، صريحة رؤساء المنظمات الوطنية الراعية للحوار بين المعارضة والائتلاف الحاكم، إن موقف الائتلاف الحاكم من مبادرته، ووثيقة خارطة الطريق التي قدمها قبل أربعة أيام، اتسم بهـالمماطلة وتميع الحوار والغوض».

واعتبر أن طلب الائتلاف الحاكم اعتماد خارطة الطريق التي قدمها مجرد أضية للحوار من دون الاتفاق على مبادئ أساسية «يعد عودة إلى نقطة الصفر»، باعتبار أن حركة النهضة الإسلامية «ماطلت في أغلب الحوارات الوطنية التي تم خوضها معها».

وحسب العياشي، فإن حركة النهضة يبدو أنها «ماطلت لعودة المجلس التأسيسي إلى سالف نشاطه لتنتقل في تنفيذ سياسة ربح الوقت والمناورة والمماطلة التي أثرت على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني».

وشدّد في هذا السياق على أن جوهر خارطة الطريق التي تقدّم بها الأطراف الراعية للحوار «هو حزمة العقبة الرئيسية ألا وهي استقالة الحكومة حتى تضع حدا للحيلول والمراوغات

## الرئيس التونسي المؤقت يُشارك في أعمال جمعية الامم المتحدة المرزوقي يحذر من أن العام 2014 سيكون أصعب الأعوام بالنسبة لتونس

■ تونس - يو بي اي: يشارك الرئيس التونسي المؤقت، منصف المرزوقي، في أعمال الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف بالتعاون مع خبراء أمميين من عدد من الدول الصديقة من بينها الولايات المتحدة قد تمكنت من جمع استدلالات حول عدد من المشتبه بهم في القيام بالاغتيالات في مدينة بنغازي وأن الأوامر قد صدرت بإلقاء القبض عليهم.

وقال عبد الكريم في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في طرابلس «ان استدلالات قد تم جمعها حول عدد من المشتبه بهم بالقيام بعدد من الاغتيالات بمدينة بنغازي وأن الأوامر قد صدرت لإلقاء القبض عليهم لمباشرة التحقيق معهم وحسم الموضوع بشأنهم أمام القضاء الليبي المستقل.

وأعلن عبد الكريم أن العمل قد بدأ في تركيب منظومة متكاملة للمراقبة بمدينة بنغازي بهدف مراقبة الحالة الأمنية في المدينة وأن انجازها قد يتم خلال الشهر القادم.

■ تونس - يو بي اي: يشارك الرئيس التونسي المؤقت، منصف المرزوقي، في أعمال الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف بالتعاون مع خبراء أمميين من عدد من الدول الصديقة من بينها الولايات المتحدة قد تمكنت من جمع استدلالات حول عدد من المشتبه بهم في القيام بالاغتيالات في مدينة بنغازي وأن الأوامر قد صدرت بإلقاء القبض عليهم.

وقال عبد الكريم في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في طرابلس «ان استدلالات قد تم جمعها حول عدد من المشتبه بهم بالقيام بعدد من الاغتيالات بمدينة بنغازي وأن الأوامر قد صدرت لإلقاء القبض عليهم لمباشرة التحقيق معهم وحسم الموضوع بشأنهم أمام القضاء الليبي المستقل.

وأعلن عبد الكريم أن العمل قد بدأ في تركيب منظومة متكاملة للمراقبة بمدينة بنغازي بهدف مراقبة الحالة الأمنية في المدينة وأن انجازها قد يتم خلال الشهر القادم.

## الداخلية الليبية تكشف عن جمع أدلة عن المشتبه بتورطهم في اغتيالات بنغازي الحكومة الليبية : تم إعداد عنصر من الجيش للتدريب في الخارج

■ طرابلس - د ب أ: كشف نائب رئيس الحكومة الليبية المؤقتة والمكلف بوزارة الداخلية الدكتور الصديق عبد الكريم النقاب عن أن الأجهزة الأمنية في ليبيا بالتعاون مع خبراء أمميين من عدد من الدول الصديقة من بينها الولايات المتحدة قد تمكنت من جمع استدلالات حول عدد من المشتبه بهم في القيام بالاغتيالات في مدينة بنغازي وأن الأوامر قد صدرت بإلقاء القبض عليهم.

وقال عبد الكريم في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في طرابلس «ان استدلالات قد تم جمعها حول عدد من المشتبه بهم بالقيام بعدد من الاغتيالات بمدينة بنغازي وأن الأوامر قد صدرت لإلقاء القبض عليهم لمباشرة التحقيق معهم وحسم الموضوع بشأنهم أمام القضاء الليبي المستقل.

وأعلن عبد الكريم أن العمل قد بدأ في تركيب منظومة متكاملة للمراقبة بمدينة بنغازي بهدف مراقبة الحالة الأمنية في المدينة وأن انجازها قد يتم خلال الشهر القادم.

## تمهيد الطريق لاجل ترشحه لولاية رابعة بوتفليقة يعين مسؤولين جندا في المخابرات الجزائرية والدرك الوطني

■ الجزائر - ا ف ب: عين الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مسؤولين جندا على رأس مديرتين في المخابرات الجزائرية، شملت مديرتي الأمن الداخلي والخارجي بحسب ما اكدت الصحف المحلية الصادرة الأحد.

وقالت صحف «الخير» و«النهار» و«الوطن» انه تم إنهاء مهام الجنرال عثمان طرطاق المدعو بشير مدير الامن الداخلي والجنرال راشد لعلاي المدعو عافي مدير الامن الخارجي في دائرة الاستخبارات والامن، وهي التسمية الرسمية للمخابرات الجزائرية.

وقالت صحيفة «المصدر» التي يتربط ان تتم (الاحد عبرة تسليم واستلام المهام بين الجنرال عثمان طرطاق وخليفته في مديريّة الامن الداخلي الجنرال عبد الحميد بن داود، المدعو علي، الذي كان يشغل منصب مدير التعاون الدولي (في نفس الجهاز) وبين مدير الامن الداخلي الجنرال عطايفي، مدير الجنرال محمد بوزيت المدعو يوسف الذي كان يشغل المنصب المفتش في دائرة الاستعلام والامن.

وعادة ما يلقب ضباط المخابرات باسماء غير اسمائهم الحقيقية، وهو تقليد موروث من حرب التحرير (1954-1962) لتفادي تعريف سلطات الاحتلال الفرنسي لمواقعهم بل يعرض علاقتهم بالانتماء، فمثلا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كان اسمه الحركي «عبد القادر».

وبحسب صحيفة الوطن فإن التغيير طال ايضا قائد

## ملك اسبانيا يخضع لتأمين عملية جراحية وسط دعوات لتنتجيه عن العرش

■ مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

يخضع الملك الإسباني الملك خوان كارلوس لعملية جراحية ابتداء من غد الثلاثاء، وهي العملية الثامنة له في ظرف ثلاث سنوات، ويرافق هذه العملية جدل كبير بعدما ارتفعت أصوات تطالبه بالتنحي عن العرش لصالح ابنه الأمير فيليبي دي بويربون محافظا على استقار البلاد.

وكان خوان كارلوس الذي يبلغ من العمر 75 سنة قد خضع في العام 2010 لعملية جراحية في ركبته اليمنى، ثم عملية ثانية في يونيو 2011 جرى فيها تدخل جراحي على مستوى ركبته اليمنى. وفي ايلول/سبتمبر 2011، خضع لعملية جراحية في ساقه اليسرى. وفي نيسان/أبريل من العام الموالي 2012 تدخل الأطباء بعملية جراحية على مستوى الركبة اليمنى للملك، ثم خضع لعمليات جراحية أخرى في يونيو 2012 وفي الثالث من آذار/مارس من هذا العام 2013، وهو التاريخ الذي كان تزامن مع زيارة رسمية للعاهل الإسباني في يونيو القيام بها إلى المغرب غير أنه جرى تأجيلها بسبب العملية إلى 15 من يوليو المنصرم.

والغدير أن آخر نشاط دبلوماسي سجنه الملك خوان كارلوس هو استقبال رئيسي مجلس النواب والشيوخ في البرلمان المغربي ومجموعة من رؤساء الفرق البرلمانية اليوم الاثنين قبل خضوعه هذه العملية جراحية أو في أعقاب تقديم الأرباع المقبل. ويتابع الإسبان باهتمام كبير الإعلان عن العملية الثامنة للملك خوان كارلوس لتزامنها مع الظروف الصعبة التي يمر فيها البلاد، وبأساس الأزمة الاقتصادية التي تخلف قرابة ستة ملايين عاطل، وطالب القوميين في كتالونيا بالانفصال عن اسبانيا بل وتهديمه بآراء استفتاها تقرير المصير ابتداء من السنة المقبلة. وشكّل الاعلان عن العملية فرصة لعودة الجدل السياسي حول الملكية، وطالب حزب اليسار الموحد ان الملك عليه أن يخضع للعملية في مستشفى جراحي تابع للقطاع العمومي حتى يزرع الثقة في الصحة العمومية بدل أن يذهب إلى القطاع الخاص كما اعتاد فعل ذلك.

وطالب حزب اتحاد التقدم والديمقراطية من الملك التفكير جليا في مستقبل الملكية وأنه حان الوقت للرجل عن العرش وتفويض الحكم إلى ولي العهد الأمير فيليبي دي بويربون لأن العملية سبعت الممك ستة أشهر بعيدا عن القضايا السياسية وشؤون الدولة. وطالب عدد من الإسبان بتنحي الملك على شاكلة تنحى ملك هولندا وملك بلجيكا خلال الشهور الأخيرة، ورغم هذه الدعوة، أعلن الفصر الملكي ان الملك لا يفكر نهائيا في التنحي عن العرش بل سيستمر في شغل العرش. وكانت الملكة صوفيا زوجة خوان كارلوس قد صرحت ان الملك سيخضع عن العرش عندما سيموت وفق تقليد «مات الملك، عاش الملك».

وتكتب جريدة الباييس في مقال مفصل لها أمس الأحد ان هذه العملية الجراحية الطارئة صرحت مسطحات الملكية في الصميم. وتبرز الجريدة ان الملك كان قد وضع استراتيجية لاستعادة شعبيته وسط الراي العام الإسباني بعدما هزّت الفضائح العرش، لكن العملية أفضلت هذه الاستراتيجية.

## المشهد السياسي والحقوقى والاعلامي المغربي ما زال مظللا باعتقال الصحافي علي انوزلا مفاوضات ترميم الحكومة المغربية تتعثر بسبب الخلاف على حقيبة المالية

■ الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

لا يزال ترميم الحكومة المغربية متعثرا والمفاوضات بين عبد الله بن كيران ورئيسها وزعيم حزب العدالة والتنمية وصالح الدين مزور ورئيس التجمع الوطني للأحرار، المرشح للاء الفراغ الذي خلفه انسحاب حزب الاستقلال من الحكومة، يراوح عند حقيبة المالية وهيكلتها وحاملها.

و زالت الهدمشة تطعج رد الفعل على قرار الحكومة بتطبيق نظام القاسدة بأسعار المشتقات النفطية وربطها بأسعار النفط العالمية والتي أدت إلى زيادة ملحوظة في هذه الاسعار، رغم نهاب حزب الاستقلال، الذي اصبح معارضا ووزراؤه ما زالوا بالحكومة يساهمون في قرارات الزيادة هذه، إلى الظاهر بالشارع للأحزاب عن استنكار لهذا القرار. ورغم ذلك فإن المشهد السياسي والحقوقى والاعلامي لا يزال مظللا باعتقال الصحافي علي انوزلا ناشر موقع كع.كوم على خلفية نشر الموقع خبر عن شرط فيديو لتنظيم القاعدة يهدد المغرب ويدعو مواطني «الجهاد» ضد نظام الحكم مرفقا برابط صحيفة الباييس الإسبانية التي نقلت الشريط عن موقع يوتيوب.

ويرى الكثير من الاوساط بعدد سياسيا باعتقال وتصفيح حسابات مع الصحافي علي بنوزلا الذي امتلك جرأة ومثابرة في قراءته بمهنية متميزة واضعا ومفكنا وفقضايا بلاده، لما تعتبره جهات تجاوزت حدود وان كان لونه احمر الا انه لم يكن يري بالعين أو يلمس، بل كان خطأ يفترض انه احمر ولا احد يجاوزه.

وتكتشف ظلال اعتقال انوزلا على المشهد بعد تصاعد ردود الفعل لتأخذ ابعادا اوسع من المغرب أو حتى من عقلا صحافي ليتمسك كل ذلك بسلكه على صوره في ميدان حرية الصحافة والتعبير التي يحرص المغرب للراي العام المحلي والدولي، خاصة وان الاعتقال استبق وترافق مع حملة تشن على علي انوزلا، احزاب وصفح محكومة على السلطة. وقررت النيابة العامة لدى مخصصة الاستئناف

بالرباط تمديد الحراسة النظرية لعلي انوزلا، لمدة أربعة ايام بعد ان انتهت مدتها صباح اول امس السبت، وقال عبد الناصر انوزلا، الأخ الأكبر لعلي انوزلا، إنهم تلقوا الاتصال من النيابة العامة مباشرة بعد عشر يوم كالمع. كوم، لخير استيائهم من عدم علمهم بمصير ابنهم بعد انتهاء فترة الحراسة النظرية القانونية.

واستغرب عبد الرحمن بنعمرو، أحد أعضاء هيئة دفاع انوزلا، لقرار التمديد، ومضاح بان القضية لا تتطلب كل هذا التمديد، ويعتقد ان يكون التعميق من خرج عن إطار موضوع بيان الوكيل العمومي الذي على خليفته اعتقل علي صباح الثلاثاء 17 ايلول/سبتمبر.

واتهم بيان للوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بالرباط انوزلا بنشر الشريط فيديو لتنظيم القاعدة يحرص على القيام بأعمال إرهابية داخل المغرب، قبل أن يقفاد أثر موقعه الإلكتروني، حيث جرى حجز 8 وحدات حوسبي مركزية، ليقتل لاحقا إلى مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء، ولم يسمح بلقاعة دفاعه إلى صباح يوم الجمعة، وخلف اعتقال انوزلا موجات من الاستنكار والاحتجاج على مستويات مختلفة بعد ان قرئ البعد السياسي بالاعتقال وتصفيح حسابات تيدد صورة الانفتاح الذي عرفه المغرب، وتواصل الاحزاب والمجموعات والمنظمات الاهلية الاعلان عن هذا الاستنكار والاحتجاج فيما خفقت اصوات المبدئين للاعتقال وكيل الاتهامات التي وصلت احيانا إلى الخيطة الوطنية.

ودفعت هذه الحملة إلى اصدار الحامين أعضاء هيئة الدفاع عن انوزلا بيانا يتحدث عن انطلاق «اللام واصوات التشهير تتخالم على السيد انوزلا، تشفي في شرفه، وتُصَب الاتهامات الشديدة ضد كرامته، وتدنيه من دون محاكمة بلسان وقلم الحق الساقط، فتحاول على اخصاص هذه المنتهكة من اساءات المغرب والمغربيين للتحجج بالحملة على السيد الصحافي باعتقال الصحافي علي انوزلا، وطالب بابطال سراحه فوراً».

وشجب الحزب بيشدة، اعتقال انوزلا، الذي يهدف إلى «تكميم الأفواه وترهيب الصحافة، عن طريق الاعتقالات والتحقيقات البوليسية المارطونية والتصفيق عليهن، والزج بها في المحاكم وتلقيق التهم الجاهزة لتلطيخ براءه فورا».

واعتبر البيان أن النظام المخزني، امام عجزه وتفنيد أو تكذيب ما تداولته الصحافة العالمية باستمرار، عن فضائح الفساد في الدولة، يجتهد في التصفيق على الصحافية لانهاكتها وترهيبها.

وعبر المبعوث الإسباني، أحد كبار المراجع الدينية في المغرب والرئيس السابق لحركة الإصلاح والتوحيد الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية، عن استنكاره العميق إزاء اعتقال الصحافي علي انوزلا، وقال «اعتقال الأستاذ علي انوزلا تصرف مؤسف ومتخلف ومروغض، ولا يخدم إلا أطروحة أنصاف الشريط الملقق ضد المغرب».

وأكد الإسباني أن «فاظلر دي أفرو» بإبطال المفعول والتلقيق والتحريض على الإفراج الفوري عن انوزلا، لأن «المغرب يجب أن يكون قويا بذواته وبمصداقية مساره الإصلاحية المتصاعدة، وليس بالتصفيق الكف والانتحار إلى الوراء عند كل فرصة».

وتمتعت أمانة ماء العيتيين، برعاية من حزب

## رئيس الحكومة وقادة الجيش ووزير الداخلية يقيمون جنازة اللواء نبيل فراج قرب مكان اعتصام الإخوان.. شهادة عن رفضهم الوساطات قبل فض اعتصام رابعة إتهام الشرطة بقتل اللواء نبيل.. والإخوان وحلفاؤهم يصفون الجيش بأنه ميليشيا سيسي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

سيطرت عملية اقتحام قريتي كرداسة ونهايا وتوابعها على اهتمامات الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاحد وسط تأييد شعبي كبير لها، كما تم استئناف الدراسة في المدارس التي تعمل يوم السبت وتم تأجيلها في مدارس محافظة شمال سيناء وكرداسة ونهايا وقريه دلجا في المنيا لمدة اسبوع بسبب الظروف الامنية، وكذلك في مدرسة رابعة التي تتم فيها اعمال ترميمات ونقل تلاميذها مؤقتا الى مدرسة مجاورة.. هذا وقد اخبرني زميلنا الرسام الكبير به- أخبار اليوم- هاني شمس: أن تلميذا يقول لأمه يوم السبت «عازز أحول من رابعة للتحرير».

وانتظمت حركة المترو وانتشرت قوات الامن لتأمينه وتأمين المدارس، وقام الإخوان بمسيرات في عدد من المحافظات وحدثت فيها اشتباكات مع الاهالي ولم تتعرض لها قوات الامن إلا في الحالات التي خرجت فيها عن مساراتها السلمية ولا تزال الحكومة ترفض الدعوات التي تطالبها باستخدام حالة الطوارئ المعلنة لمنع كل المظاهرات المؤيدة والمعارضة.. كما شهدت الجامعات التي بدأت الدراسة حالة من الهدوء بعد أن تم نفي الأنباء التي نشرت عن اعطاء الضبطية القضائية للحرس المدني في الجامعات.. وطلب البنك المركزي من الحكومة القطرية سحب وديعتها المقدرة بأثنين مليار دولار بسبب خلافات فنية لا سياسية واستمرت الشكوى من الارتفاعات الكبيرة في اسعار السلع الغذائية.. كما عادت ظاهرة انقطاع الكهرباء.. والى بعض ماعتنا:

### «الشعب»: جيش كامب ديفيد يعتدي على كرداسة ودلجا وقرى الاسماعيلية

ونبدأ بعنوان جريدة «الشعب» يوم الجمعة «جيش كامب ديفيد يعتدي على كرداسة ودلجا وقرى الاسماعيلية، والمظاهرات تتواصل في القرى المحاصرة، رغم الإرهاب العسكري وقالت بداية التغطية بالنص: «شنت قوات السيسى حملة إرهابية شرسة على اهالي قرية كرداسة استكمالا للحملات على القرى المناهضة للإنتقال، مثل دلجا وقرى الاسماعيلية، واعتقلت مئات المواطنين العاديين في كرداسة ومنعت العمال والموظفين من الذهاب الى اعمالهم وسط تخليق مكثف من الطائرات الحربية فوق كرداسة وتمركزت العديد من عربات ومدعات الجيش والشرطة والمجنزرات امام مدخل المدينة كأنها تفرز قرية صهيونية وسط حالة من التلبس الاعلامي، ونعت اهالي القرية المناهضين للإنتقال بأنهم إرهابيون، ووصف الاهالي ما تقوم به قوات الامن بأنه معاقبة جماعية لأهل القرية».

### ميليشيات السيسى تقتحم قرى بالإسماعيلية

وخصصت صفحاتها الاخيرة التي كان موضوعها عنوانه «بعد تدمير زحف العدوان على دلجا ميليشيات السيسى تقتحم قريتي 14 وابو خليفة بالإسماعيلية»، وقالت بالنص: «قامت ميليشيات السيسى باقتحام قرية 14 التابعة لمركز القنطرة غرب بمحافظة الاسماعيلية فجر الاثنين الماضي ايضا في تكرار لسيناريو دلجا حيث استعدت ميليشيات السيسى بالطائرات والمدربات التي تحطى عددها خمسة وسبعين مدربة وخمسة وعشرين سيارة كروز وبعد الاقتحام قامت ميليشيات السيسى باعتقال بعض اهالي القرية وهدم بعض المنازل واصابوا احد المواطنين غير أنهم فشلوا في القبض على اي من العرب المعروف عنهم تأييدهم للشرعية ورفضهم للإنتقال.. وعقب الاقتحام قامت ميليشيات السيسى باقتحام قرية ابو خليفة المجاورة لها كما قامت بمحاولة اقتحام قرية 17 غير أنها فشلت في الاقتحام لوعرة تضاريس المنطقة، ونظرا لانتشار حدائق المناجو التي تشكل درعا طبيعيا للقرية».

### «الشعب»: الإنتقال يعلن الحرب على المصريين

وإذا تركنا «الشعب» العبارة عن حزب العمل الجديد وهو من المؤلفة قلوبهم وتوجهنا الى «الحرية والعدالة» - لسان حال حزب الجماعة - في نفس اليوم فسنجد عناوين الصفحة الاولى هي «غزو كرداسة.. دلجا.. نهايا.. الإنتقال يعلن الحرب على المصريين»، واستخدمت تعبير الميليشيات ايضا. وقالت الجريدة بالنص: «اعلن قائد الإنتقال الحرب على المصريين، مارست ميليشيات السيسى ومحمد ابراهيم عمليات وحشية ضد سكان كرداسة ونهايا بدأ بقطع الاتصالات والقاء قنابل الغاز واغلاق المساجد وحملة لاعتقال المواطنين واطلاق نار عشوائي أدى لوقوع الاهالي ضحايا، مدعية مقتل نائب مدير امن الجزيرة خلال الحملة وهو برتبة لواء وكان احمد حلمي مساعد اول وزير داخلية الإنتقال، قال في تصريحات صحافية أن الاجهزة الامنية سوف تقوم باقتحام قرية كرداسة قريبا لضبط الهاربين الذين قتلوا ثلاثة عشر ضابطا وفردا في الاحداث الاخيرة التي شهدتها قسم كرداسة وهي الواقعة التي تبرا منها اهالي القرية وسط تكهنات حول قيام جهاز امن الدولة المنحل بتنفيذ العملية لاتخاذها ذريعة لمهاجمة القرية».



ليقول: «في ظل الفتنة التي تعيش فيها وجعلت الحلیم حيرانا أجد نفسي من أشد المؤيدين للمقولة الشهيرة للامام محمد عبده: «لعن الله ساس ويسوس ساشس ومسوس وكل مشتقات السياسة».. فكم ارتكبتنا دنوبيا من خلال الكلام في السياسة وتأثرا بألة الاعلام التي تزيف الحقائق لصالح طرف ضد الآخر، ونحن للأسف نتبادل تلك المعلومات وتجادل حولها حتى داخل الاسرة التي انقسمت على نفسها ووصل الأمر الى الطلاق بين الزوجين أو عقوق الأبناء لأبائهم وأمهاتهم أو قطعة الرحم بين الأقارب والتخاصم بين الأصدقاء وحتى عامة الناس في الشارع والمواصلات العامة لم يسلموا من «صداع السياسة» وأنصح نفسي قبل الآخرين بالامتناع عن الكلام في السياسة قبل أن نخسر الآخرة والدينا وخاصة أن كلامنا يؤخر لا يقدم وبدلا من أن نظل في غلظة وجدال لا ينتهي بغير أبدا أرى أن نأمل هذا الحديث النبوي الذي رواه الصحابي الجليل معاذ بن جبل حين قال: «يا نبي الله وأنا المؤمنون بما نتكلم به قال تكلمك أمك يا معاذ هل يكب الناس على وجوههم في النار إلا حصائد السنتهم؟» فهل نفيق قبل فوات الأوان وساعتها لن نفعنا الإخوان او خصوم الإخوان ولننجب الفتى وتدعو الله بالخير للبلاد والعباد وإن يكون في ملك الله إلا ما كتبه الله».

### «الأهرام»: عدو الإخوان ليس السيسى بل الشعب

ونتيجة يوم الاربعة الى «الأهرام» لتكون مع زميلنا مسعود الحناوي وهو يقول عن الإخوان: «يعلم قادة الجماعة جيدا - قبل غيرهم- أن عدوهم الحقيقي ليس هو الفريق اول عبد الفتاح السيسي ولا القوات المسلحة بكل فروعها، وهو ايضا ليس وزير الداخلية محمد ابراهيم ولا ضباط وجنود الشرطة - كما يروجون- ولكن الشعب المصري بأكمله الذي أصبح يعقت كل ما هو إخواني حتى بات بعضهم يخشى ويحفظ على كل انصار تيار الإسلام السياسي بعد أن أضر الإخوان بصورة الاسلام والمسلمين ليس في البلدان الغربية وحدها ولكن داخل الاقطار الاسلامية نفسها، وبرغم كل هذه العداوات الحقيقية الا ان عدو الإخوان الأكبر- في تقديري- هم الإخوان أنفسهم الذين لم يستوعبوا الدرس.. ولم يراجعوا أنفسهم».

### هؤلاء الذين تحولوا فجأة إلى ثوار ومناضلين

أما زميله أشرف مفيد فأراد أن يغير اتجاه زميله مسعود قليلا فقال: «كل المؤشرات تؤكد أن هناك من يتعمد إعادتنا الى نقطة الصفر حتى ندور حول أنفسنا في نفس الدائرة الجهنمية التي كان يروج لها من قبل هؤلاء المناجورين الذين للأسف الشديد كنا نتلقى منهم دروسا في الوطنية بل وصل الأمر الى وصف احدهم بالاب الروحي للثورة أو اعتباره «يقونة 25 يناير» التي ان جاء الطوفان الشعبي في 30 يونيو ليكسبهم على حقيقتهم ويؤكد أنهم كانوا يبيعون لنا وهم وأعتقد أن خطورة هؤلاء النشطاء لا تقل عن تلك الجرائم التي ترتكبها في حقنا الآن خلايا الإخوان التي كانت نائمة في كل مؤسسات الدولة، هؤلاء الذين تحولوا فجأة الى ثوار ومناضلين لم يتوقف فعلهم الفاضح عند حد تغيير مواقفهم من النقيض الى النقيض وحسب بل ذهب بعضهم الى ما هو أبعد من ذلك بكثير حيث يروجون الآن وبكل بجاحة أنهم مستنونون من الجهات السيادية قاصدين بذلك الجيش باعتباره هو الجهة الاكثر سيادية في مصر وذلك للاحياء بأنهم سيتولون المناصب القيادية المهمة في الدولة».

### قرار الوزير بحظر سب الجيش المصري وقيادته على المنابر

ومن جريدة «الأهرام» الى جريدة «الوطن» في نفس اليوم الاربعة وزميلنا حسين القاضي الذي اراد أن يأخذنا بعيدا عن الإخوان الى معركة اخرى هي: «قرار الوزير بحظر سب الجيش المصري وقيادته على المنابر يجب أن يشمل ايضا حظر مدح الجيش وقيادته ويحاسب الامام المادح للجيش والقادح سواء، لأن كليهما استخدم المنبر في دعم توجهات سياسية يعينها يستثني من ذلك مثلا الاشادة بدور الجيش في القضاء على الإرهاب في سيناء والدعوة للحفاظ على مؤسسات الدولة والحض على نبذ العنف فمثل هذا على المنبر واجب ديني ووطنى، وليس محظورا كما يحظر على الامام التسويق لفاعليات الإخوان فانه يحظر عليه بالمثل الهجوم على الإخوان وكلاهما مخالفة تستحق العقاب ثم العقاب ذلك لأن من قال على المنبر «تظاهروا ضد السيسى قاتل الساجدين» لا يقل فتنة عن زميله الذي قال «شكرا للسيسى الذي قضى على الإخوان الإرهابيين».

شيء وعملكم مرفوض ثم زاد على ذلك موجها كلامه الى: ان حياتك في خطر لو تمسكت بالوساطة.. ثم اضاف: اننا سعداء باعتصامنا وأنا أعتقد أن وجودي براية افضل من أداء العمرة عند بيت الله الحرام».. وعند هذا الحد توقف الأمر وبخاصة أن احد الاساتذة الكبار بالجامعة قال لي: «هل رضيت يا استاذنا ان نتقف مع الباطل ضد الحق؟» عند ذلك توقفتنا والتمنا ذلك لأن الامر في النهاية من بعد الله سبحانه-راجع الى هؤلاء الذين يقفون معصمين في رابعة ثم في النهضة واي قرار تصل اليه مع الطرف او الاطراف الأخرى ان يكون له معنى اذا مارضه المعصمون هنا وهناك».

### «اللواء الإسلامي»: الوطن يحترق ونحن لا نبالي

وفي نفس عدد «اللواء الاسلامي» جاءت الشهادة الثانية لحمد اسماعيل والصدمة التي اصابته هو الآخر فقال: «لا يمكن لأي انسان مخلص لله والوطن على ارض مصر ان يعيش الآن كما يعيش بقية اهل الارض ومن الصعب الصمت على ما يجري فالوطن يحترق ونحن لا نبالي.. وأقصد بنحن الجميع، ولا يصح ان يقول المرء انني مؤمن او انني اخاف الله ثم يتشبه برأيه ويتمسك به، ونحن امام فريقين يعاند كل منهما الآخر، وكل فريق له انصاره واتباعه وحواريون يزينون لهم اعمالهم فيرونها حسنة.. ان المؤمن الحق والوطني المخلص الشريف يقرأ الواقع ويضحي من اجل المجتمع.. فملعون هذا الكرسي الذي تنصاع عليه، أنه ليس كرسي الخلود او كرسي الدخول الجنة، انه منصب له تبعات وتكاليف ربابية لو عملها اولو الامر لولوا منه فرارا.. فالمرء يخشى أن يسأله الله على ظلم لاحد افراد أسرته، فما بالنا بمن يتحمل مسؤولية تسعين مليون مواطن منهم الجائع والمريض وذوي الحاجة ومن ليس له ماوى.. كل هذا كيف يتحمل فرد مسؤوليته أمام الله، ان لدينا من يتقاضى الملايين كل طلعة شمس ولدنيا من يبحث عن رغيف خبز لاطفاله.. لدينا طبقة مرفهة تريد الحفاظ على مكاسبها لا تريد أن ينقص منها مليم واحد، مثل هؤلاء لا يهمهم احتراق الوطن أو قتل وجرح الآف، فهناك حسابات بالخارج تغطي ما يريدون لذلك لا تأمل في هؤلاء خيرا.. بل لناشد كلا الفريقين ونقول لهم: «ان العناد لا يصلح لبناء الاوطان.. وان الدم يقابل بملء، فالمرور لا يفيم مجتمعا وان الانقسام يهدم ولا يبني ويزيد من نشر الاحقاد والكراهية.. وأنا هنا أناشد اهل الايمان من الطرفين أن تنتازل قليلا عما في قلوبنا ولا نستمتع لستشاري السوء».

### لا يحق لمسلم أن يرفع السلاح في وجه أخيه المسلم

والى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب اصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء، ونبدأها من يوم- الثلاثاء- من جريدة «عقديتي» التي تصدر عن دار التحرير التي تصدر جريدة «الجمهورية» و«المساء» و«الإيجيبيسيان غازيت» بالانكليزية و«البروجري» بالفرنسية وفيها قال زميلنا محمد الابنودي عن عجائب وغرائب واعاجيب الإخوان: «عجيب أمرهذه التيارات المتنازعة على الساحة السياسية الآن والتي تطالب بعودة الرئيس المعزول محمد مرسي مستخدمة كل اساليب الترويع والإرهاب والاعتداء على المواطنين، وكل مرافق الدولة، ورغم ذلك تدعي دائما أنها على حق وأن جميع مظاهرتها سلمية خالية من اي اعتداءات وأن الذي يعتدي على السلمية هي الاجهزة الدولة من الجيش والشرطة على حد زعمهم.. اتعجب اشد العجب من امثال هؤلاء المتأسلمين الذين يتعمدون تعطيل مصالح البلاد والعباد بحجة التظاهر السلمى.. فراحوا يقطعون الطريق جهارا نهارا ويقذفون المارة بالحجارة وكل من لم ينتم لفصيلهم حتى اثمة المساجد ودعاة الاوقاف لم يسلموا من جرائمهم بحجة أنهم لم يدافعوا عن شرعية المعزول وما حدث مع خطيب مسجد «الرحمن الرحيم» بالاعتداء عليه وشتمه وهو خطيب الجمعة وانزاله من فوق المنبر عنوة ومنعه من أداء الصلاة لا شيء إلا لأنه تحدث عن سماحة الاسلام مع المعتدين وقال: «انه لا يحق لمسلم ان يرفع السلاح في وجه اخيه المسلم.. اي والله هكذا قال، عن اي سلمية يتحدثون وقد حولوا يوم الجمعة وهو عيد المسلمين ليوم هم وحزن واعتداء ومشاجرات في كل مكان».

### لعن الله ساس ويسوس وسائس ومسوس وكل مشتقات السياسة

أما زميله جمال سالم فقد واصل الدعوة للاعتزال بين المتنازعين بعد أن كان في البداية من مؤيدي الإخوان وأصابه الاضطراب قبل خروج الملايين في الثلاثين من يونيو فدعا الجميع للبقاء في المنازل واعتزال الفتنة وعاد



# معاني السماح بترشيح اعمال الامريكيين لجائزة «البوكر» البريطانية؛ خطر أم حصيلة تطور في عالم الكتب؟

ابراهيم درويش \*

■ ثارا الاسبوع الماضي في بريطانيا نقاش حول تغير طبيعة جائزة البوكر الادبية التي يحصل الكتاب - الرواية الفائزة فيها على 50 الف جنيه، وهي من على الجوائز الادبية البريطانية قيمة. وفي الماضي كانت الجائزة كما هو تعريفها تمنح للرواية الناطقة بالانكليزية في المملكة المتحدة ومجموعة دول الكومنولث وشمال ايرلندا وزيمبابوي، ابنا ابنا المستعمرات السابقة ممن يتحدثون ويكتبون باللغة الانكليزية.

ولم يكن عالم الرواية الانكليزية الامريكية جزءا منها، اذ ظلت الرواية هذه بعيدة عن توصيف الجائزة، اما لان الرواية الامريكية لديها جوائزها الادبية والاعلى قيمة او لان الامريكيين لم يكونوا يولون اهتماما بالجوائز البريطانية، فهم في النهاية لديهم جائزة بوليتزر الخاصة بهم. واعتبارا من العام المقبل ستشمل البوكر اي رواية مكتوبة بالانكليزية وصادرة في المملكة المتحدة، حيث قال مجلس امانتها ان الجائزة الان مفتوحة «لن هم في شيكاغو و شيغيد او شنغهاي». وقد زاد هذا الجدل ترشيح ثلاث روايات يعيش كتابها او بالاحرى كتابتها ويكتب في الولايات المتحدة، في القائمة النهائية لجائزة هذا العام. وقد عارض فائزون بالجائزة منهم هاوارد جاكيسون الخطوة فيما اعتبرها احد المرشحين الستة لجائزة هذا العام جيم غريس بانها تفتق الجائزة خصوصيتها.

ومع التطور الجديد تغيرت شروط الترشيح للجائزة حيث سمح لدور ترشيح اكثر من رواية. وحاولت مؤسسة بوكر تلمين الكتاب والناشرين البريطانيين بان حفظهم لن تاتر خاصة انهم سيجاهون منافسة من الخارج لكن هذا لم يكن كافيا لتفسيخ مخاوف عدد منهم ممن اعتبروا القرار مسا للخصوصية والمكانة الدولية التي حققها الجائزة، ويرر جوناثان تايلور، رئيس مجلس امانة الجائزة ان زيادة التنافس عليها سيغيظها طبعاً «ووساما اعظم». وعبر عن

الدافع وراء القرار من انه «ستشجع دور النشر التقليدية والجديدة، وسيمنح الروايات الادبية المتأثرة قراء اوسع من كل انحاء العالم». وقالت المؤسسة انها تفكر منذ عدة اعوام بتغيير طبيعة ومدى الجائزة، وانها قامت باستشارة ما بين 40 - 50 كاتباً وناشراً حيث دار النقاش مدة 18 شهراً. ونفى المسؤولون عن بوكر ان تكون الخطوة ردا على التحرك الذي قامت به جائزة «ذا فوليو» والتي اعلنت انها ستقبل كل الروايات المكتوبة بالانكليزية.

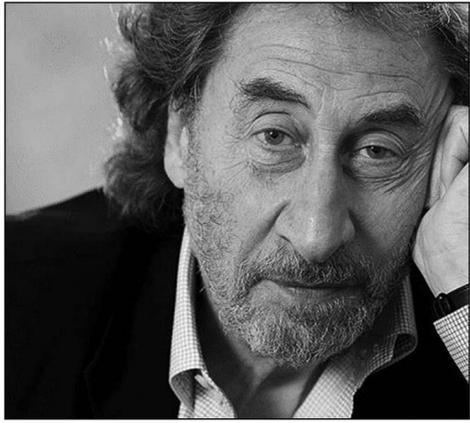
واكد مجلس امانة البوكر انهم لم يتعرضوا لضغوط من الجهة الراعية للجائزة. ونقل عن البارونة كيندي وهي عضو في مجلس الامناء ان التغيير الجديد في طبيعة الجائزة يجعل من الفوز بها «كثير اثاره وقيمة». ويعتقد المسؤولون ان توسيع مدى الجائزة عالميا يعزز من قيمتها. كاهم جائزة في العالم الناطق باللغة الانكليزية. واعتبر جاكيسون القرار بأنه خاطيء فيما قال «لماذا نغير الجائزة التي يشعرا بالحبية وليكنه ليس مستغربا. وقال غريس المرشحة روايته «حصان» لجائزة هذا العام «هناك شيء ما ستفقد الجائزة ان فتح الباب امام الكتاب الامريكيين».

نهاية الطريق

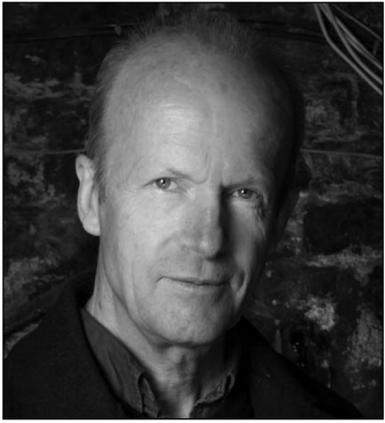
ورأى فيليب هينشور -الروائي الذي كتب في ملحق «الغارديان» الادبي ان القرار يعني «نهاية البوكر» من ناحية الخصوصية التي تميزت بها خلال الاعوام الماضية ومنذ انشائها عام 1968

حيث كانت الصوت الذي منح كتاب الكومنولث الفرصة للتعريف بأعمالهم في داخل التيار الرئيسي للنشر والكتابة البريطانية. ويرى ان الروايات التي رشحت للجائزة او فازت بها من الهند وسريلانكا وجنوب افريقيا كتبتها اصوات اصيلة تعبر عن ثقافتها وقيمها. وفيه مقارنة مع الاصوات الجديدة والمثمة مثلا بالهندية بجوميا لاهيري «الارض المنخفضة» او «نريد اسماء جديدة»، وهي اول رواية لكتبتها من زيمبابوي نوفيوليت بولاوايو، او اليابانية روث اوزيكي «قصة في الوقت الحاضر»، وهذه الروايات وان كتبت عن مناطق بعيدة ولا يعرفها الامريكيون ومن كتابت بعينها في امريكا الا انهن لم يجربن الحياة في بلادهن الاصلية. ويقول هينشور انه سمع ناشرا يعلق على الابداء ان توسيع مجال جائزة بوكر بقوله «حسنا، هذه نهاية جائزة بوكر، مضيفا، عندما ينحرف قبول الروايات من بريطانيا والكومنولث وايرلندا وزيمبابوي المنشورة في المملكة المتحدة فمن الصعوبة منع الروايات الامريكية من تسيد الجائزة، ليس عبر تميزها ولكن من خلال التفوق الاقتصادي الذي سيفرض الذوق الاببي تماما كما فرصت الامبراطورية البريطانية فكرة ان شكسبير هو اعظم كاتب عرفته الانسانية على اي شخص عاش في مستعمراتها خلال القرن التاسع عشر». ويرى هينشور ان هذا الميل واضح في الروايات الثلاث التي ذكرناها، حيث يرى ان رواية جوميا لاهيري رواية جميلة تصلح للمسافرين في المطارات وتصور حكاية شقيقتين فريقيهما التاريخ، فيما تستعيد نوفيوليت بولاوايو افريقيا ومجتمعها او بالاحرى ما يريد متابع سي عليه: الفساد والغرابية ومشكلة البيض في افريقيا، فيما غطت اوزيكي كل شيء عن اليابان، بطريقة تذكر بأعمال هاروكي موراكامي.

وبعد هذا الوصف الساخر يقول هينشور ان هذه الروايات الثلاث كتبتها اسماء تعيش وتعمل في الولايات المتحدة، وعليه فلم تكن الكتابات بقارات على تنجب الحس الغرابي في العصف ووضع في السياق الامريكي. ويلاحظ غياب الروايات التي كتبها مؤلفون هنود عن الهند حيث يعيشون ويعلمون هناك. ومن العام المقبل فالجائزة قد تفتح ولن نسمع ايديا كتاب او كاتب مصدرة الهند. ويقول ان جائزة البوكر خلال 45 عاما اعطت كتابا من مناطق وقوميات مختلفة فرصة لتوسيع مساحة قرائهم وقد فعلت هذا



هاوارد جاكيسون



جيم غريس

وضمن حدودها الضيقة، فالاعمال المرشحة للجائزة في كل عام قد تصل في قانتها الطويلة الى 120 رواية اقل او اكثر، مما يعطي عضو لجنة التحكيم الفرصة كي يقرأ ويعيش تجربة كل رواية، مما يعطيه حرية الحركة في اتخاذ القرار. وينقل عن اي سي بايت التي حازت روايتها «ملكية» على الجائزة في عام 1990 قولها ان مشكلة الجائزة في العام القادم لان اختيار الرواية الصالحة والاحسن لا يمكن ان يتم من خلال تنخيل الرواية غير الجيدة من الممتازة. فالاختيار هو جهد كبير يحتاج فيه عضو لجنة التحكيم لقراءة كل رواية «وهذا الامر لن يتأتى في العام المقبل».

## التنوع لا ينتج تنوعا

ويقول ان خصوصية جائزة بوكر تنبع من كونها المصدر الذي يوصي ويختار احسن رواية انكليزية للقارئ حول العالم. واذ اردت من ينضح لقراءة احسن رواية امريكية فهناك الكثير من الجوائز التي تقوم بهذه المهمة.

اي من الرواية التي تفوز بالجائزة قد لا تكون للاسمن، واعضاء لجان التحكيم قد يقعون تحت رحمة الايديولوجيا التي تفرقهم ورحمة دور النشر التي تختار الروايات التي تعتقد ان لها حظا للبيع، ومن هنا تنوع مجال الجائزة حتى يكون امام اعضاء لجنة التحكيم مجال للاختيار لا يعني انه سيغير عن التنوع والتعددية الثقافية. ومن هنا فالامتحان الكبير امام لجنة تحكيم بوكر العام المقبل هو ان لا تحقار اسما امريكي كفاثر. ويعتقد هينشور ان الكتاب البريطانيين يعيشون ورطة ويخسرون الاشياء التي حققوها وتحفظ حقوقهم حيث يذهب كل انجاز وراء الاخر من مثل اتفاق بيع الكتاب بالسعر المحدد الذي تضعه دار النشر، فيما تعاني دور بيع الكتب مشاكل تحت ضغط الاسعار التي تضغطها دار الكتب الالكترونية «مازون» وهناك منظور لخصم «وغل» لشراء حقوق نشر الكتب التي لم تعد تطبع من جديد، وهناك مشكلة في بيع الكتب للمكتبات العامة والتي كانت وخلال الاربعة عاما الماضية تشتري نسخا للروايات الانكليزية وما الى ذلك. وفي وضع هينشور قرار بوكر توسيع دائره الترشيح لتشمل الامريكيين وغيرهم في سياق سؤال الكاتب البريطاني وشيخنا في النشر، يشير الى المشاكل التي تواجه الكتاب في عصر الكتاب والنشر الالكتروني، حيث يقول

عصر الكتاب والنشر الالكتروني، حيث يقول على حسابهم وان نجحت او لقيت حفاوة وقراء

فسيقومون بنشرها عبر دور النشر. ويقول هينشور ان اشكال النشر التي كانت تتعاقد فيها دور نشر مع كتاب معروفين وتروج كتاباتهم تتلاشى اليوم، فلم يعد هناك كتاب انكليزي يتحدثون الى قراء انكليز عن قضايا انكليزية. وفي الوضع الحالي فان لم يتحدث الكاتب للقارئ العالمي فقد لا يجد الاهتمام الذي يستحقه. وفي النهاية فهناك مخاوف من تحول جائزة بوكر الى جائزة امريكية ثانوية ذات اهتمام محدود اذا ذهبت الى كاتب امريكي خاصة ان الجائزة مفتوحة لكل الكتاب الاجانب، وفي المقابل يشك الكاتب ان تقرو الجوائز الامريكية المقابلة فتح المجال امام الكتاب غير الامريكيين لترشيح اعمالهم لها.

## لا يهيم

وفي ملاحظة كتبها دي جي تايلور في «انديبنذنت اون صاندي» تحدث فيها عن التحول في مسار الجائزة وافتتاحها حيث «سترحب باحسن الكتاب الامريكيين وربما من البرازيل واسرائيل بعقل تحولا رمزيا ابعد من قيمته المباشرة لانه يعلم مرحلة جديدة في عمليات تجري منذ قرن تقريبا وهو تهيمش الثقافة «الانكليزية» المتميزة. ويشير تايلور الى تحول النظرة في الثقافة المحلية والتي حاولت اس الیوت تقديم رؤية عنها في مقاله الشهير «الخشب المقدس» (1920) والذي تساءل فيه عن غياب الناقد المحلي الذي يمكنه اظهار ان الرواية جورج اليوت كتابته اكثر «جديدة» من تشارلس ديكنز وان جورج ستنديل اكثر جدبا منها. ويناقش تايلور تحولات النظرة «المحلية» للادب من العشرينيات الى الخمسينيات و ظهور ما اطلق عليها الاصوات الجديدة، مروراً بحسن لنقراء هذه الاسطر ولنز ابي سلاسة وتدقق ورساقية في الحوار، في تعبير لم تعد تشاهده في الكثير من الروايات الحديثة التي نالت جوائز وطبل لها وزم. لا لشعبي، إلا لأنها تلوثت برغام الأحداث الأخيرة وأصبحت بوقاً لها.

كان البطل مراهقاً، وجاءت فتاة حسناء بعمره نفسه «ابنة شيخ متوف» مع أمها لتخطب لابنهما، وتسلكت الفتاة في البيت الضغير، ثم بدأتها الحديث: هل هذه غرفتك؟ نعم. اتسمح لي بالدخول لمجرد الاطلاع. تفضلتي.

\* ناقد من أسرة «القدس العربي»

# قراءة في شرفات الذاكرة «ناطق خلوصي»

محمود سعيد

■ تلمسه فتصلق أصابعك به، فلا تستطيع الانفلات، تنظر إليه فيجذبك فلا تستطيع سوى أن تفتح عينيك، تقلب صفحاته فيسحرك من أول كلمة، فلا تجد تعويذة تمنحك التحرر منه. إذا أنت مسرمن مسحور لا تدري متى ستتهي، لا تدري كيف ستنتقل، بعيد عن عالمك، ذاهل عن واقعك. تأخذك الكلمات في دوامة لا فكاك منها. تعوم في عالم أنت فيه الشخصية الرئيسة، وملك الحوادث كلها، والمهيمن على كل شيء. ما يحدث في الرواية يحدث لك، يجسّ مشاعرك، يدقّ على أبواب قلبك، يخترق مخك. إنه كتاب ليس كالكتب، وبيان يختلف عما يسيطر الآخرون، وحياة أخرى، لا ترى فيها سوى حياتك.

نثر وليس بنثر، وشعر بعيد عن الشعر، وسرد معجز، تلحم هي خبرة نصف قرن في الكتابة والعتلاء، لا يضارعه فيها سوى شيوخ مثله، هدمم النضال، وعبء العائلة. عراقيون لكنهم غرباء في وطنهم، غرباء بين أهلهم، غرباء على أراضيمهم. ولدوا محبّين للوطن، لا عشق لهم غيره، لكنّه وطن قاس ظالم لا يعرف الحقّ موصاصي الدماء.

ربما هو آخر من بقي من عهده مع قلّة يأتي على رأسها حسب الله يحيى، سائلة صالح، أحمد أمين، وآخرين لا تتجاوز أصابع اليد.

يتيم، معظم العراقيين أيتام آنذاك، حتى لو كان لهم آباء وذوات فهم أيتام، يتصرّفون كما يتصرّف الأيتام، محرومون من طفولتهم، من يفاعتهم، من شبابهم، لكنّه لحسن الحظ توافر على أمّ حنون، وفرت له بعرق جبينها ويظهرها الحنني على مائدة الخياطة، ما لم يستطع آباءه كثير على تحقيقه لأولادهم، فأصبح البيت الصّغير بجانها جنة للطفل، وفردوساً للمراهق، وميداناً هو فارسه الوحيد. عملها المتعب لها وفّر له نشاطاً لا يماثلها سوى نشاط الزمّانيين، وخلق له من الفرص ما لم يحلم بها دون جوان. لكنّه لتربيته المحافظة، وحسن سلوكه، خلق لنفسه رقيباً داخلياً صارماً، منعه من الشطط، وهذا ما ولد صراعاً لندياً مشوقاً، استغلّه كاتب محضرم، محترف، متمكّن. فجاء رواية رائعة، قل مثيلها. في مقالته عن «الدنيا في عين الملائكة» كتب ناطق خلوصي ما يأتي: «ذاكرة الكاتب تبتسط سطوتها عليه، وهي ذاكرة متوجهة تحتفظ بحذتها وصفاتها بحيث جاءت الصّور المسئلة منها مفعمة بالحياة وتنفذ الرّوح في الشخصيات الساكنة علي الورق تتحرك إمامنا وكأننا نراها الآن وليست شخصيات عاشت قبل ما يقرب من ستين عاماً».

لكنني عندما قرأت «شرفات الذاكرة» أدركت أنه يتكلم عن «الدنيا في عين الملائكة» لكنه يعني شرفات الذاكرة، إذ جاء بما لا يختلف عنها، لكنّه أبداع فيها. وحسن لنقراء هذه الاسطر ولنز ابي سلاسة وتدقق ورساقية في الحوار، في تعبير لم تعد تشاهده في الكثير من الروايات الحديثة التي نالت جوائز وطبل لها وزم. لا لشعبي، إلا لأنها تلوثت برغام الأحداث الأخيرة وأصبحت بوقاً لها.

كان البطل مراهقاً، وجاءت فتاة حسناء بعمره نفسه «ابنة شيخ متوف» مع أمها لتخطب لابنهما، وتسلكت الفتاة في البيت الضغير، ثم بدأتها الحديث: هل هذه غرفتك؟ نعم. اتسمح لي بالدخول لمجرد الاطلاع. تفضلتي.



ناطق خلوصي

لاحظت ستارة في صدر الغرفة.

— ما وراء الستارة؟  
— مضيف.  
— مضيف؟ انفجرت ضاحكاً.  
— لماذا تضحك؟ اتظنين، أنكم الوحيدون تملكون مضيفاً.  
— دعني أراه.  
ثم يتطور الأمر إلى خصام بعد قبلة مؤذية، لكن بمجيئها إلى الدار مرة أخرى، يتم الصلح بين الاثنين، باذر حين اختلى بها: تعلمت طريقة جديدة ولذيذة «للتقبيل» لن تشعري بالم.  
— من أين تعلمتها؟  
— من أختي.  
— أي سينما؟  
— في بغداد.  
— أرخت تماماً: أخشى أن تكون مثل المرة السابقة.  
— لا أبداً، جربي وسترين.  
— لنجرب.

هكذا تجري حوادث الرواية، في منطقة معينة يعتبرها ملكته وحده، لكنه يشاركنا فيها، ويضطرنا لتنايته في المدرسة الابتدائية، الثانوية، الجامعة. في لقاءات فتيات آخر، غير ابنة الشيخ، في السجن في سنة 1963، الوظيفة، تقلبات الحياة، وفي تلك الحوادث تتالى الغنيات، يتالى الحب، يأتي الزواج، الأول، الحروب، ضياع الوطن، حتى إذ بدأ السلام المعيق بالذل والهزيمة والاحتلال والتخريب وسيطرة العصابات بعنّ للشيخ ان يسترجع طفولته وصباه، وحين أصبح أرمل. أراد ان يعيد شرفات الذكريات، فيطوف في ذاكرته قبل ان يشرع في استرجاعها على الواقع. يركب الحافلة ذاهباً إلى مهام طفولته وصباه في مدينته القديمة، متذكراً معالمها التي اختفت أو تغيرت، عادماً إلى لحظات تردت في غدوه ورواحه، وسفراته المتتالية ورجوعه. تلك الرجة كانت الضرورة التي استطاع بها بناء روايته الحيمة، فيها نرى مآل فئتين وقح بحبهما بشك سحطي في مرامقه، لكن ابنة الشيخ منحتها لذة أول قبلة كانت الأثيرة لديه، حيث منحتها أمنية العمر التي ازهرت في لقاء الشيخوخة.

## «هشاشة» لإيناس العباسي

بيروت - «القدس العربي»:



عن دار الغارابي في بيروت صدر للشاعرة والكاتبة التونسية إيناس العباسي مجموعة قصصية جديدة بعنوان «هشاشة»، وجاءت المجموعة في 104 صفحة من القطع المتوسط مع لوحة غلاف للفنان فارس غصوب. ويذكر أنه سبق وأصدرت الكاتبة إيناس العباسي: أسرار الريح (شعر) تحصل على جائزة أحسن كتاب شعري تونسي سنة 2004. وأرشيف الأعمى (شعر) تحصل على جائزة «الكريديف» لسنة 2007، التي ينظمها مركز الجحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول إنجازات المرأة التونسية، وحكايات شهرزاد الكورية سنة 2009 (ادب الرحلة). وترجمت قصصها وقصائدها الفرنسية والانكليزية والكورية والسويدية والدنماركية.

### من أجواء المجموعة:

«كان الحب حطاباً لئيم اقتطع كل الاشجار المنثرة ولم يترك لرباب سوى شجرة واحدة مشرفة فريدة من نوعها لسوء حظها كانت ملكاً لسواها. كان الدكتور شكري ملكاً لامرأة سواها. مثل شجرة عملاقة وُجدت في منتصف طريقها فتوقفت رباب لتستظل قليلاً إلا انها لم تستطع مغادرة مكانها، لا تستطيع المضي قدماً ولا تملك خيار الرجوع إلى الخلف. من دون تخطيط وجدت شجرة حياتها الوارفة فاستسلمت وتركت قلبها معلقاً بين يديه. تارحت له أزوجة أو قاته وعاشت لسنتين وفق تفاصيل حياته دون تدمر.

هو بداية الطمانينة ونهايتها، وبداية الوله ونهايتها، الحب الممكن والمستحيل هو، كل شجرة سيقته كانت بلون ولا رائحة ولا معنى، حين أحبها فهمت لما لم تحب شايا في سنها، فشكري شجرة ممتدة العروق أغصانها العالية مثقلة بثمار السنين والتجارب لذلك استطاع أن يحتويها بعذوبة داخل قلبه».

## عن القبيح الذي لا يطالعنا

مهند السبتي

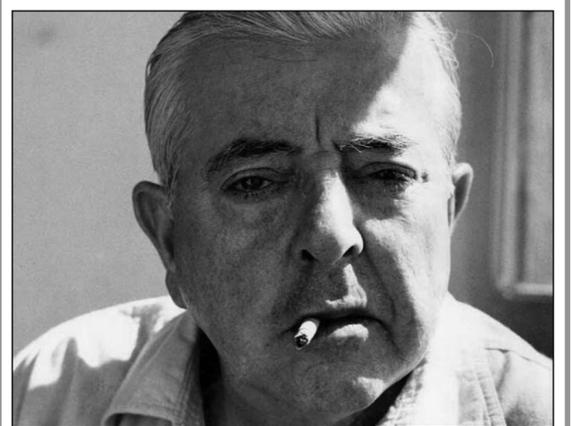
■ خارج عن المؤلف هو، إذ يبدو على هيئة آدمي لا يتردد في تقليم الأشجار التي تحجب المارة، عن مساقط أمين سائقي المركبات هائلة السرعة، ربما كان بهذا الفعل يشير إلى من لا يؤذون وظائفيهم في حماية روح واحدة، قد تفقد بها -بيد الإهمال- إلى خارج حدود الحياة هنا وبيننا.

كما أنّ إدارة الظاهر للمهرجان، ويبدّ كل ما يمكن أن تعنيه الإضاءة، وامتداد الكفاءة في جهة مهمة، لا تزورها الأقدام صدفه، ولا تصدها طمعاً في الاكتشاف والغريب، أو المؤلف الذي ينثر البريق على كل ما يميز عليه بيده وأحاسيسه الطبيعية، لا تلك المستحدثة المعدنة، إنّ إدارة الظاهر تلك إنما هي بمثابة اللهب المستقبّح في مناطق غير مضمونة السلامة، بل ويمكن أن تكون عقوبة اقتحامها الزجر والتأنيب.

إنّنا في صد التعرّف على القبيح الذي لا تكمل قراءته، في محاولة كتابية لا تزيد أكثر من استدراج ضحكة إلى مخادع الكآبة، أملاً في تطهير العديد من ظيورها التي لم تتعلم سوى الضجيج، والقنابل بأجنحة كان ينبغي لها التنافس بها خارجاً، في تجارب التحليق في مجال مفتوح للمباهمة والغواية، لا مجال ضيق لا يثير سوى الذكريات البديّة لكريش والقوى بلا أدنى فائدة.

لكنّك عن سيرة القبيح الذي لا يثير رعب الطفل، حين يغيّر من ملامح وجهه، مصمماً على الخروج برسوم دقيق للابتسامة، إذ إنّ على ملامح الوجه أن لا تكون مثيرة للربح، ولا هي بالبهاء أيضاً، لكنها ضامنة لجذب انتباه الكائن المستنار، إلى ما لم يكن في باله، ولم يبله أحد على أبوابه، لنقل أنّ الطفل هو الإنسان، وهو العالم وقفاً لنظرة الطامح لمسحاكة العالم بما يحمل من فن، من كتابة أدبية، من أدوات تعبيرية لا تكّل عن تصوير حالة أكثر أنساعاً وشمولاً، يمكن للإنسان أن يكون وثاقاً من خوض الحياة داخلها أو على ضفافها، ذاك الطامح يحدث أن يجافيه الناس وينادونه بالقبيح.

قلّة فقط سيختارون هذا المسلك المستغرب المستقبّح، شديد الاحتكاك بما يتفاداه المنسجمون المتأقنون على غير رغبة منهم، أن



جك بريفر

## الزمن الضائع للشاعر جاك بريفير

ترجمتها عن الفرنسية: بيسان بن ميمون

قولي، إن، أيتها الرقيقة الشمس الأجدب  
أنت من الغياب، بالأحرى، إعطاء رب عمل يوماً مثل هذا؟

\* (أدب 1400 عاملة وعامل من قضاو نخبهم تحت الانقراض إثر انهيار معمل في بنغلاديش قبل اسابيع من 2013؛ تُرى باي شبي وكانوا يحملون أو يتزمنون وهم يدلفون جموعاً إلى حيث كانت نهايتهم المساوية المروعة هذه) (الترجمة)  
\* من ديوانه: (كلمات) ط. 1949. ص. 222







## في «ملحمة» تسلم الأيادي

# سمير الإسكندراني يغني تحت قيادة المايسترو مصطفى كامل!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

آخر ما ارتبط من الفن بالثورة وتواجها كان أوبريت «تسلم الأيادي»، ذلك الذي ظهر الجزء الأول منه في 30 يونيو مع الدعوة للثورة على ميادين مصر مجدداً من قبل الليبراليين والثوريين المناهضين لحكم الإخوان، بيد أن الجزء الثاني من العمل الغنائي نفسه جاء لاحقاً لاستثمار نجاح الجزء الأول والتأكيد على تأييد الجيش للشعب وللفريق السياسي.

هذا ما يتعلق بالخلفية التي أدت إلى عمل الأوبريت أما عن المستوى الفني فلا يزيد المصنف الفني عن كونه رد فعل حماسي، بالطبع له تأثيرات إيجابية على قطاع كبير من الشعب، ولكن ينقصه الكثير من معايير الجودة فهو خليط من أصوات شعبية لا تحظى بالرصا الكامل من الجمهور الذواق للغمنا ويغلب عليه الطابع الفوضوي السوقي الذي لا يليق بهيبة القوات المسلحة المصرية التي غنى لها عن عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم وصيغتها من الحان من الوزن الثقيل مثل نشيد وطني وأغنية دقت ساعة العمل وبأهلاً بالمعارك وفدائي وبالاحضان وثورتنا المصرية المركبة عدت والبنديقية وخلى السلاح صاحي وغيرها، فيعضها كان محفزاً بشكل مباشر على القتال والنصر والبعض الآخر جاء ضمناً ليعبر عن حالة الإلتحام القومي والعروبي، وفي كل الأحوال كان الإبداع على قدر المسؤولية الوطنية وفي مستوى الحدث.

أما الشكل الاحتفالي الرديك فلم يسهه فقط الثورة وإنما كشف عن خواء فني وابداناً من نوع آخر لم يواريه غير الصور البطولية التسجيلية لتناورات القوات المسلحة خفيفة مصاحبة للأصوات والكلمات، وهذا لا بد أن تنوقف عند صوت الفنان سمير الإسكندراني الذي جاء ترتيبه متأخر في الترتاب بعد مصطفى كامل وحكيم وبعض الهواة وهو أمر لا يليق بفنان له إسهامات كثيرة في الغناء الوطني وكان يوماً ما بطلاً من أبطال المخابرات المصرية في مساندة في تحقيق إنجازات عظيمة وأيضاً ملاح منها في مسلسل «الغضب» الذي قام بطولته الفنان نور الشريف وقيل إبان عرضه في التسعينيات أن «الغضب» هو سمير الإسكندراني، وبغض النظر عما إذا كانت الحقيقة مخالفة لذلك بطل الثابت أن المطرب الكبير بالفعل كانت له بطولات مجيدة مع جهاز المخابرات المصري الوطني.

ليس هذا فقط ما يستوجب أن يتصدر اسم سمير

الإسكندراني قائمة المشاركين في أوبريت «تسلم الأيادي»، ولكن تاريخه الطويل والحافل في مجال الأغنية المصرية وباللغات المتعددة يمتدح عن جدارة هذا الحق.

من منطلق التميز والنجومية والخبرة كان الأخرى أن يبادر المطرب الكبير بعمل أغنية مستقلة تكون أكثر ملائمة وتعبيراً ويترك للجبل الآخر فرصة تحية القوات المسلحة بالطريقة التي تناسبه وإبائقات السريعة التي تعود عليها وباتت سمة أساسية في ملاح أغانيه والمواسفات التي تعود عليها جمهوره الذي لا يفرق بين الأغاني الوطنية والأغاني الراقصة!

إن كان ولابد لهؤلاء المطربين أصحاب الأغنية الجماعية المشاركة في الحدث الثوري بعمل فني فليس أقل من أن يضعوا معايير تتفق وحجم ما حققته مصر من عبور تاريخي لحثتها خلال ثلاث سنوات مضت، لأن يكون الاستسهال هو العنوان الرئيسي للتحفة الفنية المصنوعة على عجل لجرم التواجد.

كان على فريق العمل الفني قبل الشروع في تجهيز



سمير الإسكندراني «تسلم الأيادي»

الأوبريت مراجعة ما لحنه كمال الطويل ومحمد الموحى وبلغ حمدي وزوجه علي إسماعيل وكتبه صلاح جاهين وعبد الرحمن الأبندوي ومحسن الخياط لكي يسبقوا من دروس الإبداع الحقيقي الذي صاحب فترات الانتصار والانكسار في عمر مصر والأمة العربية بأثرها، وأنا أدعو من يهوى الطرب والغناء ويؤمن بدور الثقافة والفن لسماح أغنية أم كلثوم «الآن أصبح عندي» وأمر تتحدث عن نفسها ويعطفون على أرتشيف حليم الثري من الطلقات الثورية الغنائية التي احتلت موقعها في الحروب كاسلحة فتأكله لها اعتبارها المعنوي المؤثر.

لقد لعبت الفنون دوراً رئيسياً في اعتصام المثقفين ما يلزم التأكيد عليه في هذا المقام هو ضرورة إتساق ما يقدم من فنون في هذه المرحلة الصعبة مع القيمة الحقيقية لما يتم تغييره على مستوى الواقع، بحيث يكون البناء متمحلاً من كافة النواحي، إذ لا تختلف عمليات الإصلاح السياسي عن الإصلاحات المرجوة في الثقافة والأدب والسينما والمسرح والعلوم، إلى آخر مجالات التواصل والاتصال والتي ربما يأتي ترتيبها

مقدماً عن السياسة فيما يتعلق بالمعاملات الاجتماعية المباشرة بين الأفراد في بعض الأحيان.

لقد أفرزت الثورة خلال الأعوام الثلاثة الماضية العشرات من المؤلفات الإبداعية والأفلام والمقطوعات الموسيقية والعروض المسرحية والمسلسلات الدرامية، وكلها كانت عضد الثور الحقيقي وعمودها الفكري وقوة الدفع المعزز لاستمرارها ولولاها ما تم إنجازها فنياً وثقافياً ما رأينا الوجه الآخر للثورة واقتصر رؤانا على الجانب السياسي ومتابعة النزاعات ونشرات الأخبار.

لقد لعبت الفنون دوراً رئيسياً في اعتصام المثقفين ضد وزير الثقافة الإخواني علاء عبدالعزیز فعلى مدار شهر أو أقل قليلاً نزلت إلى موقع الاعتصام أعضاء فرقة الموسيقى العربية والباليه والفنون التشكيلية والمغربي وهي التخصصات التي كانت أكثر حضوراً في المظاهرات والانتفاضات وبفضلها ظلت الثورة مشتعلة اشتعالها المنذر بالانتصار والمبشر بالانحياز لدولة الفنون والحضارة.

## فوربس: بيونسيه وجاي زي الزوجين الأكثر كسبا بين المشاهير



بيونسيه وجاي زي

■ نيويورك - رويترز: قالت مجلة فوربس إن مغنية البوب بيونسيه وزوجها مغني الراب جاي زي هما الزوجان الأكثر كسبا للعام الثاني على التوالي إذ بلغت ثروتهما 95 مليون دولار. وتقدم الزوجان على عارضة الأزياء جيسيل بونديتشين وزوجها لاعب كرة القدم الأمريكية توم برادي اللذين احتلا الترتيب الثاني في قائمة مجلة فوربس بعد أن بلغت ثروتهما 80 مليون دولار.

وأضافت أن النجمين أنجيلينا جولي وبراد بيت بلغت

ثروتهما 50 مليون دولار ليتقدما مركزاً عن العام الماضي ويحتلا المركز الثالث. وجرى حساب الثروة عن الفترة من يونيو حزيران عام 2012 إلى يونيو حزيران عام 2013. وقالت فوربس إن بيونسيه (32 عاماً) كسبت 11 مليون دولار أكثر من زوجها جاي زي (43 عاماً) بعد جولة غنائية عالمية ناجحة جمعت خلالها نحو مليوني دولار في المتوسط على كل عرض قدمته.

## افتتاح مهرجان «سان سيباستيان» السينمائي الإسباني وسط قيود بسبب الميزانية

■ سان سيباستيان (إسبانيا) - د ب أ: بدأ مهرجان «سان سيباستيان» السينمائي الـ61 فعالياته الجمعة بالمنتج الواقع بشمال إسبانيا لكن تزايد القيود المتعلقة بالميزانية لم يقلل من تأثيره الساحر المتعاد.

ومن المقرر أن تشارك الفنانة الأمريكية أنيت بينيتج والفنانة الماليزية ميشيل يوه والمخرجان أوليفر ستون وتيري جيليام في المهرجان الذي افتتح للمرة الأولى بعرض فيلم للرسوم المتحركة.

وكانت مشكلاته المتعلقة بالميزانية المستمرة منذ فترة طويلة قد تفاقمت بسبب الازمة الاقتصادية الإسبانية.

وتراجعت الميزانية إلى الآن إلى 7.25 مليون يورو (9.8 مليون دولار) من 7.5 مليون يورو العام الماضي لكن المهرجان لديه «قاعدة صلبة» وفقاً لذكره مديره خوسيه لويس ريبوردينوس.

وقال صحيفة «إل بايس» الإسبانية إن مهرجان «سان سيباستيان» لا يسعى للتنافس مع المهرجانات السينمائية الكبرى في كان وفينيسيا وبرلين لكن لديه «برنامجاً رائعاً» يتأثر مهم على صناعة السينما.

ويتنافس 13 فيلماً للفوز بالجائزة الرئيسية في المهرجان وهي «الصدفة الذهبية».

ومن بين تلك الأفلام فيلم «أكل لحوم البشر» للمخرج الإسباني ماتويل مارتن كوينتاسا الذي يحكي قصة قاتل يقع في الحب أما فيلم «عقدة الشيطان» للمخرج الكندي أتوم إيغويون فهو فيلم غامض تدور أحداثه حول من قتل ثلاثة أطفال في بلدة صغيرة.

ومن الأفلام التي تتنافس أيضاً في المهرجان للفوز بجائزته الأولى وهي «الصدفة الذهبية» فيلم «نشطيرة النادي» للمخرج المكسيكي فيرناندو أيجي.



## فضائيات

### مصر في أحضان الإنقلاب لعقود وعكاشة (المتري) يكثر من حلف اليمين الفيلطي

بسام البدارين \*

■ لا يجيب زملاءه في التلفزيون الأردني وهم يسجلون تقاريرهم عن مخيم اللاجئين السوريين على السؤال الذي طرحه علي أحد الغارين من جحيم السلطة السورية عندما قال لي: اللجان الخليجية والدولية التي تغطي نفقات اللجوء تستغني في التغطية التامينية الصحية والطبية أسنان الأطفال.. لماذا؟

إبنة الرجل فقدت ثلاثة من أسنانها وهي تسقط من عربة أطلقت دبابة سورية النار بجوارها وعندما حاول الرجل معالجة أسنان الفتاة رفض الطلب على أساس أن تعليمات الدول المانحة تتجاهل تأمين الأسنان.

أضم صوتي لصديقي اللاجئ السوري وأطالب المجتمع الدولي بالتعامل مع الأسنان مثل أي قطعة أخرى في الجسم وأعتقد شخصياً أن الأسنان هي في الواقع التي تقوم بالمهمة المقدسة لإسعاد الإنسان.

ولأن المسألة تخص تقطيع الطعام حصرياً ظهرت الأسنان في مهمة أخرى تماماً ووظيفة سياسية في التقرير الذي بثته الجزيرة عن إعتصامات القطارات في مصر ضمن تغطية شاملة بإسم (مصر إلى أين؟).

القطار التي أثار إنتباهي لإمرأة مصرية محبة ترقص بفرح داخل القطار وتطلق العنان لأسنانها وهي تتلاعب باللسان الذي تدفق في إطلاق الزغاريت مع تصفيق حاد بالطبع مقاصد الرئيس الشرعي المعتقل محمد مرسي.

... مصر إلى أين.. لا أعرف زميلاً أو صديقاً مصرياً يعرف.

### مصر في أحضان الإنقلاب

■ أشفق أحياناً على زملاء المذيعين في الجزيرة وهم يحاولون عبر الإصلاات الهاتفية الإلتفاف على الحصار المحكم ضدهم وضد محطاتهم خلال البرامج الإخبارية والحوارية خصوصاً في الساحة المصرية حيث يتكرس الحكم العسكري في غالبية مسارات الحياة العامة.

حاول المذيع الأسيوع الماضي الحصول على تعقيب من جنرال متقاعد في وزارة الداخلية المصرية على أحداث قرية دلجا فوجد أن الرجل يكرر كالتبغاء نفس الإسطوانة المشروخة التي يرددها إعلام الإنقلاب العسكري حول التصدي للإرهاب الجماعي.

ناور المذيع بلا طائل على أمل الإستماع إلى نصف حقيقة أو تقدير موضوعي لكنه إستمع مجدداً تلك النغمة المقيتة التي تصفق لكل ما هو أمني وتحتفل بقدرات الجيوش على التصدي للشعب وترك إسرائيل تحتل الأوطان.

في خبر لاحق وبغض النشره تحدثت مقدمة الخير عن قمع حريات التعبير في أوساط الجامعات فاستضاف المذيع أستاذة في كلية الإعلام على أمل أن تردد قولاً مستقلاً ولو نسبياً وسرعان ما تدفقت الأستاذة وأسماها الأولى على ما أذكر هويدا وهي (تبرر) الإجراءات الأمنية على أسس مشروخة: الحالة الطارئة والحيلولة دون إحتكاك الطلاب ببعضهم.. إلخ.

بدعوى الأمن والتصدي للإرهاب خلغ الرئيس المنتخب وقمع الناس وإرتكبت مجازر وها هم العسكر يتصدرون المشهد فيمعنون طلاب الجامعات من التعبير ويفرضون حظر التجول ويلفتون النظر إلى أن حكم الطوارئ في عهد حسني مبارك سيكون مجرد (نزهة) قياساً بإرثاء مصر في أحضان الإنقلابيين لعدة عقود حسب الإجتهاات المتفاوتة.

### علبة العربية

■ محطة العربية مثلاً تبدو أكثر دقة وأقل مجازفة في إختيار معقبيها ومعلقياها فهي تختارهم عندما يتعلق الأمر بالموضوع السوري أو المصري من نفس (العلبة) وكانهم تلقوا العلم معا عند شيخ واحد، الأمر الذي يفسر عدم وجود هفوات أو عثرات في الإتصال المباشر على الهواء يمكنها أن تتحول لاحقاً لأشرطة مضحكة يتبادلها الناس على فيس بوك ويوتيوب.

جميل أن ينسجم المعلق مع المحطة الفضائية لكن مشكلة هذا التلاحق هو تكرار الإسطوانة نفسها من كل المعقبين والمعلقين.

### المهمة المستحيلة

■ صديقي المصري الأستاذ مجدي حلمي طلب مني مؤخرًا أن لا أحشر الإعلام المصري عندما يتعلق الأمر بمواقفها لها علاقة ببلادي وشؤونها المحلية.

هذه المهمة تبدو مستحيلة فتجاهل الجرائم التي ارتكبتها بعض الفضائيات المصرية وهي تبث سموم ثقافة الكراهية وسط الشعب المصري العظيم يحتاج إلى نجم من وزن توم كروز الذي يستطيع القفز من طائرة أو يخت أو حتى من صاروخ.

نحن لا نعيش في مصر لكنها تعيش فينا.. حتى لو تركنا مصر هي لن تتركنا وهذا ما قاله الزميل حلمي الأسمر لصديق طلب عدم الإهتمام ببساطة لا يمكنني تجاهل الأمر فبعض الفضائيات المصرية للأسف أفسدت ذاكرتنا الجميلة عن عمالقة الصحافة المصرية.. مشاهدة أي برنامج على محطة الفراعين مثلاً وفي أي وقت كفيلاً بأن توصل أي مشاهد لمثل هذا الإستنتاج.

خصوصاً المشهد الذي يقسم فيه أحد فراعنة الفراعين وهو توفيق عكاشة بإلله والسماء أغلظ الأيمان على الشاشة للتركيز على معلومة تقول لنا نحن معشر المشاهدين وبكل اللغات (أنا مفبركة) وكاذبة.

شاهدت المدعو عكاشة يقسم أغلظ الأيمان ثلاث مرات في أسبوع واحد... لا يفعل ذلك في الواقع إلا (مفتري) ومفبرك في كل علوم الصحافة والإعلام لم نسمع يوماً عن القسم بإلله بإعتباره أحد أركان الخبر الصحفي أو البرامج الحوارية.

مثل هؤلاء يقسمون الأيمان لغرض له علاقة مباشرة بأكل حلالة في عقول البسطاء الذين يظهر أغلبهم في الواقع وعياً فطرياً يفوق الجميع ويتفوق عليهم وإلام نتلج من ترات البسطاء تلك المقولة الخالدة (قالوا للحرامي إحلف.. قال أجاك الفرج).

الله بريء برأيي الشخصي من كل هؤلاء الذين يقسمون بإسمه أو الذين يتحدثون بإسم السماء خصوصاً في نطاق حرب تحرير سوريا والعراق التي يذبح فيها الناس كالنجاج بإسم كلمة الإسلام في مشاهد غير حضارية تحتفل بها فضائيات الشبكة أو في فضائيات مثل الدنيا تتصرف وكان العرس عند الجيران أو كان سوريا لا تعاني إلا من مشكلة (عصابات مسلحة) فقط ضد القانون.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## وارضيات

## اخبار فنية

### ألبوم جديد للفنانة بلقيس فتحي قريباً

ابو ظبي - من فاطمة عطفة:

سجلت المطربة الشابة بلقيس فتحي فيديو كليب ضم أغنيتين مبدجتين معا هما «مجنون وهذا منو»، والأغنية من البومها الأول الذي صدر منذ ثلاثة أشهر من إنتاج شركة «روتانا»، وحقق نجاحاً وانتشاراً كبيرين. «مجنون» وهذا منو» من كلمات والحان عبدالله سالم، توزيع الموسيقى للأغنية الأولى حسام كامل الأولى، وربيع صيداوي الأخيرة.

هذا العمل الفني الجديد (مجنون وهذا منو) يحمل أشياء جديدة للفنانة، فهي ليست مغنية فقط بل هي ممثلة أيضاً، ويشتركها البطولة فيه نجم التمثيل الكويتي حمد العمان في تجربة تعد الأولى من نوعها تخوضها بلقيس، ضمن أحداث سيناريو فني يمتد لست دقائق ونصف، بإدارة المخرج الكويتي خالد الرفاعي وهو أول تعاون إخراجي له مع بلقيس.

من مفاجآت جديد الكليب بأنه تم تصويره بطريقة «الفوازيري» من حيث الأجواء والمؤثرات البصرية والحركية التي تدور في فلك صفة مثيرة، رصد لها ميزانية ضخمة جداً، لتكفي لإنتاج هذا العمل الغنائي، وكان قد تم التصوير هذا الكليب في الكويت ومدته ثلاثة أيام ضمن أستديو داخلي.

هذا وفي تصريح للمخرج خالد الرفاعي قال: «بأن الكليب سيشكل نوعية في مسيرة نجمة الشباب بلقيس فتحي، خصوصاً مع تعدده إظهار الجانب التمثيلي في شخصيتها، والفنانة نجحت في أداء دورها معرضة نفسها للخطر، فقد تطلب الكليب أداء بعض المشاهد التي تحتاج جهداً بدنياً الأمر الذي أدى لإصابته بعدد من رضوض».

وعن هذا العمل قالت بلقيس أغني فيه بنسبة 100% وأمثل بنسبة 200%. مشيرة إلى أن وقوفها أمام النجم الكويتي حمد العمان قد أسعدتها كثيراً، وأنها انسجمت مع شخصيته منذ لحظات التصوير الأولى. وأضافت «أشكره لموافقته الظهور كبطل في الكليب، فظهوره عزز القصة التي اعتمدها المخرج، وكانت تطلب ظهور ممثل بارح أمامي عوضاً عن الاستعانة بموديل».

فيديو كليب (مجنون وهذا منو) سيعرض بعد أسبوعين في نهاية الشهر الحالي على جميع القنوات الفنية الخليجية والعربية والتي من إنتاج «روتانا».



بلقيس فتحي

### فيلم الأميرة ديانا يثير جدلاً قبل عرضه

لندن - من أصلي أزال:

يبدو أن الجدل حول وفاة أميرة ويلز الليدي «ديانا سينسر» التي توفيت في حادث سير عام 1997 في العاصمة الفرنسية باريس، سيعود إلى الواجهة من جديد مع دخول فيلم «ديانا» دور العرض في عدد من الدول من بينها تركيا.

ويروي الفيلم قصة العلاقة المثيرة للجدل بين «ديانا» وطبيب القلب، باكستاني الأصل، «حسانات خان»، وهي علاقة انتهت بالانفصال قبل وفاة «ديانا» بضعة أشهر. أما سيناريو الفيلم فهو مستوحى من كتاب نشر عام 2001 تحت عنوان «ديانا: حبيبا الأخير» للكاتب «كيت سنيل».

ولم يحظ الفيلم، بعد عرضه الخاص في لندن، بإعجاب نقاد السينما البريطانيين، واعتبروا الفيلم، الذي حاول نقل آخر عامين من حياة الأميرة إلى الشاشة الفضائية، «مملًا»، وأشاروا إلى أن سيناريو الفيلم لم يُكتب بطريقة جيدة.

ويتقاسم دور البطولة في الفيلم الممثلة، «ناغومي واتس»، في دور الليدي «ديانا»، والممثل «نافين أندروز»، الذي اشتهر بدوره في المسلسل الأمريكي «L.O.S.T»، في دور الجراح الباكستاني الأصل، «حسانات خان»، فيما أخرجها الألماني، «أوليفر هيرشبيغل».

وكانت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية نشرت مؤخرًا ادعاءات تقول إن عناصر من وحدة «SAS» عكسوا الأنوار بواسطة مرآة على عيني سائق سيارة «ديانا» ودودي القايه، مما أدى إلى فقدان السيطرة على السيارة ووقوع الحادث، الذي أسفر عن مقتل الثلاثة. (وكالة أنباء الأناضول)

## ستاندر أند بورز تؤكد تصنيفها الائتماني السيادي للكويت عند AA

ذلك الدخل من الاستثمار من هيئة الاستثمار الكويتية. ويوضح التقرير أن النظرة المستقبلية المستقرة لتصنيف الكويت توازن بين الأثر المالي والخارجية القوية للغاية، في مقابل عدم اليقين فيما يتعلق بالنظام السياسي، والاقتصاد غير المتنوع، ونقص الشفافية إزاء الاستثمارات الحكومية.

ويرجع التقرير أن التوافق السياسي يساعد في تعزيز وثيرة الاستثمار الخاص محلياً وخارجياً، الأمر الذي يدعم الشفافية وينوع الاقتصاد على المدى البعيد، و يعكس ذلك إيجابياً على التصنيفات في نهاية الأمر. وأشار التقرير إلى أن تصنيفات الكويت قد تتراجع حال تدهور الاستقرار السياسي بشكل كبير، أو في حال تجسدت المخاطر الجيوسياسية، أو في حال تراجع حجم الثروة الاقتصادية عن الدول المماثلة في التصنيف، أو في حال تعرض الأصول الحكومية الخارجية إلى تأكل ملحوظ ومستدام .

احتجاجات في الشوارع بمشاركة عشرات الآلاف من الكويتيين تدعو إلى تمثيل أفضل داخل النظام السياسي. وأجرت الكويت الانتخابات البرلمانية للمرة الثالثة في 18 شهراً في يوليو تموز 2013.

ويتوقع التقرير أن تظل عائلة الصباح الحاكمة في السلطة، ومع ذلك قال واضعو التقرير إن استمرار التوتر بين مجلس الأمة والسلطة التنفيذية من المرجح أن يعرقل تنفيذ السياسات. وتقول الوكالة في التقرير إنها أخذت في الحسبان الإطار السياسي والمؤسسي غير المتطور في الكويت عند منح مستوى تصنيف الحالي. ويشير التقرير إلى أن هذا التصنيف يواجه قيود بيئة سياسية صعبة، والافتقار إلى الشفافية فيما يتعلق بصنع القرار والأصول الحكومية. وشهدت الكويت توترات سياسية في عام 2012، بما في ذلك تعليق وحل مجلس الأمة وإجراء انتخابات برلمانية مرتين، إلى جانب

دولار للبرميل، وأن إنتاج النفط سيرتفع إلى حوالي 3.5 مليون ب/ي بحلول عام 2015، من 3.1 مليون ب/ي في عام 2012، ونتيجة لذلك، يتوقع أن يظل فائض ميزانية الحكومة العامة عالياً، أكثر من 20 % من الناتج المحلي الإجمالي على مدى السنوات الأربع القادمة.

ورفعت الكويت مساهمتها السنوية في صندوق الأجيال المقبلة إلى 25 % من إجمالي الإيرادات في العام المالي 2012/2013، من 10 % في السنوات السابقة. ويرى التقرير أن ارتفاع مستويات الثروة بالكويت يعني أن الأداء الضعيف للنمو الاقتصادي ليس مصدر قلق فوري بالنسبة للتقييم، ومع ذلك، على المدى المتوسط، يمكن أن تواجه الكويت تدوراً فيما يتعلق بتقديراتها المخاطر الاقتصادية بالنسبة إلى الاقتصادات صاحبة النمو الأسرع.

وحقت الكويت فوائض في الحساب الجاري أكثر من 25 % من الناتج المحلي الإجمالي في المتوسط بين عامي 1994-2012، ويعود ذلك

### القاهرة – الأناضول:

أكدت وكالة ستاندر أند بورز على تصنيفاتها الائتمانية السيادية للكويت على المدى الطويل عند AA، وعلى المدى القصير عند (A1+).

ونشرت الوكالة العالمية أن هذا التقييم تدعمه المستويات المرتفعة من الثروة السيادية والمراكز القوية جدا في الميزانية والحساب الخارجي والتي تراكمت نتيجة الثروات الطبيعية التي تدرجها البلاد وإدارة الثروات بطريقة حكيمه.

وتسجل الميزانية العامة للحكومة الكويتية فائضا بأكثر من 10 % من الناتج المحلي الإجمالي منذ أكثر من عقد من الزمان، وتشير تقديرات الوكالة إلى أن الحكومة الكويتية سيكون لديها فائض بحوالي 30 % خلال العام المالي الجاري 2013-2014.

ويقدر التقرير أن أسعار النفط ستستقل مرتفعة على المدى المتوسط عند حوالي 100

## مسؤولة كويتية: العوامل الجيوسياسية وليس عوامل العرض والطلب سبب ارتفاع أسعار النفط

الكويت - رويترز: قالت مسؤولة كويتية يوم الأحد إن ارتفاع أسعار النفط الخام جاء نتيجة العوامل الجيوسياسية، وليس فقط نتيجة لعوامل العرض والطلب.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن نوال الفزيع محافظ الكويت لدى أوبك قولها «إن الظروف الحالية في بعض البلدان المنتجة وخصوصا في الشرق الأوسط تجعل المستهلكين قلقين بشأن إمدادات النفط في السوق وهو ما يرفع الأسعار أكثر فأكثر».

ورغم الإنخفاض النسبي الذي سجلته أسعار النفط العالمية بعد تراجع احتمالات توجيه ضربة عسكرية لسوريا إلا أن الأسعار لا تزال فوق مستوى 100 دولار للبرميل وهي مستويات تعتبرها الدول المستهلكة مرتفعة. وأكدت الفزيع التي تشغل أيضا منصب الوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية في وزارة النفط الكويتية أن نمو الإنتاج فيما يعرف بالنفط الصخري الذي تنقده الولايات المتحدة والنمو في مشاريع النفط غير التقليدية الأخرى «لا يشكل تهديدا» للنفط التقليدي مرحبة بأي طاقة جديدة يمكن للمستهلك الاعتماد عليها بما في ذلك النفط الصخري.

## الملك يفتتح حقلًا نفطيا جديدا بالناصرة

بغداد - يو بي اي: افتتح رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يوم السبت في مدينة الناصرية حقل الغراف النفطي الذي يبلغ معدل انتاجه 35 ألف برميل يوميا، وأكد قرب الإعلان عن شركة نفط نوري كار.

وقال المالكي في كلمة خلال الحفل الرسمي لافتتاح الحقل، بحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، ووزير النفط عبد الكريم لعيبي، والمدير التنفيذي لشركة بتروناس الماليزية الفائز بتطوير الحقلين «الإعلان عن شركة نفط نوري كار سيكون قريبا»، وأضاف «هذه الشركة ستكون شركة نفطية مستقلة عن شركة نفط الجنوب».

في غضون ذلك أعلنت وزارة النفط العراقية عن بدء عمليات التصدير من حقل الغراف بطاقة 35 ألف برميل يوميا، وقالت إن الكميات الجديدة من الإنتاج في المحافظة ستساهم في زيادة الإيرادات النفطية.

وكان ائتلاف شركتي بتروناس الماليزية وجاكس اليابانية فاز بتطوير حقل الغراف النفطي الذي يقع في محافظة ذي قار خلال جولة التراخيص الثالثة التي تنافس عليه 40 شركة نفطية، ويقدر احتياطي حقل الغراف بحوالي 863 مليون برميل نفطي، وستكون حصة بتروناس 60 % في حين ستكون حصة شركة جاكس 40 %.

## سوريا: مخزون القمح يكفي لعام

دمشق - أ ف ب: أكد مسؤول سوري أن مخزون سوريا الاستراتيجي من القمح يكفي لأكثر من عام، حسبما نقلت عنه صحيفة حكومية يوم السبت.

وصرح المدير العام للمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب موسى نواف العلي لصحيفة (الثورة) الحكومية «أن مخازين القمح تكفي احتياج القطر لأكثر من عام».

وكان رئيس الوزراء السوري وإائل الحلقي أفاد في تصريحات اعلامية الاسبوع الماضي ان بلاده تعمل باستمرار على تغذية مخزونها الاستراتيجي البالغ 3 ملايين طن عبر اجراء العقود لاستيراد القمح من الدول الصديقة ولا سيما ايران.

ولفت العلي الى ان المؤسسة «تعاقدت على استيراد 2.4 مليون طن وصل منها 1.2 مليون طن»، مشيرا الى ان «الباقي ياتي تباعا حسب العقود الموقعة».

أكد تقرير لخطمة الأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي التابعين للأمم المتحدة صدر في تموز/يوليو الماضي ان الامن الغذائي تدهور بشكل كبير السنة المنصرمة في سوريا الفارقة في نزاع دام منذ أكثر من عامين.

وأفادت المنظمات الدوليتان في ختام مهمة ميدانية في ايار/مايو وحزيران/يونيو عن تراجع إنتاج القمح في 2013 بشكل ملحوظ، وتدهور إلى مستوى ادنى من المعدل بسبب تزايد كثافة الاضطرابات الداخلية. وذكر التقرير ان الانتاج الحالي للقمح يبلغ 2.4 مليون طن، أي أقل باريعين بالمئة مما كان قبل بدء الأزمة السورية منتصف آذار/مارس 2011. مشيراً إلى ان العجزة قدرت الحاجات للقمح المستورد بـ5.4 مليون طن للفترة 2013-2014.

كما نبه التقرير ان الاضطرابات التي تشهدها سوريا منذ نحو 30 شهراً، ادت إلى خلل في النشاطات الزراعية، محذراً من وقوع نحو اربعة ملايين شخص ضحية غياب الامن الغذائي.

## تونس تنشئ مشروعاً عقارياً بشراكة بريطانية واستثمارات بقيمة 1.25 مليار دولار

تونس - من أروى الغربي: وقعت تونس مذكرة تفاهم مع الشركة البريطانية دويت بريفيت اكويتي لإنجاز مشروع المدينة الندية بمحافظة اريانة التونسية، باستثمارات تصل إلى نحو 1.25 مليار دولار.

وقال وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي، محمد الأمين الدغري، في تصريحات للصحافيين، إن المشروع سيستهدف الحد من نسبة البطالة وخاصة بين حاملي الشهادات العليا، إذ يوفر نحو 28 ألف فرصة عمل.

وتقول احصائيات رسمية إن معدل البطالة بين حاملي الشهادات العليا يتوسل بقر نحو 218 ألف عاطل، أي بنسبة 31.6 % من إجمالي العاطلين، الذي بلغ نحو 628 ألف بنهاية السنة العام الماضي 2012.

وقال الوزير إن المشروع من المرتقب أن يضم وحدات ومباني مكاتب من طراز رفيع تبلغ مساحتها الإجمالية نحو 200 ألف متر مربع مخصصة للشركات العالمية التي من المرتقب أن يفوق عددها 500 شركة، على حد قوله.

## توقع ارتفاع فائض الموازنة بألمانيا إلى 30 مليار يورو

دوسلدورف - د ب أ: توقع المعهد الألماني لأبحاث الاقتصاد دي.آي. دبليو حدوث ارتفاع كبير في فوائض الموازنات العامة في ألمانيا خلال السنوات المقبلة.

وفي مقابلة مع مجلة (تشي فرانتس فوخه) الألمانية في عددها الذي يصدر اليوم الاثنين قال مارسلف فرانتسشر رئيس المعهد «لدينا فوائض في الميزانيات العامة وذلك على الرغم من النمو الضئيل بنسبة 0.7 % في العام الماضي المتوقع بنسبة 0.4 % للعام الجاري وتوقعنا أن هذه الفوائض سترتفع بحلول 2017 إلى نحو 30 مليار يورو».

وأوضح فرانتسشر أن ألمانيا يمكنها في الوقت الراهن أن تعيد تمويل نفسها بفوائد منخفضة تتراوح بين 1.5 إلى 1.9 % وهو أمر لم يحدث منذ عقود «ولذلك الوقت الحالي هو اللحظة الصائبة لأخذ الأموال في اليد والاستثمار، وطلب فرانتسشر بعدم تأجيل الاستثمارات إلى وقت لاحق.

## تجميد مفاجئ لعمليات تأسيس الخطوط الجوية الكويتية المساهمة

الكويت - د ب أ: أفاد تقرير كويتي يوم الأحد بان الهيئة العامة للاستثمار في البلاد طلبت بشكل مفاجئ من مجلس إدارة الخطوط الجوية الكويتية بضرورة إيقاف تأسيس الشركة المساهمة أو على الأقل تجميدها. وقالت مصادر لصحيفة (القبس) في عددها الصادر أمس إن السبب وراء طلب الهيئة إيقاف عملية التأسيس يعود إلى رغبتها في إعادة عمليات التقييم الخاصة بالمؤسسة، إضافة إلى إعداد دراسة جدوى جديدة قبيل تحويل المؤسسة إلى شركة مساهمة. وأضافت أن إيقاف المضي في عملية التأسيس التي شارفت على الانتهاء دفع وزارة التجارة والصناعة إلى الاستفسار من المؤسسة عن أسباب عدم عقد الجمعيات العمومية الخاصة بإجراءات التأسيس، حيث جاء الرد شفويًا بان المؤسسة قد تم تليغها من قبل الهيئة العامة للاستثمار برغبتها في إعادة عملية التقييم ودراسات الجدوى مرة أخرى.

وكانت آخر الإجراءات التي اتخذتها المؤسسة من أجل عملية تأسيس الشركة قبيل نهاية شهر حزيران/يونيو الماضي، حيث عقدت جمعية عمومية لاعتماد البيانات المالية والميزانيات الختامية وعقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة، ولن تحتاج عملية التأسيس إلى مرسوم أميري، إذ ستكون الإجراءات اعتيادية مع قرار وزاري فقط بتوقيع وزير التجارة.

يذكر أن الجهات ذات الصلة قد وافقت على تحويل المؤسسة إلى شركة مساهمة باسم «شركة الخطوط الجوية الكويتية تتولى تنفيذ جميع أغراض المؤسسة، وتؤول لجميع الأصول المادية والميزانية الختامية والضخم، ويستثنى من ذلك حقوق المؤسسة الصادرة بها أحكام قضائية ضد الخطوط الجوية العراقية وجمهورية العراق وأي حقوق أخرى مرتبطة بها، وتباشر الشركة تنفيذ هذه الأحكام وتؤول حصيلة تنفيذها إلى الخزنة العامة للدولة»، واتخذت الشركة خطوات طويلة نحو إنهاء عملية التأسيس التي أوشكت على الانتهاء، إلا أن التوجه الأخير للهيئة العامة للاستثمار قد أعاد عملية التأسيس إلى نقطة الصفر.

## مصر تعفي شركات الطيران من دفع رسوم الهبوط بمطاري أسوان وأبو سمبل تشجيعاً للمساحة

القاهرة - د ب أ: أعلن وزير الطيران المدني المصري المهندس عبدالعزيز فاضل أنه تم إعفاء شركات الطيران العاملة في مجال السياحة من رسوم الهبوط والإنتظار في مطارى أسوان وأبوسمبل وتخفيض 75 بالمئة من رسوم الهبوط ونفس الرسوم لباقي الشركات.

وقال الوزير خلال جولة تفقدية بمطار أسوان يوم السبت إن دور العاملين رئيسي في العبور من هذه الأزمة التي تمر بها حركة السياحة والطيران بمصر، معبرا عن شكره للعاملين في مجال الطيران المدني على الوعي الكامل والحفاظ على إنتنظام سير العمل وإنعدام المطالب الغشوية.

وأضاف «تواجهنا تحديات كبيرة متمثلة في إنخفاض الحركة الجوية بالمطارات الإقليمية ومنها أسوان وإنخفاض نسب الإشغال بالمشآت السياحية حيث لاتدخر وزارة الطيران بالتعاون مع وزارتي السياحة والأثار جيدا في تقديم مبادرات وحوافز وخدمات مع محافظ أسوان ووزير السياحة الجنازية ان «جنرال الكويت فازت بصفقة بيع توربينات بقدرة توليد 8400 ميغا واط وبكلفة 2.2 مليار دولار».

## جنرال الكترك الاميركية تنور بصفقة توريد تجهيزات كهربية للجزائر تفوق ملياري دولار

الجزائر - أ ف ب: أعلنت شركة الكهرباء والغاز الجزائرية (سولغاز) يوم الأحد أنها منحت صفقة تزويدها بتجهيزات توليد الكهرباء بقيمة 2.2 مليار دولار لجنرال الكترك الاميركية.

وصرح نور الدين بوطرفة، المدير التنفيذي لشركة سولغاز، للادامة الجزائرية ان «جنرال الكترك فازت بصفقة بيع توربينات بقدرة توليد 8400 ميغا واط وبكلفة 2.2 مليار دولار».

وتخطط الجزائر لبناء ست محطات لتوليد الكهرباء في افق 2017 تتراوح طاقتها الانتاجية بين 1200 و1600 ميغاواط لكل واحد. كما أعلن بوطرفة ان سولغاز ستوقع اتفاق شراكة مع العملاق الاميركي لاستئثار 200 مليون دولار لبناء مركب لانتاج التوربينات محليا ابتداء من 2017. وستنتج المصنع الذي يكون مملوكا بنسبة 51% للشركة الجزائرية 49% لجنرال الكترك من ستد التي ثماني توربينات سنويا «ما يكفي لتلبية الطلب الجزائري»، بحسب بوطرفة. ويهدف اتفاق الشراكة مع جنرال الكترك الى رفع قدرات انتاج الكهرباء بالجزائر ووضع حد للانقطاعات المتكررة خاصة في فصل الصيف الذي يزيد فيه الطلب بسبب استخدام مكيفات الهواء.

## الجنية السوداني يهبط لمستوى قياسي قبل رفع دعم الوقود الذي قد يزيد التضخم

الاحتياطات العامة للبنوك التجارية التي يجب الاحتفاظ بها كودائع لدى البنك المركزي. وقال مصدر مصرفي طلب عدم نشر اسمه «البنك المركزي يجبر البنوك على زيادة احتياطياتها المباشرة وغير المباشرة ليلضع يده على بعض الاموال».

ومن المتوقع ان يؤدي رفع الدعم الى زيادة التضخم، لأن السودان يعتمد على واردات غذائية من الخارج تنقل بالاشاحنات من بورسودان مما يستغرق بضعة ايام لتوزيعها في ارجاء البلد المترامي الاطراف. وبلغ المعدل السنوي للتضخم 23.8 بالمئة في تموز/يوليو الماضي وفقا لاحتد بيانات من مكتب الاحصاء، لسيزيد اسعار النقل وبالتالي سينعكس على كل السلع».

وقال مصدر مالي لرويترز ان شح المعروض من الوقود اصبح شديدا حتى ان الحكومة بدأت استخدام

اسلامية مقومة بالجنية السوداني ببيعها البنك المركزي.

وقال متعاملون في السوق السوداء ان سعر الدولار بلغ يوم السبت 7.8 جنيه سوداني في السوق السوداء - التي اصحت مؤخرا قيسيا للاعمال - مقارنة مع 7.3 جنيه قبل اسبوع. وهذا هو اثنى سعر منذ اطلاق العملة في 2007، وبيغ السعر في البنك المركزي حوالي 4.4 جنيه مقابل الدولار.

وتراجعت قيمة الجنية السوداني الى اقل من النصف منذ ان انفض جنوب السودان في 2011 ومعه ثلاثة ارباع انتاج البلاد من النفط.

وكان النفط قاطرة الاقتصاد ومصدر الدولارات التي تحتاجها البلاد لشراء الواردات.

وقال متعامل في السوق السوداء «الناس يحاولون تحويل مخراتها الى الدولار لانهم يتوقعون زيادة كبيرة في التجهيز وضما اقتصاديا اسوأ بعد رفع الدعم عن الوقود».

## مصر تدرس فرض تسعيرة الزامية للحد من الارتفاع الجنوني للأسعار تحدد هامش الربح بما لا يتجاوز 25 %

التموين على جميع الاسواق لضبط المخالفين واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم فورا». وأضاف «الحكومة لديها آليات كثيرة لضبط الاسواق وأنه سيتم تفعيل الجمعيات الاستهلاكية لعرض السلع من الخضار والفواكه بأسعار مقبولة تتناسب جميع المستويات، وخاصة محدودي الدخل».

وتسببت الاضطرابات السياسية والأمنية في تراجع مؤشرات الاقتصاد وارتفاع الأسعار. وحسب بيانات حديثة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، حول نمط إنفاق الأسرة المصرية، فإن 39.9% من الإنفاق السنوي يوجه إلى الطعام والشراب، يليه السكن بنسبة 18%، ثم الرعاية الصحية بنسبة 8.1%.

## تقرير: السعودية والإمارات ومصر وقطر بين أغنى 30 دولة تملكا للأصول المتراكمة

العشرين عالميا في القائمة بـ2.01 ترليون دولار، واحتلت الإمارات المركز الثاني عالميا بنحو 35.45 ترليون دولار، تليها اليابان بـ18.27 ترليون دولار، ثم الهند بـ11.77 ترليون دولار، فإلمانيا بنحو 10.39 ترليون دولار. وفيما يتعلق بالشرق الأوسط، جاءت السعودية في المركز الثاني عالميا والأول عربيا بإجمالي أصول تبلغ نحو 2.09 ترليون دولار، ومن المتوقع أن ترتفع إلى 3.86 ترليون دولار بحلول عام 2022، أي بارتفاع نسبيته 85 %، فيما احتلت تركيا المرتبة

أكتوبر، إنه «الزم جميع التجار بوضع التسعيرة على جميع أنواع الخضار والفاكهة خلال عرضها وسجلات اسعار العديد من السلع الغذائية ارتفاعا كبيرا في مصر، خلال الاسبوعين الماضيين، بسبب انخفاض العروض وغياب الرقابة على الاسواق، فيما تشهد 14 محافظة استمرارا في حظر التجول، الذي رفع بدوره تكاليف النقل.

وحسب مسؤولين في الغرف التجارية المصرية فقد سجلت اسعار العديد من أنواع الخضروات والفاكهة ارتفاعا بين 20% و50%، في حين صعدت اسعار منتجات الالبان بين 10 و15%، وقال وزير التعمين المصري في البيان إنه سيتم تكثيف الحملات من مفتشي الوزارة ومباحث

القاهرة - الأناضول: قالت وزارة التعمين والتجارة الداخلية يوم الأحد إنها تدرس فرض تسعيرة جبرية على أسعار الخضروات والفاكهة في الاسواق، بداية من الاسبوع المقبل، بعد تسجيلها ارتفاعا «جنونيا، خلال الفترة الماضية.

وقال محمد أبو شادي، وزير التعمين المصري، في بيان صادر عن الوزارة أمس إن هذه التسعيرة ستشمل جميع حلقات تداول السلع.

وأضاف «سيتم تحديد هامش الربح لكل من تاجر الجملة والتجزئة بنسبة 25% للحد من الارتفاع الجنوني للأسعار».

وقال الوزير المصري، عقب اجتماعه مع جمعيات حماية المستهلك ومثلي تجار الجملة للخضر والفاكهة بسوقى العبور والسادس من

الكويت - من حسام عبدالجواد: أفاد تقرير حديث عن حجم ثروات الأصول المتراكمة في 30 دولة حول العالم أن إجمالي ثروات الأصول المتراكمة لهذه الدول وصل إلى 193 ترليون دولار في عام 2012، ما يعادل تقريبا ثلاثة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي للدول ذاتها البالغ 68 ترليون دولار.

ويقسم التقرير، الذي أصدرته للمرة الأولى لشركة أي.سي هاريس البريطانية المتخصصة، بالتعاون مع

### غزة - علا عطاالله:

كشف رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، جمال الخضري، عن تعطل مشاريع للقطاع الخاص بغزة قيمتها مئة مليون دولار بسبب الحصار الإسرائيلي المترامئ مع إغلاق الأنفاق المنتشرة على الحدود المصرية الفلسطينية.

وفي وقت تتعطل فيه هذه المشاريع تؤكد الأرقام الصادرة عن القطاع الخاص بغزة أن قيمة الخسائر التي تكبدها القطاع وصلت إلى 140 مليون دولار، جراء إغلاق الأنفاق منذ أكثر من شهرين.

وقال الخضري في بيان إن وعود إسرائيل بإبدال كميات من مواد البناء يغطي فقط ما نسبته 25 % من هذه المشاريع، الأمر الذي يعني استمرار تعطل جزء كبير منها.

وشوّه البيان إلى أن القرار الإسرائيلي والقاضي بإدخال مواد بناء لقطاع غزة المحاصر منذ سبع سنوات، لا يعني إنهاء الحصار. وشدد الخضري على أن فك الحصار بكافة أشكاله يتطلب فتح كافة المعابر والسماح بالاستيراد والتصدير.

وأشار إلى أن العديد من المؤسسات الداعمة لا تطرح المزيد من المشاريع بسبب عدم وجود مواد البناء والمواد الخام،

وبدأ من يوم الأحد سمحت إسرائيل لأول مرة بعد ست سنوات من الحصار بدخول كميات محدودة من مواد البناء للقطاع الخاص والمؤسسات الدولية.

ومنذ أن فرضت إسرائيل على قطاع غزة حصارا مشددا وحديد البناء لثلاثين شهرا 2007 منعت إدخال الإسمنت وحديد البناء لثلاثين شهرا.

ويعد طلب من السلطة الفلسطينية ومؤسسات دولية، وافقت إسرائيل على دخول 70 شاحنة من مواد البناء إلى القطاع بشكل يومي عبر ممر كبريم أبو سالم. وتعاثني غزة من فناء في مواد البناء أتى لتعطل قطاع الإنشاءات عقب إغلاق الأنفاق والتي تتعرض لحملة مد مكثفة ومستمرة من قبل الجيش المصري.

وسيعاني القطاع الخاص من خسائر اقتصادية كبيرة، في حال لم يتم فتح كافة معابر القطاع كما يؤكد رئيس جمعية رجال الأعمال بغزة، «علي الحايك»، والذي أكد في حديث له، «الأناضول»، أن مؤسسات القطاع الخاص قدرت خسائرها بقيمة 140 مليون دولار منذ بدء إغلاق الأنفاق منذ شهرين.



## خبراء: تدفق اللاجئين من سوريا يشكل التحدي الأكبر أمام الاقتصاد الأردني

**القاهرة - من حسين عباس:**

في صورة الدعم المباشر خلال هذه الفترة. وأوضح التقرير البريطاني إن الحكومة الأردنية ستضطر إلى زيادة إجمالي الإنفاق على الصحة السنوية بقيمة 135 مليون دولار في عام 2013 لتقديم دعم نحو 500 ألف لاجئ سوري مسجل لدى السلطات الأردنية ربما يمثل التحدي الأكثر وضوحا بالنسبة لحكومة المملكة التي تواجه ضغوطا خطيرة في الميزانية. وبلغ حجم موازنة الأردن لعام 2013 نحو 10.5 مليار دولار، منها 8.75 مليار دولار نفقات جارية تتمثل في رواتب موظفي الجهاز الحكومي ومطلوبات قطاعات الصحة والتعليم والخدمات وغيرها. فيما بلغ حجم النفقات الرأسمالية 1.755 مليار دولار، ويقدر أن يبلغ العجز المالي للملكة لهذا العام نحو 1.83 مليار دولار.

ويقول التقرير الذي أصدرته استشارية «أكسفورد بيزنس غروب» الاستشارية إن الحكومة الأردنية أنفقت حوالي 53 مليون دولار على الرعاية الطبية للاجئين السوريين بين يناير/كانون ثاني وأبريل/نيسان من العام الجاري، بينما قدمت وكالات الأمم المتحدة 5 ملايين دولار فقط في صورة الدعم المباشر خلال هذه الفترة. وأوضح التقرير البريطاني إن الحكومة الأردنية ستضطر إلى زيادة إجمالي الإنفاق على الصحة السنوية بقيمة 135 مليون دولار في عام 2013 لتقديم دعم نحو 500 ألف لاجئ سوري مسجل لدى السلطات الأردنية ربما يمثل التحدي الأكثر وضوحا بالنسبة لحكومة المملكة التي تواجه ضغوطا خطيرة في الميزانية. وبلغ حجم موازنة الأردن لعام 2013 نحو 10.5 مليار دولار، منها 8.75 مليار دولار نفقات جارية تتمثل في رواتب موظفي الجهاز الحكومي ومطلوبات قطاعات الصحة والتعليم والخدمات وغيرها. فيما بلغ حجم النفقات الرأسمالية 1.755 مليار دولار، ويقدر أن يبلغ العجز المالي للملكة لهذا العام نحو 1.83 مليار دولار.

يذكر أن القطاع الزراعي الذي يمثل نحو 4% من الناتج المحلي الإجمالي في الأردن، من أكثر المجالات تضررا، حيث يقم حوالي 60% من اللاجئين السوريين في المدن والقرى الصغيرة بمحافظات أربد والمفرق والبلقاء وعجلون، حيث تمثل الزراعة المورد الرئيسي للحياة هناك، وفقا لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو). وأدى نقص منتجات الدواجن الرخيصة المستوردة من سوريا، وارتفاع سعر العلف الحيواني في السوق المحلية وزيادة الأمراض التي تنقلها الحيوانات بسبب ضعف الرقابة على الصادرات المتوردة، إلى ارتفاع سعر البيض أربعة أضعاف، وفقا لمنظمة الأغذية والزراعة. كما ارتفعت أسعار الألاف الغذائية بما يتراوح بين 32-38% بين عامي 2009 و2012، ويرجع ذلك أساسا إلى زيادة تكاليف النقل نتيجة تغيير الطرق التجارية من طرطوس إلى سوريا إلى موانئ جديدة أبرزها العقبة وحيفا.

في بعض المناطق من الأردن. كما دفعت المنافسة بين اللاجئين السوريين والأردنيين في المناطق الريفية إلى تراجع الأجور الزراعية الموسمية إلى 150 دينار أردني (210 دولار) مقابل 30 يوما من العمل. وأعلن رئيس الجمعية الأردنية لصدري ومنتجي الخضراوات والفواكه، زهير جويحان الأسبوع الماضي، أن حجم خسائر القطاع الزراعي بالمملكة من مزارعين ومصدين وشركات تعبت في تصاعد مستمر، حيث تواجه الحكومة ارتفاع فاتورة الواردات بسبب زيادة الطلب من اللاجئين وانخفاض الواردات الغذائية السورية بنسبة 50% على الأقل. وتقدر منظمة الأغذية والزراعة، في فصل الربيع، أن احتياجات الحكومة الأردنية من المواد الغذائية الاستراتيجية التي تكفي ستة أشهر، يمكن أن تنضب في غضون أربعة أشهر إذا استمر عدد اللاجئين في التزايد بنفس المعدل الحالي. وأشار التقرير البريطاني الصادر الأسبوع الماضي إلى أن السلع الزراعية التي كان يتم نقلها مرة واحدة برا عبر سوريا إلى الأسواق في شبه الجزيرة العربية والعراق، أو كان يتم شحنها عبر ميناء الأذقية إلى بلدان أوروبا الشرقية، يتم نقلها حاليا عن طريق البحر

عبر موانئ في إسرائيل وتركيا أو مصر، أو عن طريق الجو من لبنان، بتكلفة أعلى بكثير للمنتجين. وذكرت جمعية المصدرين الأردنيين للغواكه والخضروات إن بعض المزارعين في وادي الأردن تخلصوا من كميات كبيرة من الخضار كان من المقرر تصديرها بسبب ارتفاع تكاليف النقل بشكل باهظ. ويقول التقرير إن المخاوف من حدوث أزمة وشيكة في إمدادات الغذاء بالأردن في تصاعد مستمر، حيث تواجه الحكومة ارتفاع فاتورة الواردات بسبب زيادة الطلب من اللاجئين وانخفاض الواردات الغذائية السورية بنسبة 50% على الأقل. وتقدر منظمة الأغذية والزراعة، في فصل الربيع، أن احتياجات الحكومة الأردنية من المواد الغذائية الاستراتيجية التي تكفي ستة أشهر، يمكن أن تنضب في غضون أربعة أشهر إذا استمر عدد اللاجئين في التزايد بنفس المعدل الحالي. وأشار التقرير البريطاني الصادر الأسبوع الماضي إلى أن السلع الزراعية التي كان يتم نقلها مرة واحدة برا عبر سوريا إلى الأسواق في شبه الجزيرة العربية والعراق، أو كان يتم شحنها عبر ميناء الأذقية إلى بلدان أوروبا الشرقية، يتم نقلها حاليا عن طريق البحر

دينار أردني (3.1 مليار دولار)، وهو ما يمثل 14% من إجمالي فاتورة الواردات. ويشير التقرير البريطاني إلى أن تأثير اللاجئين السوريين على الاقتصاد الأردني ليس سيئا في المجل، فقد انخفض معدل البطالة من 12.9% إلى 12.2% هذا العام، وفقا لتقرير صادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة، على الرغم من الاعتقاد السائد على نحو متزايد بين الأردنيين أن السوريين يأخذون وظائفهم. وفي عام 2012 ضخ السوريون رؤوس أموال بآكثر من مليار دولار في الاقتصاد الأردني، والذي من المتوقع أن ينمو بنسبة 3% فقط في عام 2013، وفقا لأكثر التوقعات تفاؤلا.

## الأردن: فرض جمارك بنسبة 20% على واردات الملابس «مجرد تغيير بألية احتسابها» وليس زيادة لها

**عمان - من ينال نواف البرماوي:**

دافعت حكومة الأردن يوم السبت عن قرارها المتضمن فرض رسوم جمركية على واردات الملابس بنسبة 20%، والذي بدأ العمل به منذ السادس عشر من الشهر الجاري، معتبرة إياه «تغييرا لألية احتساب الرسوم وليس زيادة لها». وأثار القرار ردود فعل واحتجاجات من قبل القطاع التجاري الذي رأى فيها ضرار بمصالحه وزيادة على أسعار الألبسة وخاصة مع دخول موسمي عيد الأضحي المبارك وفصل الشتاء. واتخذت الاحتجاجات هذه المرة اشكالا مختلفة من قبل المواطنين وخرجت عن الأعراف المتبعة، كإصدار البيانات من قبل القطاع التجاري وجمعية حماية المستهلك، ووصلت لحد تهديد أحد المواطنين في مدينة عجلون شمال

الأردن بالسيسر «عاريا» كردة فعل على القرار. وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي وفي بعض وسائل الاعلام اعتراضات ساخرة ومطعمت فكاهية وإعلانات عن بيع الجيשה داخلية بسعر أقل من كذا وكذا. وقالت وزارة الصناعة والتجارة والتموين الأردنية في بيان صحافي إن القرار الأخير الذي اتخذ بشأن تعرفه الرسوم الجمركية على الملابس يهدف إلى تغيير آلية احتساب هذه الرسوم على الملابس والعودة إلى تطبيق الآلية التي كانت معتمدة قبل شهر يوليو/تموز من العام 2010.

وأوضحت أنه تم اتخاذ القرار في حينه بهدف تخفيض أسعار الملابس وتشتيع الماركات العالمية لفتح فروع لها في المملكة. وقالت الوزارة أنه وبعد تطبيق آلية احتساب الرسوم الجمركية على أساس الوزن أو 5% من قيمة البضاعة تبين أن الآلية لم تحقق الأهداف التي طبقت من أجلها، وأهمها تخفيض أسعار الملابس، مشيرة إلى أنه ورد للوزارة عدة مخاطبات من نقابات أصحاب مصانع الخياطة وتجار الأقمشة والألبسة وغرفة تجارة الأردن وغرفة صناعة الأردن تطالب بإلغاء هذه الآلية والعودة للعمل بالرسوم النسبية بدلا من الوزن. وأشار تقرير لداثرة الإحصاءات العامة أن أسعار الملابس ارتفعت بنسبة 1.8% في العام

2010 في حين زادت بنسبة 6.2% في العام 2011 الذي تلا ذلك، كما ارتفعت في العام 2012 بنسبة 4.3% وفي العام 2013 بنسبة 4.5%. وأوضحت الوزارة أن الأردن يرتبط بالعلاقات التجارية الحرة تعفي بموجبها الملابس من التعرفة الجمركية وبالتالي فإن الملابس المستوردة من منشأ عربي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لا تخضع للرسوم الجمركية وتدخل المملكة معفاة من الرسوم، وبالتالي لن تتأثر أسعار هذه الملابس بتعديل التعرفة الجمركية. من جانب آخر قالت الوزارة أن القطاع الصناعي المحلي يواجه تحديات عديدة لاسيما المشاغل الصغيرة والمتوسطة في ضوء المنافسة الحادة مع المستوردات من الألبسة. وأكدت الوزارة أنها ستتابع المتغيرات التي ستطرأ على أسعار الألبسة داعية تجار الألبسة لعدم رفع الأسعار بدون مبرر.

## الرئيس الصومالي يدافع عن المحافظ السابق للمركزي ويقول أنه «كان نظيفا»

الصومال أمرا مهما لإبرام صفقة قروض وإقناع المانحين بأن المساعدات ودعم الميزانية ينبغي ضخها من خلال الحكومة وليس عبر الأمم المتحدة ووكالات المعونة.

وقال محمود إن الحكومة تعمل مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية لتطوير برنامج اقتصادي ضروري للاستفادة من برنامج إسقاط الديون في تلك المؤسسات، وتابع «بحلول منتصف العام القادم نتوقع أن تكون في مركز يتيح لنا الاستفادة من المؤسسات المالية الدولية». وتعهد المنحون في 16 أيلول بتقديم مساعدات للمصال بقيمة 2.4 مليار دولار في مجال البناء لدعم خطة منتهية ثلاث سنوات لإعادة بناء اقتصاد البلاد وتحفيز أمته، وهو ما يشير إلى الثقة في حكومة محمود.

وقال محمود إن الحكومة الصومالية ستستولي تدريجيا إدارة مساعدات المانحين وهي تعمل لتعزيم قدرتها على إدارة الأموال بشكل سليم لأغراض إعادة البناء.

لا تخضع للمساءلة. لكن الرئيس محمود قال إن تحقيقا أجرته مجموعات مستقلة من بينها شركة قانونية أمريكية كلفتها الحكومة بفحص تلك الادعاءات لم يجد ما يدعم استنتاجات الأمم المتحدة.

وتابع محمود ولم يكن هناك أي شيء يدعم موقف مرافقي الأمم المتحدة لذا لم تشكل في زراة (السيد عمر) ولا يوجد ما يشير إلى تورطه. «مضيفا أنه لا يوجد أي دليل على أن أعضاء مجموعة مرافقي الأمم المتحدة زاروا مقديشو أو البنك المركزي». وقال محمود «كيف يمكن أن يصلوا إلى مثل هذا الاستنتاج بدون أن يقبلوا محادا أو يروا ما يبدو عليه البنك المركزي. إننا لا نتكبر أن لدينا مواطن ضعف لكن الطريقة التي عرضوا بها ذلك لم تكن صحيحة بالمره».

وجاءت استنتاجات الأمم المتحدة مع محاولة الرئيس محمود الفوز بإقناع من الديون من مؤسسات مثل البنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية. ويعد تطهير إدارة المالية العامة في

واشنطن - رويترز: دافع الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود عن محافظ البنك المركزي السابق للبلاد عبد السلام عمر قائلا إن عمر استقال من منصبه لحماية مصداقية البنك المركزي، وليس بسبب مزاعم بالترهيب أطلقها مراقبون تابعون للأمم المتحدة.

وقال رئيس الصومال في مقابلة «كان محافظ البنك المركزي السابق رجلا نظيفا جدا. لقد رأى أنه من مصلحة البنك أن يتولى شخص آخر المسؤولية حاليا». وأضاف «هذا لا يعني أنه أصبح خارج الحكومة... ربما يتولى منصباً آخر للربح، وأصبحت يسر إجرار محافظة البنك المركزي الصومالي خلفا لعمر الذي استقال في 13 أيلول/سبتمبر، وعملت أبنرا في الأنشطة المصرفية التجارية في الخارج وهي أول سيدة تتولى هذا المنصب في البلاد.

وقال مراقبون من الأمم المتحدة في تموز/يوليو إن البنك المركزي أصبح «سؤرة للفساد المالي» من جانب القيادة السياسية، وإن عمر لعب دورا محوريا في التحولات المتعلقة ببنكود الإنقاذ

بالتوازي مع ذلك أنها لا تملك معلومات كافية حول نظام الإصلاح الصحي المعد. ويعتقد ستيفن، وهو يحظى بنظام تغطية صحي، مثلا أنه سيكون مجبرا على أن يسجل لدى سلطات ولايته، وهذا أمر صحيح، أو أن كلفة تأمينة ستضاعف في حين أن الاسعار تشهد نموا معتدلا منذ عدة سنوات.

وأظهر شريط فيديو شهري تم تداوله بكترة على الانترنت والتلفزيون «العم سام» - وهو رمز الولايات المتحدة- بمظهر المحتال وهو يستعد لإجراء تحليل سنوي لمرض وباء لاأمرأة شابة، ويخلص الفيديو إلى القول «لا تسحوا للدولة بان تقوم بدور الطبيب». والفيدويون من إنتاج مجموعة «غريشن أوبرتينيتي» لحث الشباب على مقاطعة برامج التغطية الصحية التي تباع عبر مواقع الانترنت الجديده، ويقول ستيفن «هذا القانون

كانون الثاني/يناير 2014، والاتعرض لعدوية مالية (رمزية في البداية وتبلغ قيمتها 95 دولارا)، هو الذي يثير أكبر قدر من الجدل. ويبدأ الاختبار الجدي في الاول من تشرين الاول/نوفمبر حين تبدأ مواقع الانترنت في قبول انخرطات ملايين الاميركيين غير المؤمنين في أنظمة تغطية صحية. وأعلنت عدة شركات اميركية، مثل هوم ديبو، في الونة الاخيرة انها ستستدق عن عرض تأمين على موظفيها وهو دليل، بحسب الجمهوريين، ان الاصلاح سيغير طريقة تداول كافة الاميركيين. واصبح الغاء النظام الصحي لاياما (اياما خيانت) من ادوات الحملة المسبقة للانتخابات التشريعية لعام 2014 بحسب استطلاعات. واظهرت اربعة استطلاعات نظرت في ايلول/سبتمبر ان الرأي العام ينظر بسلبية للاصلاح، وتقر اغلبية

الادخبات الرئاسية رون بول. ولذا كانت الاستعارة شخصية فان البادئ المعبر عنها من قبل هذا الناشط تعكس الحجج التي يتبناها الحزب الجمهوري في رفضه منذ أكثر من ثلاث سنوات في الكونغرس ثم حتى في المحكمة العليا، قانون النظام الصحي الذي يشكل حجر الزاوية في الحصيلة الاجتماعية لاياما والذي تم تبنيه في 2010 بصاوت الديمقراطيين فقط. ودخلت عدة اجراءات اشتمل عليها القانون حيز التنفيذ حيث ان شركات التأمين لم يعد بإمكانها رفض التغطية الصحية للاطفال بسبب سوابقهم الطبية، واصبح بإمكان الشبان ان يتمتعوا بتغطية الصحية مع والديهم حتى سن 26 عاما. كما أصبحت تغطي عمليات العلاج الوقائي تغطي بالكامل. لكن قلب الاصلاح وهو ارغام كل مواطن قانونا بالانخراط في نظام تغطية صحية بداية من الاول من

■ شانتيلي (ساوث كارولينا) - يرى ستيفن هوفمان، الجمهوري الذي يعارض اصلاح النظام الصحي الذي يريده الرئيس باراك اوباما، ان «الصحة هي سلعة»، مثل غيرها وان الدولة الاتحادية الاميركية يجب الا تجبر أي مواطن على الانخراط في تغطية صحية.

ويضيف هذا المهندس، المقيم في كارولينا الجنوبية والبالغ من العمر 66 عاما، في تجمع سياسي خصص لـ«الحرية» في شاننيلي بفرجينيا قرب واشنطن «الصحة سلعة وهي مثل شراء تذاق من سورومارت»، وتابع «من الأفضل ترك السوق والمنافسة تهتم بالامر». وخلفه وضعت لائحة للمجموعة الجمهورية في اول الجدل عكست عليها صور ابطال هذا التيار: الرئيس الاربعة للولايات المتحدة رونالد ريغن والرئيس الثالث توماس جيفرسون والمرشح السابق

## وزير الاقتصاد الايطالي يهدد بالاستقالة اذا تجاوزت الحكومة حدود الاتحاد الاوروبي للعجز المسموح بالميزانية وخفضت الضرائب

مفرطا في ميزانيتها. وقال الوزير إنه سيخضع جميع الاجراءات الضرورية للإبقاء على التوازن في الحد الأقصى الموضوع وهو ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في حين تعهد مسؤولون كبار في الائتلاف الحاكم بالمضي قدما في تخفيضات ضريبية وسط اعتقاد متنام بأن انتخابات عامة ربما تجري في غضون أشهر قليلة.

وقالت الصحيفة عن ساكوماني قوله في مقابلة مع رئيس تحريرها «يجب الوفاء بالوعد، ولا أفن أستمع في منصبي، يجب أن أدافع عن مصداقتي وليس لدي طموحات سياسية». وتعاثي حكومة رئيس الوزراء انريكو ليتا من اضطرابات شبيه مستمرة منذ تشكيلها قبل خمسة أشهر من أكبر حزبين متنافسين في البلاد.

روما - رويترز: قالت صحيفة (كوريير ديلا سيريا) يوم الأحد إن وزير الاقتصاد الايطالي فايريتسيو ساكوماني سيستقيل من منصبه إذا تجاهلت الحكومة الائتلافية الحدود الضريبية الاتحاد الأوروبي للعجز مفضلة الاتجاه لخفض الضرائب.

وسينال رحيل ساكوماني وهو مسؤول كبير سابق في البنك المركزي الايطالي ولا ينتمي لأي حزب سياسي من مصداقية ايطاليا في الأسواق المالية في الوقت الذي تكافح فيه للخروج من طول ركود في 60 عاما.

وقال ساكوماني يوم الجمعة إن ايطاليا تتجه نحو تجاوز نسبة العجز التي حددها الاتحاد الأوروبي هذا العام وذلك بعد أشهر من شطبها من قائمة سوادء للدول التي تعاني عجزا

## الهنود يكتوون بلهب الارتفاع الكبير لأسعار البصل التي يتوقع بان تصبح موضوعا للصراع الانتخابي

العلاقات بين إيران والغرب تأمل الحكومة الآن في نيل موافقة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على إعفاء من العقوبات في المستقبل القريب حسبما ذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة.

لكن المصادر أضافت أن من بين العقبات التي قد تواجه الصفقة بواتع البقان الشركات المشاركة في التمويل وخدمات النقل من أن أي إعفاء للمنتجين لن يحميها بالكامل من إجراءات قضائية في المستقبل.

لندن - رويترز: قالت صحيفة (ميل أون سنديا) إن بريطانيا قد تكون بصد التوصل لاتفاق لتخفيف العقوبات التي أوقفت إنتاج الغاز من حقول رام في بحر الشمال والملوك ملكية مشتركة بين بي.بي وشركة النفط الوطنية الإيرانية.

وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون في بيان صحفي أن بريطانيا ستستقيل من منصبه إذا تجاوزت الحكومة الحدود الضريبية الاتحاد الأوروبي للعجز المسموح بالميزانية وخفضت الضرائب.

بالتوازي مع ذلك أنها لا تملك معلومات كافية حول نظام الإصلاح الصحي المعد. ويعتقد ستيفن، وهو يحظى بنظام تغطية صحي، مثلا أنه سيكون مجبرا على أن يسجل لدى سلطات ولايته، وهذا أمر صحيح، أو أن كلفة تأمينة ستضاعف في حين أن الاسعار تشهد نموا معتدلا منذ عدة سنوات.

وأظهر شريط فيديو شهري تم تداوله بكترة على الانترنت والتلفزيون «العم سام» - وهو رمز الولايات المتحدة- بمظهر المحتال وهو يستعد لإجراء تحليل سنوي لمرض وباء لاأمرأة شابة، ويخلص الفيديو إلى القول «لا تسحوا للدولة بان تقوم بدور الطبيب». والفيدويون من إنتاج مجموعة «غريشن أوبرتينيتي» لحث الشباب على مقاطعة برامج التغطية الصحية التي تباع عبر مواقع الانترنت الجديده، ويقول ستيفن «هذا القانون

كانون الثاني/يناير 2014، والاتعرض لعدوية مالية (رمزية في البداية وتبلغ قيمتها 95 دولارا)، هو الذي يثير أكبر قدر من الجدل. ويبدأ الاختبار الجدي في الاول من تشرين الاول/نوفمبر حين تبدأ مواقع الانترنت في قبول انخرطات ملايين الاميركيين غير المؤمنين في أنظمة تغطية صحية. وأعلنت عدة شركات اميركية، مثل هوم ديبو، في الونة الاخيرة انها ستستدق عن عرض تأمين على موظفيها وهو دليل، بحسب الجمهوريين، ان الاصلاح سيغير طريقة تداول كافة الاميركيين. واصبح الغاء النظام الصحي لاياما (اياما خيانت) من ادوات الحملة المسبقة للانتخابات التشريعية لعام 2014 بحسب استطلاعات. واظهرت اربعة استطلاعات نظرت في ايلول/سبتمبر ان الرأي العام ينظر بسلبية للاصلاح، وتقر اغلبية

واپاكستان على مدى الأسويين الماضيين. وقال وزير الغذاء الاقتصادي كيه في توماس قبل أيام إن سعر البصل في سوق الجملة يجب أن ينخفض خلال فترة تتراوح من 15 إلى 20 يوما مع زيادة الكميات المعروضة.

ونحى توماس بالمسؤولية جزئيا على المهر والتخزين في ارتفاع الأسعار. وتقول سافيتا شارما (52 عاما) إنهم لم تتأثر كثيرا بعد أن اضطرت إلى خفض الأسعار على البصل في ظل ارتفاع الأسعار الذي أثقل كاهلها.

وتضيف شارما التي تعمل مدرسة في لاهي «أسعار البصل ترتفع قبل كل انتخابات، إننا لم نستعد الحكومة لذلك؛ اعتقد أن كل ذلك سيبه من خضروان الأغذية، ينبغي اتخاذ إجراءات صارمة ضدهم». أما عائلة بيكي رام فقد توقفت تماما عن شراء البصل، ويقول رام «نحن عمال باليومية، نشترى احتياجاتنا اليومية ونحن في طريقنا إلى المنزل من العمل. كل بصلة تكلف ست روپيات، لا يمكننا تحمل ذلك».

وتشير تقديرات إلى أن نسبة الفقراء في الهند تزيد عن 70 في المئة من إجمالي عدد السكان، ويرى اقتصاديون إن التضخم في أسعار الغذاء في كثير

بأحد مرتفعا من سعره المعتاد والبالغ 20 روپية، مما يجعل سعره فوق طاقة كثير من الأسر.

وقالت الحكومة قبل أيام إن أسعار الجملة زادت 245% في آب/أغسطس مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وطال الأمر محلات الكباب الشعبية في جميع أنحاء العاصمة الهندية، إن بذات في تقليص حصة البصل والذي أصبح متاحا فقط عند الطلب بعد أن كان يقدم مجانا يسبخا مع طلبات الزبائن، وأثار تصاعد أسعار البصل في الماضي احتجاجات بل وأسقط حكومات على مستوى الولايات.

ومع اقتراب موعد العديد من انتخابات الولايات في الأشهر القليلة المقبلة، وأخرى عامة بحلول شهر أيار/مايو، يمكن أن يؤثر التضخم الحالي في أسعار الغذاء على حظوظ «الحائلف التقدمي المتحد، الحاكم في البلاد.

وانتخ الحكومة تدابير لزيادة المعروض من البصل وخفض الاسعار.

فقد حظرت تصدير البصل الهندي لمدة أسبوعين في شهر آب الماضي، ورفعت قيمة الدعم الذي تدفعه للزراع عنصرا. كما تم استيراد البصل من مصر





### عبد الحليم قنديل\*!

■ رفع الحد الأدنى للأجور إلى 1200 جنيه شهريا هو الإنجاز الوحيد الذي ينتسب لمعنى الثورة في مصر إلى الآن، وبالطبع توجد إنجازات أخرى أصغر من نوع ديون الفقر الناهش في أعصاب من مصاريح التعليم ورسوو الكتب المدرسية، ولكنها قرارات حكومية تقرب نسبيا من مجرى العدالة الاجتماعية، التي لم تقترب منها حكومة الرئيس المرحوم محمد مرسي، وكانت نسبيا جوهريا لسقوطها بثورة شعبية عفوية، جاءت استطرادا للثورة الأولى في 25 يناير 2011.

صحيح أن هذه الإجراءات محدودة في أثرها، وأقرب إلى معنى حسن النية، لكنها قد لا تعني شيئا كثيرا، فرقم الألف ومئتي جنيه -شهريا- لو طُوف أو عامل لا يهني مأساة الفقر الناهش في أعصاب وأبدان المصريين، ولا يخلل لأسرته سوى أن تعيش تحت خط الفقر الدولي، والقرير بدولارين في اليوم الفرد الواحد، خاصة في الدول المتقدمة متصاعدة، والغلاء تزايد معدلاته الفلكية، ويلتهم الزيادة في الأجور المقرر تنفيذها مع مطلع العام 2014، أضف إلى ذلك تفاقم البطالة التي تضخمت في ستة مرسي الكيبسة، وإغلاق آلاف المصانع الصغيرة، ثم استمرار غلق المصانع الكبرى التي جرت خصخصتها و«محصنتها»، والتي أعاد القضاء الإداري بإحكامه القاطعة عددا منها إلى حوزة الدولة، وظلت الأحمال حبرا على ورق، فلم تنفذها حكومات مجلس طنطاوي وعنان، ولا حكومة الإخوان بعدها إلى يوم الموجه الثورية العظمى في 30 يونيو 2013، ولم تنفذها الإدارة الرئاسية وحكومة حازم الببلاوي الحالية، رغم

## د. عصام نعمان\*!

■ الولايات المتحدة الامريكية كبرى دول العالم، سياسياً واقتصاديا وسعريا. مع ذلك، صدقَ أو لا تصدقَ ويعيش أكثر من 46.5 مليون شخص فيها تحت خط الفقر، أي 15 في المئة من اجمالي سكانها، حسب تقرير صادر عن مكتب التعداد السكاني الامريكى. هذه النسبة لم تتغير كثيرا بالمقارنة مع العام الماضي، علما ان خط الفقر لعائلة مؤلفة من اربعة افراد خد ما يعادل 23492 دولارا من المداخيل السنوية، اى اقل من دول ولاز شوريا.

لبنان «دولة» صغرى يبل دول العالم، مساحةً وسكاناً واقتصاداً، ومع ذلك تتوقع لجنة الامم المتحدة فرض اسيا «اسكوا» ان يبلغ عدد اللاجئين السوريين اليه بحلول العام 2014 نحو 2.3 مليون، اى أكثر من 5% في المئة من عدد السكان المقيمين فيها، اما عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر فيبنازر الـ1.200.000. شخص، اى نحو 30 في المئة من اجمالي عدد السكان، بكلام آخر، لا تزيد نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر في لبنان عن ضعف نسبة عدد «مزلاتهم» في الولايات المتحدة.

لماذا الولايات المتحدة افقر، نسبيا، من لبنان؟ من اسباب عدّة، لعل أكثرها صعبة وجديده ان امريكا تورطت (واحيانا وظلت العالم معها) في حروب طاحنة منذ وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها العام 1945.

ثمة مقولة..، او لعلمها ملاحظة مضحكة مبكية، مفادها ان لكل رئيس امريكى حربه الخاصة. لترومان حربه الكورية، ولتايزتاور حربه ضد

صورة من صور الفقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

\* كاتب سوري

إن التقليد يظل إعادة تشغيل عشرات الآلاف من العمال، ويعيد إلى الاقتصاد المصري العمل بعضا من نتاجته المقطوعة، خاصة لو انتهت الدولة إلى حل جذري لأوضاع مصانع قطاع المنسج، وهو الذي يضم الفئة الأكبر من عمال ما تبقى من القطاع العام، وهم في وضع البطالة المتعبة، ولأسباب متصل بخلل جوهرى مزمن في السياسات الحكومية، التي تفصل اقتصاد الريع و«اقتصاد التسول» على اقتصاد الإنتاج، وتهيد الزراعة والصناعة، وتجرف الطاقات الانتاجية، ولا تتخذ إجراءات حماية ضد اغراق السوق بسلع وبضائع مستوردة، لا تستفيد منها سوى طبقة النهب العام، وتزيد الفجوة في الميزان التجاري المختل لاقتصاد معتل، زادت أزمته مع ظروف تعيق قطاع الخدمات السياحية، وكادت تشله تماما.

والمعنى الذي نقصده ظاهر جدا، فلا يمكن تجاوز العلة بإعادة إنتاج العلة ذاتها، ولا فصد لشفاء من الداء الذي كانت هي الداء، فقد يكون قرار رفع الحد الأدنى للأجور خيرا، لكنه يصدر عن حكومة كئيبة، وأصل الكآبة ليس في العلة البهية للدكتور حازم الببلاوي رئيس الحكومة، بل في مغزى هذه الحكومة ذاتها، صحيح أنها حكومة انتقالية، وصحيح أن البعض القليل من وجوهها قريب من روح الثورة، لكن غالبية الوزراء ليسوا كذلك، ورئيس الحكومة –بالطبع- ليس رجلا ثوريا، وفيه ابن ونصير صيغة الاقتصاد المعتل الموروث عن مخلوق مبارك، وهو-أي الببلاوي-رجل يؤمن بما يسميه اقتصاد السوق الحر، الذي استقر في مصر على صيغة

صورة من صور الفقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

## العيش تحت خط الفقر و..العقل

الشبوعية، ولكتيدي حربه الكويبة، ولجونسون حربه غير المباشرة (بواسطة «إسرائيل») ضد مصر وسورية العام 1967، ولتيكسون حربه الفيتنامية التي ورثها عن اسلافه وانهرم فيها، ولبيوش حربه العراقية، ولبيوش الابن حربه الافغانية ومن ثم حربه العراقية أيضا.

هذه الحروب الملاحقة كلّفت الولايات المتحدة كثيرا، وورثتها ديونا هائلة (عشرات تريليونات الدولارات) وسبّبت لها، صيف العام 2008، أزمة مالية اقتصادية حادة ما زالت تعانيتها وتحاول

بعصوية شديدة الخروج منها. خلفا لاسلافه ادرك الرئيس اوباما مبكرا مخاطر هذه الحروب واكلافها واضرارها، فقرر، على ما يبدو، عدم الانزلاق إلى المزلز منها، والعمل على تفادي الوقوع في شركهاعاتها. هذا ما يفسر عزوفه عن توجيه ضربة عسكرية لسورية، تقاديا لتاسع وبقشريا لاحقا وتكبيد بلاده وسائر الخراطيين فيها خسائر واضرارا اقتصادية ومادية وحضارية لا طاقة لأية دولة على تحملها.

اجل، لم يبق احد في عالمنا المعاصر قادرا على تحمل تبعات الحرب ومخاطرها وتداعياتها المتعبة. أكثر من ذلك، لعنه بات واضحا لبعض القادة والمسؤولين ان السبب الرئيس لعيش البشر تحت خط الفقر ان بعضا من الحكا والسائر المسؤولين يعيشون تحت خط العقل، بل تحت خط العقل. ليس ادل على ذلك من ان عدم تعاطفهم وقلة حصافتهم واطماعمهم أدت اى اختراطمهم في حروب مكلفة ومهلكة

صورة من صور الفقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر، حيث يعيش نحو 20% من المصريين تحت خط الفقر

فقر في مصر،



## أسد بلا أنياب!

### ياسر الأطرش

■ لا يمكن مواجهة العدو وخوض غمار الحرب بتناؤل أجوف وتواكل مجتزأ من قيم دينية قيمة خالدة.. فما بعد الكيماوي ليس كما قبله، والدول صاحبة القرار ربما وصلت إلى توافق بالأحرف الأولى يضمن مصالحها جميعاً، غير أنه ولا أخذ بالاعتبار الدم السوري الذي لا يعني إلا أهله.

استطاعت روسيا - حتى الآن - أن تنقذ الأسد المتهاكلم من ضربة عسكرية غربية موعودة، لم يكن الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة ليقوموا بها كرمى عيون شهداء سورية أو أطفالها المختنقين بغازات مجرم القرن الحادي والعشرين، وقد قالها أوباما صراحة، فليس فقط من أجل الأطفال الذين المتددة، هذا المطلب الذي عرضت روسيا تحقيقه دون طلبة أمرية واحدة، إذ تم التوافق على قلع «أنياب» الأسد التي ربما تضر بمصالح الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، مع إبقاء «القوقع» القادرة على تمييز الشعب، فهذا ليس شأننا دولياً، والرصاص والدبابات والمدفعية والصواريخ تكفي فقط لقتل السوريين وتحقيق «توازن» مع الجماعات «الإرهابية» التي يحرص جميع المجتمع الدولي على محاربتها.

وبعد دخول روسيا من جهة وأمريكا وفرنسا وبريطانيا من جهة أخرى على خط الصراع بهذه المباشرة والقوة، بدت المعارضة السياسية السورية بكل أطرافها، بما فيها الائتلاف الوطني، لا في العير ولا النغير، فهي الآن أقل حتى من أن يظهر صوتها إلا مستجدياً واعتباراً لأمم وسائل الإعلام المتاح، ومتى كانت السياسة عناباً ولوماً واستجداء؟! أما أحال الملف السوري بالكامل إلى الأيدي التي كانت تديره من وراء حجب، وطهر الاستور وكانت سوادت اللعابين ونوابهم، إلا أنهم اختاروا الظهور العلني في فترة شهدت توافقات بعدما أداروا خلاتهم العميقة سابقاً بأيدي لاعبين محليين تبدو مهامهم الآن في نهاياتها.

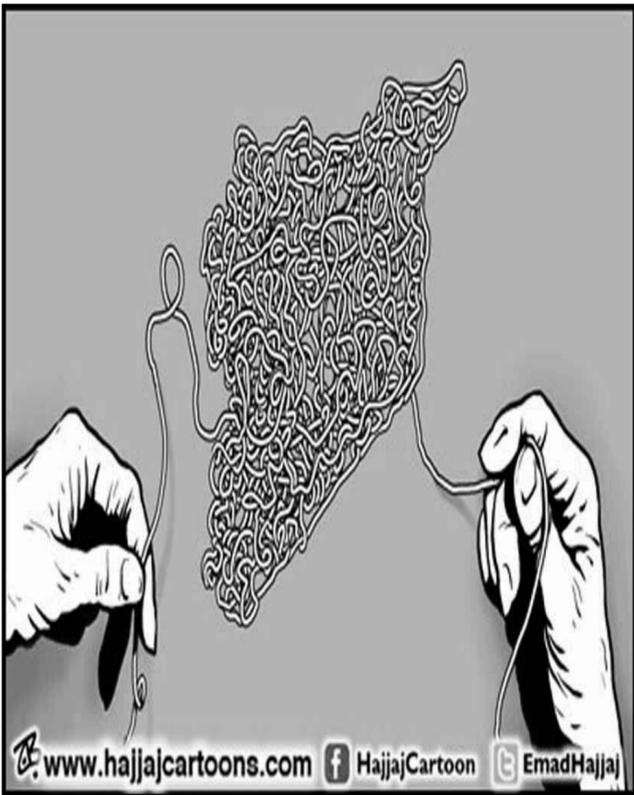
أما الوضع على الأرض فهو كما هو، أيضاً يدار بأيدي نفس اللعابين الدوليين وشركائهم الحقيقيين، ولكن هنا لا بد من مصادرة الأوجه الإيجابية على حساب إظهار الفاعلين على الأرض بشتى سمياتهم، ومن يعترض يُطرد، وتقطع عنه «حقيبة» الإمداد، فتغدو البرابرة خضبة لا تصلح على السبق القطيع إلى المرعى - المخصص بتمن، وتمن هو الولا، والعالم يتقاتل بنا على أرضنا، محافظاً على معادلة الاغالب واللامغلوب، بانتظار «الحل السياسي» الذي يعد له الأسد عسكرياً..

فمن المعروف أن يتفاوض سياسياً بين فريقين مقاتلين يُحسم لصالح الأقوى على السواء في كل ما ينظرها، هي وكل الشام معها، في زيمات وإفخاخ المستقبل، وما يحكيه حولها، «الأصداء» قبل الأعداء من شبكات الضلال والتضليل، لقد قطعت مسيرة الثورة أشواطها الخطرة، بقي أمهات مجاله الشؤون الأخرى من رحلة الظلام نحو الحرية، وهو الأدهى والأقسى، كما هو معروف عن المغامرات الكبرى في قصة الحرية مع عطف التاريخ الإنساني وضده في أن معاً.

■ مستدعي مزايده الضيوف بعضهم على بعض في تقديم اسرارها التي يعرفها أحد سواهم وقد تقدم للمشاهد جاهزة لا تقبل وجهة نظر أخرى او تحليلاً مغايراً، خامساً: التضخيم في خطر الاخوان على الساحة السورية يعكس سلبياً على القيادة التي لم تنتهه إلى هذا المرحله مؤخرًا فهي القائمة على تثبيت السلم والامن ومع ذلك حملت هؤلاء الممرضين ليسين لعمود طويلة بل احتضنتهم ومكثتهم في مفاصل مؤسساتها التعليمية والخيرية بل حتى العالمية.

■ مستنتج بعد مشاهدة هذا البرنامج ان السلطات السعودية كانت إما غافلة عن هذا الهمم او متغافلة حتى اللحظة وبالطبع لا يريد مثل هذا البرنامج ان يصل المشاهد التي مثل هذه النتيجة السلبية حيث ان الاعلام في درجه الابتذال فلن نناقش في كونها أعلى مستوى من مستوى الخارجية والاحصاء الموزرة الفاقدة لا في صداقية سيدد الشاهد نفسه امام سلسلة طويلة من حوار عقيم لا يثري المعرفة ولا يؤثر في الرأي العام، وما يسعف المشاهد العربي في هذه الرحلة بالذات تعدد وسائل الاعلام والتي رغم تناقضاتها وهبوط بعضها انها تعرض مساحات واسعة للنقاش قد تكون أعلى مستوى من مستوى الحلقة التي ندمت على مشاهدتها وازاعة الوقت في متابعتها الا انني استطعت ان اجزم ان مثل هذه البرامج قدرة فائقة على التسلية ان غابت الكوميديا الحقيقية، فتأكد أيها العربي ان تكون اصولك الاسرية تخلو من اليهودية قبل ان تدخل في معركة مع خصم اعلامي سعودي.

■ كاتبه واكاديمية من الجزيرة العربية



■ كتبتنا في هذه الزاوية (الرأي) من قبل أن العرب اشتكوا دائماً من طغيان التدخل الأمريكي في مختلف شؤونهم السياسية وسواها، لكنهم انتبهوا حالياً إلى أن يشكو أكثرهم من انسحاب هذا التدخل..

■ فقد يصدق هذا التصوف بقوة وضوح على مجمل السلوك الأمريكي في الأزمنة الكيماوية الرابحة، وأخر منجزات هذا السلوك سوف يتجلى في اساليب القنص التي تتبعها ديبلوماسية ماسية وإيما في التهور من تحمل مسؤوليتها الدولية معاً بحقوق الأمن الإنساني التي وضعت على واريها، القوتون الدولية الصادرة اصلاً بباردة أمريكا واوروبا، والمتوتة بإقلام ساستها وخبرائها قبل سواهم، فقد أثبت تقرير لجنة الأمم المتحدة الباتحة في عوطة دمشق عن آثار المجزرة، والمقم أخيراً إلى اليمين العام للأمم المتحدة، أثبتت حقيقتا التقرير وبراهينه العلمية، بما لا يدع مجالاً لأي شك أو مراجعة، أن المجزرة هي كيماوية، وأن الصواريخ التي حملت قنابليها هي صناعة سوفيتية من مخزون النظام، وأتية من ملاحقه، وأن كل الآثار الأخرى في أرض المجزرة، إنما تقدم دلائل قاطعة وتحدد (هوية الجانب الحقيقي.

■ هذا التقرير لم يسبب من هو الجانب، وإن طغحت نصوصه على الاستنتاجات الثابتة، لكن اللجنة تركت مهمة تحديد اليمين للهوية لولا السياسة العالين الذين صار عليهم والشكف عن شخصية الجرم الكيماوي فحسب، بل بل عليهم تحميلة مسؤولية ما اقترفت يدها، من المصطلح من الماهالك الجامعة العظمية المسفحة تحت هو الاضعف جرائم ضد الإنسانية.

■ لقد تنصت إدارة أوباما من اتخاذ أساليب المواقف الاعلامية والتخففة من الدولة الأولى الحاكمة السياسية العالم، والمؤتمنة - اقترافاً على سلامته، تنصت من أية مبادرة جديفة في تحريك قضاء العدالة الدولية ضد اسباب المذابح والفظا عن الجماعة التي دأب رجال الأسد على ارتكابها في حق المدنيين العزل من أبناء الأحياء الفقيرة والبنين السوريين الذين لا تتوقف عليه السنين المتضيقين، أما بعد التكية الكيماوية الهائلة وغير المسبوقة، فإن إدارة واشنطن ورفيقتها الدولية ليست في وارد تعيير شئ من نماذج سلوكها الغربية إزاء دمشق، لن تعتمد قريباً أي آثار فعالة لمؤسسات القضاء الدولية لحاسبة جلد العاصم وزبائنيه، هكذا إذن سوف يعرف الرأي العام الدولي قريباً بعض عناصر الخطير التي انطوت عليه صفقة القرن بين عملاقي الحرب الباردة الجديدة، موسكو وواشنطن؛

## الكيماوي الاسدي: في مهب الدبلوماسية المتضاربة دولياً وإقليمياً

### مطاع صفيدي

■ كتبتنا في هذه الزاوية (الرأي) من قبل أن العرب اشتكوا دائماً من طغيان التدخل الأمريكي في مختلف شؤونهم السياسية وسواها، لكنهم انتبهوا حالياً إلى أن يشكو أكثرهم من انسحاب هذا التدخل..

■ فقد يصدق هذا التصوف بقوة وضوح على مجمل السلوك الأمريكي في الأزمنة الكيماوية الرابحة، وأخر منجزات هذا السلوك سوف يتجلى في اساليب القنص التي تتبعها ديبلوماسية ماسية وإيما في التهور من تحمل مسؤوليتها الدولية معاً بحقوق الأمن الإنساني التي وضعت على واريها، القوتون الدولية الصادرة اصلاً بباردة أمريكا واوروبا، والمتوتة بإقلام ساستها وخبرائها قبل سواهم، فقد أثبت تقرير لجنة الأمم المتحدة الباتحة في عوطة دمشق عن آثار المجزرة، والمقم أخيراً إلى اليمين العام للأمم المتحدة، أثبتت حقيقتا التقرير وبراهينه العلمية، بما لا يدع مجالاً لأي شك أو مراجعة، أن المجزرة هي كيماوية، وأن الصواريخ التي حملت قنابليها هي صناعة سوفيتية من مخزون النظام، وأتية من ملاحقه، وأن كل الآثار الأخرى في أرض المجزرة، إنما تقدم دلائل قاطعة وتحدد (هوية الجانب الحقيقي.

■ هذا التقرير لم يسبب من هو الجانب، وإن طغحت نصوصه على الاستنتاجات الثابتة، لكن اللجنة تركت مهمة تحديد اليمين للهوية لولا السياسة العالين الذين صار عليهم والشكف عن شخصية الجرم الكيماوي فحسب، بل بل عليهم تحميلة مسؤولية ما اقترفت يدها، من المصطلح من الماهالك الجامعة العظمية المسفحة تحت هو الاضعف جرائم ضد الإنسانية.

■ لقد تنصت إدارة أوباما من اتخاذ أساليب المواقف الاعلامية والتخففة من الدولة الأولى الحاكمة السياسية العالم، والمؤتمنة - اقترافاً على سلامته، تنصت من أية مبادرة جديفة في تحريك قضاء العدالة الدولية ضد اسباب المذابح والفظا عن الجماعة التي دأب رجال الأسد على ارتكابها في حق المدنيين العزل من أبناء الأحياء الفقيرة والبنين السوريين الذين لا تتوقف عليه السنين المتضيقين، أما بعد التكية الكيماوية الهائلة وغير المسبوقة، فإن إدارة واشنطن ورفيقتها الدولية ليست في وارد تعيير شئ من نماذج سلوكها الغربية إزاء دمشق، لن تعتمد قريباً أي آثار فعالة لمؤسسات القضاء الدولية لحاسبة جلد العاصم وزبائنيه، هكذا إذن سوف يعرف الرأي العام الدولي قريباً بعض عناصر الخطير التي انطوت عليه صفقة القرن بين عملاقي الحرب الباردة الجديدة، موسكو وواشنطن؛

■ كاتبه واكاديمية من الجزيرة العربية

■ كتبتنا في هذه الزاوية (الرأي) من قبل أن العرب اشتكوا دائماً من طغيان التدخل الأمريكي في مختلف شؤونهم السياسية وسواها، لكنهم انتبهوا حالياً إلى أن يشكو أكثرهم من انسحاب هذا التدخل..

■ فقد يصدق هذا التصوف بقوة وضوح على مجمل السلوك الأمريكي في الأزمنة الكيماوية الرابحة، وأخر منجزات هذا السلوك سوف يتجلى في اساليب القنص التي تتبعها ديبلوماسية ماسية وإيما في التهور من تحمل مسؤوليتها الدولية معاً بحقوق الأمن الإنساني التي وضعت على واريها، القوتون الدولية الصادرة اصلاً بباردة أمريكا واوروبا، والمتوتة بإقلام ساستها وخبرائها قبل سواهم، فقد أثبت تقرير لجنة الأمم المتحدة الباتحة في عوطة دمشق عن آثار المجزرة، والمقم أخيراً إلى اليمين العام للأمم المتحدة، أثبتت حقيقتا التقرير وبراهينه العلمية، بما لا يدع مجالاً لأي شك أو مراجعة، أن المجزرة هي كيماوية، وأن الصواريخ التي حملت قنابليها هي صناعة سوفيتية من مخزون النظام، وأتية من ملاحقه، وأن كل الآثار الأخرى في أرض المجزرة، إنما تقدم دلائل قاطعة وتحدد (هوية الجانب الحقيقي.

■ هذا التقرير لم يسبب من هو الجانب، وإن طغحت نصوصه على الاستنتاجات الثابتة، لكن اللجنة تركت مهمة تحديد اليمين للهوية لولا السياسة العالين الذين صار عليهم والشكف عن شخصية الجرم الكيماوي فحسب، بل بل عليهم تحميلة مسؤولية ما اقترفت يدها، من المصطلح من الماهالك الجامعة العظمية المسفحة تحت هو الاضعف جرائم ضد الإنسانية.

■ لقد تنصت إدارة أوباما من اتخاذ أساليب المواقف الاعلامية والتخففة من الدولة الأولى الحاكمة السياسية العالم، والمؤتمنة - اقترافاً على سلامته، تنصت من أية مبادرة جديفة في تحريك قضاء العدالة الدولية ضد اسباب المذابح والفظا عن الجماعة التي دأب رجال الأسد على ارتكابها في حق المدنيين العزل من أبناء الأحياء الفقيرة والبنين السوريين الذين لا تتوقف عليه السنين المتضيقين، أما بعد التكية الكيماوية الهائلة وغير المسبوقة، فإن إدارة واشنطن ورفيقتها الدولية ليست في وارد تعيير شئ من نماذج سلوكها الغربية إزاء دمشق، لن تعتمد قريباً أي آثار فعالة لمؤسسات القضاء الدولية لحاسبة جلد العاصم وزبائنيه، هكذا إذن سوف يعرف الرأي العام الدولي قريباً بعض عناصر الخطير التي انطوت عليه صفقة القرن بين عملاقي الحرب الباردة الجديدة، موسكو وواشنطن؛

■ كاتبه واكاديمية من الجزيرة العربية

■ كتبتنا في هذه الزاوية (الرأي) من قبل أن العرب اشتكوا دائماً من طغيان التدخل الأمريكي في مختلف شؤونهم السياسية وسواها، لكنهم انتبهوا حالياً إلى أن يشكو أكثرهم من انسحاب هذا التدخل..

■ فقد يصدق هذا التصوف بقوة وضوح على مجمل السلوك الأمريكي في الأزمنة الكيماوية الرابحة، وأخر منجزات هذا السلوك سوف يتجلى في اساليب القنص التي تتبعها ديبلوماسية ماسية وإيما في التهور من تحمل مسؤوليتها الدولية معاً بحقوق الأمن الإنساني التي وضعت على واريها، القوتون الدولية الصادرة اصلاً بباردة أمريكا واوروبا، والمتوتة بإقلام ساستها وخبرائها قبل سواهم، فقد أثبت تقرير لجنة الأمم المتحدة الباتحة في عوطة دمشق عن آثار المجزرة، والمقم أخيراً إلى اليمين العام للأمم المتحدة، أثبتت حقيقتا التقرير وبراهينه العلمية، بما لا يدع مجالاً لأي شك أو مراجعة، أن المجزرة هي كيماوية، وأن الصواريخ التي حملت قنابليها هي صناعة سوفيتية من مخزون النظام، وأتية من ملاحقه، وأن كل الآثار الأخرى في أرض المجزرة، إنما تقدم دلائل قاطعة وتحدد (هوية الجانب الحقيقي.

■ هذا التقرير لم يسبب من هو الجانب، وإن طغحت نصوصه على الاستنتاجات الثابتة، لكن اللجنة تركت مهمة تحديد اليمين للهوية لولا السياسة العالين الذين صار عليهم والشكف عن شخصية الجرم الكيماوي فحسب، بل بل عليهم تحميلة مسؤولية ما اقترفت يدها، من المصطلح من الماهالك الجامعة العظمية المسفحة تحت هو الاضعف جرائم ضد الإنسانية.

■ لقد تنصت إدارة أوباما من اتخاذ أساليب المواقف الاعلامية والتخففة من الدولة الأولى الحاكمة السياسية العالم، والمؤتمنة - اقترافاً على سلامته، تنصت من أية مبادرة جديفة في تحريك قضاء العدالة الدولية ضد اسباب المذابح والفظا عن الجماعة التي دأب رجال الأسد على ارتكابها في حق المدنيين العزل من أبناء الأحياء الفقيرة والبنين السوريين الذين لا تتوقف عليه السنين المتضيقين، أما بعد التكية الكيماوية الهائلة وغير المسبوقة، فإن إدارة واشنطن ورفيقتها الدولية ليست في وارد تعيير شئ من نماذج سلوكها الغربية إزاء دمشق، لن تعتمد قريباً أي آثار فعالة لمؤسسات القضاء الدولية لحاسبة جلد العاصم وزبائنيه، هكذا إذن سوف يعرف الرأي العام الدولي قريباً بعض عناصر الخطير التي انطوت عليه صفقة القرن بين عملاقي الحرب الباردة الجديدة، موسكو وواشنطن؛

■ كاتبه واكاديمية من الجزيرة العربية

## تهويد العدو في الخطاب الاعلامي السعودي

### د. مضاوي الرشيد

■ كتبتنا في هذه الزاوية (الرأي) من قبل أن العرب اشتكوا دائماً من طغيان التدخل الأمريكي في مختلف شؤونهم السياسية وسواها، لكنهم انتبهوا حالياً إلى أن يشكو أكثرهم من انسحاب هذا التدخل..

■ فقد يصدق هذا التصوف بقوة وضوح على مجمل السلوك الأمريكي في الأزمنة الكيماوية الرابحة، وأخر منجزات هذا السلوك سوف يتجلى في اساليب القنص التي تتبعها ديبلوماسية ماسية وإيما في التهور من تحمل مسؤوليتها الدولية معاً بحقوق الأمن الإنساني التي وضعت على واريها، القوتون الدولية الصادرة اصلاً بباردة أمريكا واوروبا، والمتوتة بإقلام ساستها وخبرائها قبل سواهم، فقد أثبت تقرير لجنة الأمم المتحدة الباتحة في عوطة دمشق عن آثار المجزرة، والمقم أخيراً إلى اليمين العام للأمم المتحدة، أثبتت حقيقتا التقرير وبراهينه العلمية، بما لا يدع مجالاً لأي شك أو مراجعة، أن المجزرة هي كيماوية، وأن الصواريخ التي حملت قنابليها هي صناعة سوفيتية من مخزون النظام، وأتية من ملاحقه، وأن كل الآثار الأخرى في أرض المجزرة، إنما تقدم دلائل قاطعة وتحدد (هوية الجانب الحقيقي.

■ هذا التقرير لم يسبب من هو الجانب، وإن طغحت نصوصه على الاستنتاجات الثابتة، لكن اللجنة تركت مهمة تحديد اليمين للهوية لولا السياسة العالين الذين صار عليهم والشكف عن شخصية الجرم الكيماوي فحسب، بل بل عليهم تحميلة مسؤولية ما اقترفت يدها، من المصطلح من الماهالك الجامعة العظمية المسفحة تحت هو الاضعف جرائم ضد الإنسانية.

■ لقد تنصت إدارة أوباما من اتخاذ أساليب المواقف الاعلامية والتخففة من الدولة الأولى الحاكمة السياسية العالم، والمؤتمنة - اقترافاً على سلامته، تنصت من أية مبادرة جديفة في تحريك قضاء العدالة الدولية ضد اسباب المذابح والفظا عن الجماعة التي دأب رجال الأسد على ارتكابها في حق المدنيين العزل من أبناء الأحياء الفقيرة والبنين السوريين الذين لا تتوقف عليه السنين المتضيقين، أما بعد التكية الكيماوية الهائلة وغير المسبوقة، فإن إدارة واشنطن ورفيقتها الدولية ليست في وارد تعيير شئ من نماذج سلوكها الغربية إزاء دمشق، لن تعتمد قريباً أي آثار فعالة لمؤسسات القضاء الدولية لحاسبة جلد العاصم وزبائنيه، هكذا إذن سوف يعرف الرأي العام الدولي قريباً بعض عناصر الخطير التي انطوت عليه صفقة القرن بين عملاقي الحرب الباردة الجديدة، موسكو وواشنطن؛

■ كاتبه واكاديمية من الجزيرة العربية

■ كتبتنا في هذه الزاوية (الرأي) من قبل أن العرب اشتكوا دائماً من طغيان التدخل الأمريكي في مختلف شؤونهم السياسية وسواها، لكنهم انتبهوا حالياً إلى أن يشكو أكثرهم من انسحاب هذا التدخل..

■ فقد يصدق هذا التصوف بقوة وضوح على مجمل السلوك الأمريكي في الأزمنة الكيماوية الرابحة، وأخر منجزات هذا السلوك سوف يتجلى في اساليب القنص التي تتبعها ديبلوماسية ماسية وإيما في التهور من تحمل مسؤوليتها الدولية معاً بحقوق الأمن الإنساني التي وضعت على واريها، القوتون الدولية الصادرة اصلاً بباردة أمريكا واوروبا، والمتوتة بإقلام ساستها وخبرائها قبل سواهم، فقد أثبت تقرير لجنة الأمم المتحدة الباتحة في عوطة دمشق عن آثار المجزرة، والمقم أخيراً إلى اليمين العام للأمم المتحدة، أثبتت حقيقتا التقرير وبراهينه العلمية، بما لا يدع مجالاً لأي شك أو مراجعة، أن المجزرة هي كيماوية، وأن الصواريخ التي حملت قنابليها هي صناعة سوفيتية من مخزون النظام، وأتية من ملاحقه، وأن كل الآثار الأخرى في أرض المجزرة، إنما تقدم دلائل قاطعة وتحدد (هوية الجانب الحقيقي.

■ هذا التقرير لم يسبب من هو الجانب، وإن طغحت نصوصه على الاستنتاجات الثابتة، لكن اللجنة تركت مهمة تحديد اليمين للهوية لولا السياسة العالين الذين صار عليهم والشكف عن شخصية الجرم الكيماوي فحسب، بل بل عليهم تحميلة مسؤولية ما اقترفت يدها، من المصطلح من الماهالك الجامعة العظمية المسفحة تحت هو الاضعف جرائم ضد الإنسانية.

■ لقد تنصت إدارة أوباما من اتخاذ أساليب المواقف الاعلامية والتخففة من الدولة الأولى الحاكمة السياسية العالم، والمؤتمنة - اقترافاً على سلامته، تنصت من أية مبادرة جديفة في تحريك قضاء العدالة الدولية ضد اسباب المذابح والفظا عن الجماعة التي دأب رجال الأسد على ارتكابها في حق المدنيين العزل من أبناء الأحياء الفقيرة والبنين السوريين الذين لا تتوقف عليه السنين المتضيقين، أما بعد التكية الكيماوية الهائلة وغير المسبوقة، فإن إدارة واشنطن ورفيقتها الدولية ليست في وارد تعيير شئ من نماذج سلوكها الغربية إزاء دمشق، لن تعتمد قريباً أي آثار فعالة لمؤسسات القضاء الدولية لحاسبة جلد العاصم وزبائنيه، هكذا إذن سوف يعرف الرأي العام الدولي قريباً بعض عناصر الخطير التي انطوت عليه صفقة القرن بين عملاقي الحرب الباردة الجديدة، موسكو وواشنطن؛

■ كاتبه واكاديمية من الجزيرة العربية

■ كتبتنا في هذه الزاوية (الرأي) من قبل أن العرب اشتكوا دائماً من طغيان التدخل الأمريكي في مختلف شؤونهم السياسية وسواها، لكنهم انتبهوا حالياً إلى أن يشكو أكثرهم من انسحاب هذا التدخل..

■ فقد يصدق هذا التصوف بقوة وضوح على مجمل السلوك الأمريكي في الأزمنة الكيماوية الرابحة، وأخر منجزات هذا السلوك سوف يتجلى في اساليب القنص التي تتبعها ديبلوماسية ماسية وإيما في التهور من تحمل مسؤوليتها الدولية معاً بحقوق الأمن الإنساني التي وضعت على واريها، القوتون الدولية الصادرة اصلاً بباردة أمريكا واوروبا، والمتوتة بإقلام ساستها وخبرائها قبل سواهم، فقد أثبت تقرير لجنة الأمم المتحدة الباتحة في عوطة دمشق عن آثار المجزرة، والمقم أخيراً إلى اليمين العام للأمم المتحدة، أثبتت حقيقتا التقرير وبراهينه العلمية، بما لا يدع مجالاً لأي شك أو مراجعة، أن المجزرة هي كيماوية، وأن الصواريخ التي حملت قنابليها هي صناعة سوفيتية من مخزون النظام، وأتية من ملاحقه، وأن كل الآثار الأخرى في أرض المجزرة، إنما تقدم دلائل قاطعة وتحدد (هوية الجانب الحقيقي.

■ هذا التقرير لم يسبب من هو الجانب، وإن طغحت نصوصه على الاستنتاجات الثابتة، لكن اللجنة تركت مهمة تحديد اليمين للهوية لولا السياسة العالين الذين صار عليهم والشكف عن شخصية الجرم الكيماوي فحسب، بل بل عليهم تحميلة مسؤولية ما اقترفت يدها، من المصطلح من الماهالك الجامعة العظمية المسفحة تحت هو الاضعف جرائم ضد الإنسانية.

■ لقد تنصت إدارة أوباما من اتخاذ أساليب المواقف الاعلامية والتخففة من الدولة الأولى الحاكمة السياسية العالم، والمؤتمنة - اقترافاً على سلامته، تنصت من أية مبادرة جديفة في تحريك قضاء العدالة الدولية ضد اسباب المذابح والفظا عن الجماعة التي دأب رجال الأسد على ارتكابها في حق المدنيين العزل من أبناء الأحياء الفقيرة والبنين السوريين الذين لا تتوقف عليه السنين المتضيقين، أما بعد التكية الكيماوية الهائلة وغير المسبوقة، فإن إدارة واشنطن ورفيقتها الدولية ليست في وارد تعيير شئ من نماذج سلوكها الغربية إزاء دمشق، لن تعتمد قريباً أي آثار فعالة لمؤسسات القضاء الدولية لحاسبة جلد العاصم وزبائنيه، هكذا إذن سوف يعرف الرأي العام الدولي قريباً بعض عناصر الخطير التي انطوت عليه صفقة القرن بين عملاقي الحرب الباردة الجديدة، موسكو وواشنطن؛

■ كاتبه واكاديمية من الجزيرة العربية

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerji Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Okkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

للقريشي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -  
فاكس: 8902 741 0208  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918  
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان  
**القدس**  
AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة  
**رئيسة التحرير: سناء العاول**  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

## باكستان تتجه نحو رفع القيود المفروضة على استخدام أدلة الحمض النووي في قضايا الإغتصاب

إسلام آباد - من ضياء خان:

وينظر إلى القرار، من قبل الهيئة المكلفة باقتراح القوانين المتعلقة بالإسلام، على أنه إزالة للعقبة الرئيسية لإقرار التشريع. ونقض المجلس حكمة الصادر في أيار/مايو، المستند على قانون تم إقراره عام 1979 ويتخذ من الشريعة الإسلامية مرجعاً له، والذي ينص على أن اختبار الحمض النووي لا يمكن أن يكون له دور محوري في قضايا الإغتصاب. وقال طاهر أشرفي، أحد أعضاء المجلس، أن هذا التحول وقع بعد حادثة اغتصاب فتاة تبلغ من العمر خمسة أعوام في مدينة لاهور شرقي البلاد مما أثار غضبا شعبيا واسع النطاق هذا الشهر.

وصدر قانون عام 1979 من قبل الجنرال ضياء الحق، الحاكم العسكري، في ذلك الوقت، والذي يتطلب من الضحايا إحضار أربعة شهود عدول ذكور لإثبات تهمة الإغتصاب. ويرى منتقدون من جماعات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام أن قانون 1979 هو السبب الرئيسي وراء انخفاض معدل الإدانة في قضايا الإغتصاب. وتقول شهلا تبسم، أستاذة الدراسات الإنسانية في جامعة فاطمة جناح للنساء، لقد سجن الآلاف من الضحايا في الفترة بين عامي 1979 و 2010 بسبب تقديمهم اتهامات بالإغتصاب دون وجود الأدلة اللازمة لذلك.

وفي عام 2010، ألغت حكومة الرئيس السابق آصف علي زرداري، المنتمي لـ حزب الشعب الباكستاني، فقرة تنص على سجن المرأة التي تبلغ عن اغتصابها ولكنها لم تستطع إثبات ذلك. لكن حكومة زرداري لم تقرب من الجزء الخاص باختبار الحمض النووي، خوفاً من رد فعل المجتمع الإسلامي المحافظ. وتقول تبسم «كيف يمكن أن تتوقع من امرأة أن تأتي بأربعة شهود عيان لحادثة اغتصاب؟ ... أعتقد أنه يجب أن يتم القبول باختبار الحمض النووي كدليل شرعي لحماية الإناث في مجتمعنا».

بينما يقول رضوان خان، وهو محام ومقره إسلام آباد، إن اختبار الحمض النووي كدليل ثانوي لم يكن كافياً حيث كان اعتماد الإدعاء العام لا يزال منصبا على إحضار أربعة شهود. وأضاف خان، الذي كان يتحدث قبل أن يصدر قرار المجلس يوم الأربعاء الماضي، «إذا كانت هناك تقنية موثوقة بها اعتماداً ومستخدمة في دول أخرى، فينبغي أن يتم استخدامها هنا أيضاً». وتعرضت أكثر من 600 سيدة، معظمهن في سن المراهقة، للاغتصاب في باكستان منذ كانون ثاين/يناير عام 2011، وفقا لوكالة حقوق الإنسان في وزارة القانون.

## مَنْ ضحك أخيراً: عباينة الأردني أم لافروف الروسي؟

صباحي حديدي



بدأت الحكاية يوم 29 آب (أغسطس) الماضي، حين نشر موقع Mint Press الإخباري، ومقره في ميسوتا، الولايات المتحدة، تقريراً يحمل العنوان المثير التالي: «سوريون في الغوطة يزعمون أنّ ثوّاراً تزودهم السعودية بالسلاح هم وراء الهجمة الكيميائية». والفقرة الاستهلالية من التقرير، تسيير هكذا: «الثّوّار والسكان المحليون يتهمون الأمير بندر بن سلطان بتوريد أسلحة كيميائية لجموعة من الثّوّار ذات ارتباط بالقاعدة». وجاء، في الخلاصة الأهم من معلومات التقرير، نسبة إلى مواطنين سوريين في الغوطة، بينهم أطباء وثوّار (عُرفوا بحروف أولى من أسمائهم): أنّ سبوا نقل تلك الأسلحة، وكانت معبأة في أسطوانات وأنايب، أسفر عن انفجارها، وتسبب في وقوع أعداد كبيرة من الضحايا. ولقد سررت الحكاية سريان النار في الهشيم، فتلقتها مصادر معنية بالخبر المثير في ذاته، على خلفية قرع طبول الضربة العسكرية الأمريكية ضدّ النظام السوري، بعد ذبوع أخبار مجازر الكيميائية في الغوطين؛ مثلما اقتضت عليها منابر «المناعة»، وأوساط تبرئة النظام السوري، فوجدت فيها ضالّة دعاوية لا تُقدّر بثمن؛ كما أنّ جاذبية الحكاية لم تغيب عن مناهضي الحرب، عموماً، من أصحاب النوايا الحسنة أو السيئة، على حدّ سواء. وإذا كان طبيعياً تماماً، ومنظراً، أن تتبناها وسائل إعلام إيرانية، وأخرى مرتبطة بأجهزة «حزب الله»، ومُنّ لعلّ لفهم من مواقع ومدوّنتات وأفراد؛ فإنّ اللات، بصورة خاصة، كان إسراع مواقع إخبارية روسية رسمية إلى المصادقة على الرواية، بحذافيرها، وإلى اعتناقها، إلى درجة اقتباسها. نصّاً كاملاً، أو تحريفاً قليلاً، أو تلميحاً في تصريحات كبار المسؤولين الروس، بمنّ فيهم وزير الخارجية سيرغي لافروف!

اعتبارات أخرى ساهمت في رواج الحكاية، بالطبع؛ بينها أنّ الراي العام العالمي، على نطاق عريض، في أربع ريباح الأرض-كان، ويظلّ جاهزاً لتصديق كل ما يُنسب إلى المعارضة السورية، وخاصة أجنتها الإسلامية المتشددة، من فظائع (ليس دون بعض الأسباب الوجيبة، على غرار اقتلاع القلوب الأدمية، والتهايم، وتصوير المشهد، ثمّ تعميمه على الهويتيوب»، كما يتوجب التنكير). اعتبار آخر، مهني صرف هذه المرّة (وقع ضحيته عدد من كبار الصحفيين الأجانب المختصين بشؤون الشرق الأوسط، ومتابعي الملف السوري تحديداً)، انبثق من هوية موقعي التقرير: الأمريكية ديل غافلاك، وزميلها الأردني يحيى عباينة (والمعذرة من كل حامل آخر للاسم ذاته، لأنّ عباينة عاتلة كبيرة كما هو معروف). وإذا كان الأخير مغموراً بصفة عامة، أو بالأحرى ظلّ مغموراً تماماً حتى ساعة انكشاف فضيحة الحكاية؛ فإنّ الأولى كانت مراسلة «أسوشيتد برس»، وتقيم في العاصمة الأردنية عمّان منذ عقدين، وتغطي المنطقة في إذاعتين جبارتين، NPR الأمريكية وBBC البريطانية، وهي - كما تعرّف عن نفسها، على الأقلّ - «أخصائية»، تحمل الماجستير في الدراسات الشرق-أوسطية من جامعة شيكاغو.

أولى خيوط التشكيك في الرواية جاءت من المعطيات الدقيقة، الموثقة بمشاهد الفيديو المقاطعة وذات المصادر المتعددة، حول الصواريخ التي حملت الرؤوس الكيميائية إلى الغوطة؛ وكيف أنها في عهدة قوات النظام، وانطلقت من المواقع التي يسيطر عليها، في جيل قاسيون بصورة خاصة. وهذه تفاصيل تقنية، معقدة بقدر ما هي دقيقة، نشرها الصحافي البريطاني اليوت هغنز، على مدوّنته الشهيرة المعروفة باسم Brown Moses؛ ثمّ أكدها تقرير محقق الأمم المتحدة الذين زاروا مواقع الجازر بعدئذ. في عبارة أخرى، لا صحة البتة - علمياً وعملياً - لم تكنولوجياً. لا افتراض بأنّ الجازر قد وقعت نتيجة «سوء نقل» أسلحة كيميائية معبأة في أسطوانات وأنايب؛ ومطلوب من غافلك وعباينة، استطراداً، تقديم المزيد من البراهين الميدانية على صحة التقرير، وصديقاً ما احتواه من أقوال نسّبت إلى أهل الغوطة.

هنا كرت سبحة الأكدوية، وانفرد عقدها تبعاً؛ كتبت غافلاك إلى هغنز، وإلى صحافيين في مواقع أخرى، بينهم روبرت ماكي من «نيويورك تايمز»، تقرّ بأنها لم تذهب إلى سورية، ولم تستمع بنفسها إلى أقوال أهل الغوطة، ودورها في التقرير هو نقل أفكار زميلها عباينة إلى الإنكليزية، وأنها أوصت التحرير بالامتناع عن وضع اسمها على المادة، لكنهم رفضوا، ولهذا فإنها تنوي مقاضاة الموقع. من جانبه، توأرى عباينة عن الأفظار، فمسح المعلومات القليلة المتوفرة عنه على مواقع التواصل الاجتماعي، وتهرّب من الصحافيين الذين حاولوا التحقق من صحة تقريره، قبل أن يتضح أنه دائم الزيارات إلى روسيا، ويكتب في «جيزورالم بوست الإسرائيلية باسم «يان بركات»، وله باع طويل في تقديم الخدمات السياحية للإسرائيليين؛ وأمّا الموقع الإخباري ذاته، Mint Press، فقد اتضح أنّ كبير مستشاريه يدعى عوده مهاوش المدجبة، الذي يعلن (في محاضرة تتوفر على «يوتيوب» أنه) مواطن أردني، كان من أهل السنتّة ثمّ اهتدى إلى التشيع؛ ومن حيث المبدأ، يبدو الأردني عباينة في موقع من ضحك أخيراً، حتى إذا لم يكن قد ضحك طويلاً؛ مقابل لافروف، الذي يواصل اقتباس التقرير (بوصفه «معطيات ميدانية روسية»). إلا أنّ حقيقة الأوّل لا تبلغ أسمع الثاني، فحسب؛ بل تحليل أنفه، على وتيرة الكذاب في الأكدوية، حتى يبلغ الأرض طولا!



## ساندرا بولوك: خيانة زوجي كسرت قلبي

■ لندن - د ب أ: كشفت الممثلة الشهيرة ساندرا بولوك عن أن خيانتة زوجها السابق لها كسرت قلبها. واعترفت ساندرا التي لديها طفل لويس/ ثلاثة أعوام/ قامت بتبنيته عام 2010، بعد فترة قصيرة من انفصالها عن زوجها جيسي جيمس بيمثل السابق لسباقات الدرجات النارية أنها استغرقت وقتاً لتخطي الأزمة التي مرت بها، وحقيقة أن جيسي خانها أكثر من مرة أثناء زواجه منها. وقالت ساندرا لصحيفة «ديلي ميور» البريطانية في عددها الصادر أمس الأحد «لقد أصبت بانهاجر وقلبي تحطم ولم أكن أعلم كيف سأعود لطبيعتي». وأضافت «لا أعتقد أن الأمر سوف يمرّ أثناء الأزمة وحياتي لن تكون أفضل ولا أحلى من الآن».

● تزوج الملياردير جورج سوروس (83) عاماً يوم السبت الماضي من مستشارة في مجال التعليم وهي الزيجة الثالثة له. ويشتهر سوروس بأعماله الخيرية ودعمه للقضايا السياسية للتيار الليبرالي. وتزوج سوروس من تاميكو بولتون (42 عاماً) في مراسم أقيمت بضيعته في بدفورد في نيويورك، هذا وشركه أفراد العائقتين بمن فيهم أبناء سوروس الخمسة حضروا مراسم الزواج. وهذه هي الزيجة الثالثة لسوروس الذي تقول مجلة «فوربس» أن ثروته تقدر بنحو 20 مليار دولار أمريكي والزيجة الثانية لبولتون.

● وزارة السياحة المصرية وجهت الدعوة لوفد الماني يضم أعضاء البرلمان وصحفيين وعاملين في مجال السياحة للتأكد من توافر الأمن بالنسبة للسياحة وكانت الوزارة قد اتفقت مع روسيا على رفع الحظر على توجه السياح من الروس إلى الغردقة على البحر الأحمر.

● اليوم الاثنين يوافق عيد الميلاد التاسع والثمانون للكاتب المصري/ محمد حسنين هيكل.



أمنار وايدعته الخناتة الجنوب افريقية جين دوويل للحظة التي طبق فيها مانديلا قبضته معبراً عن انتصاره في 11 شباط/فبراير 1990 اثناء خروجه من السجن بعد أن قضى 27 عاماً داخل جدرانها.

● توفي في مدينة المنصورة في مصر نقيب الفلاحين وعضو لجنة الخمسين التي تعد الدستور الجديد محمد عبدالقادر اثر سقوط سيارته من اعلى كوبرى المدينة.

## فريق يتسلق جبل في ميانمار لأول مرة

■ يانجون - د ب أ: أقادت مصادر امس الأحد أن فريقاً أمريكياً -ميانمارياً مشتركا تسلق جبل جالانرازي لأول مرة ليثبت بذلك أنه ثاني أعلى قمة في جنوب شرق آسيا. وقال «ياي مينت أوو» المتحدث باسم مؤسسة هتو الراعية لعملية التسلق إن فريقاً يتألف من متسلق من ميانمار وأربعة أمريكيين بدأت التسلق في ولاية كاشين في 15 آب/أغسطس الماضي ووصلت القمة في السابع من ايلول/سبتمبر الجاري. وقد عاد الفريق ليانجون يوم السبت. وكان الهدف من مهمة الفريق إثبات دقة الصورة الطوبوغرافية التي تعود لعام 1945 والتي أشارت إلى أن جبل جالانرازي أعلى بواقع 18.4 متراً عن جبل خابكابورازي. وبدلاً من ذلك يبدو أن المهمة أثبتت أن جالانرازي أقصر بواقع 9.2 متراً عن جبل خابكابورازي، الذي يعد أعلى قمة في جنوب شرق آسيا ويبلغ ارتفاعه 5881 متراً ويوجد أيضاً في ولاية كاشين في سلسلة الجبال التي تغطيها الثلوج في المنطقة. وأفادت انباء بأن هذا الفريق أول من يصل لقمة جالانرازي الذي يقع في منطقة ثاوية في ميانمار غير مدرجة على خريطة السياحة في البلاد طوال الخمسة عقود الماضية.

## مقبس الكهرباء المثبت على الحائط يتيح إمكانية شحن الهواتف الذكية بشكل أسرع

■ برلين - د ب أ: تنصح مجلة «جلاكسي فيلت» الألمانية مستخدمي الهواتف الذكية بشحن أجهزتهم باستخدام مقبس الكهرباء المثبتة على الحائط في المنزل. وأوضحت المجلة أن شحن الهواتف الذكية باستخدام كابلات (يو. إس. بي) المتصلة بأجهزة الكمبيوتر يستغرق وقتاً أطول بمقدار ثلاث أضعاف مقارنة بالشحن عن طريق مقابس الكهرباء الحائطية. وإذا تمسك المستخدم بخيار شحن الهاتف الذكي عن طريق توصيله بالكمبيوتر، فمن الأفضل أن يعتمد على كابلات (يو. إس. بي) الأحدث من فئة 3.0 لأنها توفر طاقة أعلى مقارنة بالكابلات التقليدية من فئة 2.0.

## مشكلة برمجية تؤول وصول مركبة شحن إلى محطة الفضاء الدولية

■ كيب تكافيرال (فلوريدا) - رويترز: قال مسؤولون امس الأحد إن مشكلة برمجية ستؤجل وصول مركبة شحن تجريبية تابعة لشركة أوربيتل ساينسز الأمريكية الخاصة إلى محطة الفضاء الدولية حتى الثلاثاء. وكان من المقرر أن تصل الكبسولة سيجنوس التابعة للشركة إلى المحطة امس الأحد بعد أن انطلقت من فريجينيا يوم الأربعاء في رحلة تجريبية. وكتبت الشركة على موقعها الإلكتروني إنه قبل ست ساعات من موعد التحام الكبسولة بمحطة الفضاء تسببت مشكلة في برنامج الكمبيوتر في رفض سيجنوس بيانات ملاحة لاسلكية أرسلت لها من محطة الفضاء. وعطلت المشكلة مؤقتاً وصول الكبسولة إلى المحطة وهي مجمع بحثي تكلفته 100 مليار دولار تحلق على ارتفاع نحو 400 كيلومتر فوق سطح الأرض. وقالت الشركة إنها اكتشفت السبب في المشكلة وتعكف على إصلاح العطل في البرنامج. وستكون الفرصة التالية لالتقاء الكبسولة بمحطة الفضاء والاتحام بها يوم الثلاثاء، وشركة أوربيتل ساينسز إحدى شركتين استعانت بهما إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) لإرسال شحنات إلى محطة الفضاء وهي مشروع تشارك فيه 15 دولة بعد إحالة برنامج مكوك الفضاء الأمريكي للتلقاء عام 2011.

## الأمن الأردني يضبط عصابة كانت تحاول تهريب نصف مليون حبة مخدرات إلى السعودية

■ عمان - يو بي أي: أعلن مصدر أمني أردني رفيع، امس الأحد، ضبط عصابة محلية كانت تضم 3 أشخاص كانوا يحاولون تهريب 500 ألف حبة مخدرة، إلى السعودية. وقال المصدر ليونائيد برس إنترناشونال «إن عناصرها العاملين في إدارة مكافحة المخدرات ضبطوا 3 أشخاص كانوا يجهرزون كمية من الحبوب المخدرة لتهربيها إلى إحدى دول الجوار وكانوا يسترون عدداً من جالونات مجعون (الطلاء من عدة محال لوضع الحبوب المخدرة في داخلها)». وأشار إلى أن «المعلومات الاستخباراتية أكدت قيام هؤلاء الأشخاص باخفاء الحبوب في 7 غالونات من أصل 800 غالون جهزت للتصدير حيث قامت قوة من إدارة مكافحة المخدرات بمصادمة المستودع الذي يحوي البضاعة بعد اكمال الأشخاص تخزين البضاعة فيه، وجرى ضبط الغالونات و3 أشخاص من المورطين في القفية»، وأوضح المصدر أنه «عندما جرى تفتيش الـ 800 غالون عشر بداخل 7 منها على حبوب مخدرة زاد عددها على نصف مليون حبة مخدرة»، وكان الأمن الأردني ألقى القبض مؤخراً على 4 أشخاص في إحدى القرى التابعة لحافظة الفرقة شمال شرق البلاد (والقرية من الحدود السورية). إثر متابعة لعمليات بوجود كمية من المخدرات تقدر بنحو 525 ألف حبة من مادة الكيتاجون كانت بحوزتهم سيتم تهريبها إلى السعودية. كما ضبط رجال الأمن الأردني عمصابة كانت تحاول إدخال 31 كغ من مادة الهيروين المخدرة إلى إسرائيل، كما ألقوا القبض على أردني كان يحاول تهريب 182 ألف حبة كيتاغون مخدرة داخل طفايات الحريق إلى مدينة طابا المصرية الواقعة على خليج العقبة.

## دبي تنظم مهرجاناً دولياً للآزياء بحضور أشهر المصممين بالعالم

■ دبي - د ب أ: تنظم دبي خلال الشهر المقبل مهرجاناً عالمياً للآزياء بحضور نخبة من أشهر مصممي الآزياء في العالم، وخبراء بارزين من كليات الآزياء العريقة في أوروبا وآسيا وأمريكا. وقال بونج جويزيرو الرئيس التنفيذي للمهرجان «فاشن فورورد» إن الحدث يهدف إلى تطوير صناعة الآزياء في المنطقة الشرق الأوسط ويبحث كيفية العبور بها نحو العالمية. وأضاف جويزيرو لوكالة الأنباء الإماراتية (د.ب.أ) امس الأحد أن المهرجان سوف ينطلق يوم 15 تشرين أول/أكتوبر المقبل ويستمر أربعة أيام سيتضمن خلالها عروض آزياء، وحلقات نقاش حول تحديات صناعة الآزياء العالمية وكيفية تذليل الصعاب التي تواجه صناعة الآزياء الشرق أوسطية. وتابع: «سوف يستضيف المهرجان نخبة من مشاهير المصممين العالميين الذين سينقلون تجاربهم إلى المصممين الناشئين في المنطقة العربية». ومن أبرز المشاركين مصممة الآزياء الأمريكية الشهيرة وعضو مجلس مصممي الآزياء في أمريكا «ثانيت ليبور» التي ستسرد تجربتها في مجال الآزياء الراقية، و«بين مالكا» رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لعلامة الآزياء الأمريكية الشهيرة «هالستن هيريتج» و«بيول تيرني» المحاضر في كلية لندن للآزياء، والصحفي الختص في صناعة الآزياء و«ماربورا تريبيتش» ونيسة «كاديبيجا دوس»، الإيطالية للآزياء. ويتضمن المهرجان جلسة حوارية تتطرق لدور التقنية في صناعة الآزياء العالمية ودور مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت في تطوير صناعة الآزياء.